

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست -

كلية الآداب واللغات



عنوان المذكرة

القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية

دراسة سيميولوجية لمسلسل أولاد الحلال 2019

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د/ سمير لعرج

إعداد الطالبتين:

- بولمناخر فيروز

- طريق آسيا

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة جيجل	
مشرفا	جامعة جيجل	د/سمير لعرج
مناقشا	جامعة جيجل	

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله نشكره، ونثني عليه الخير كله ولا نكفره، الذي يسر لنا أمورنا وأنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع، كما يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "لعرج سمير" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته البناءة والهادفة.

كما لا ننسى الجهود التي بذلتها الأستاذة الفاضلة "بن يحي" لإثراء هذا البحث. كما نشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على جهدهم في تقييم وتقويم المذكرة.

ونتقدم بالشكر أيضا لجميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على المعلومات التي أفادونا بها خلال مسارنا الجامعي.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.



# إهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه على إتمام هذا البحث.

أهدي هذا العمل: أمي منبع الحنان كل عطاء وحنان وإلى أبي -رحمه الله- «وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا» إلى إخوتي وأخواتي وكل صديقاتي وإلى من قاسمني عناء هذا البحث وغير الأحاباب على قلبي صديقتي ورفيقة دربي طريق آسيا إلى كل من مد لي يد العون إليكم اهدي هذا العمل المتواضع.

## فيروز

# إهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه على إتمام هذا البحث

أهدي هذا العمل: أمي منبع الحنان كل عطاء وحنان وإلى أبي الذي

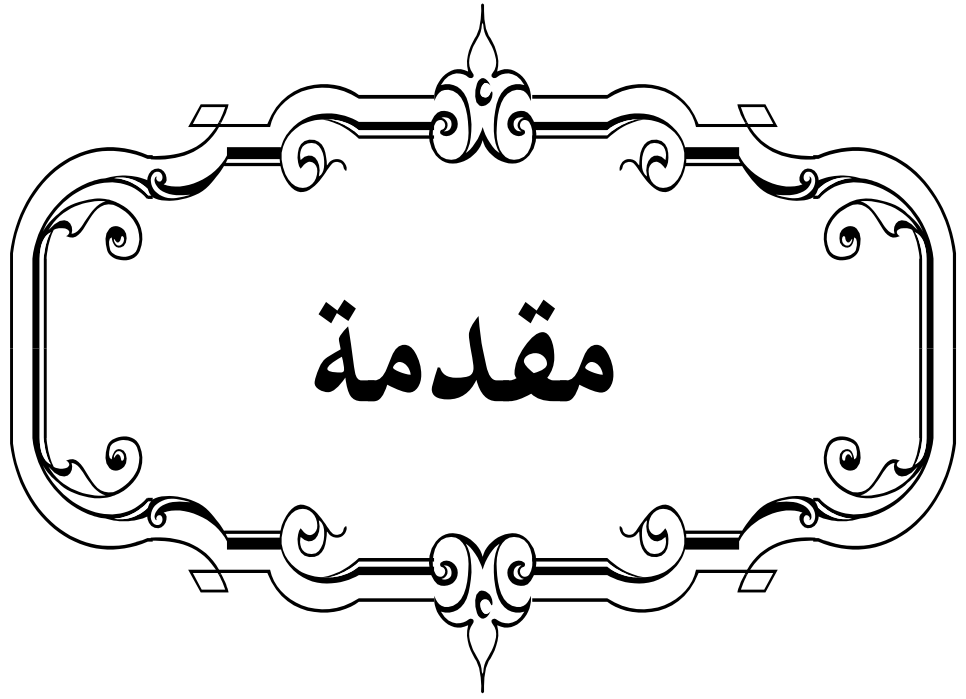
كان يدفعني قدما نحو الأمام «وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا»

إلى إخوتي وأخواتي وكل صديقاتي وإلى من قاسمني عناء هذا البحث

وغير الأحباب على قلبي صديقتي ورفيقة دربي بولمناخر فيروز إلى

كل من مد لي يد العون إليكم اهدي هذا العمل المتواضع.

## آسيا



# مقدمة

## مقدمة:

التلفزيون وسيلة إعلامية هامة صنع له مكانة بين وسائل الإعلام والاتصال منذ ظهوره في الأزمنة الفارطة، وواصل تطوره إلى عصرنا الحالي بالرغم من المنافسة الشرسة التي فرضتها القفزة التكنولوجية الحديثة من الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، ولازال يحافظ على المكانة المتميزة بين هذه الوسائل ويمتاز بمصداقية أكثر مقارنة بالوسائل الأخرى، مما يجعله وسيلة اتصال جماهيري تحظى بقبول واستحسان لدى أغلب المتفرجين، بحيث يقدم المعلومة كاملة وجاهزة للمشاهد دون عناء بأجود صورة وأحسن صوت.

كما يؤدي التلفزيون مجموعة من الوظائف منها: الوظيفة الإعلامية، التثقيفية، وكذلك الوظيفة التربوية والتعليمية، والوظيفة الترفيهية، ليشمل بذلك كل نواحي الحياة المختلفة ويغطي حاجات ورغبات المشاهدين، وقد ارتبط التلفزيون بالدراما وبرامجها المتنوعة على وجه الخصوص وأصبح وسيلة هامة من وسائل تكوين القيم الأخلاقية في المجتمع، حيث يترجم ذلك عبر مختلف برامجها التي يبثها ليلا ونهارا، وتعتبر هذه البرامج التي تنقل القيم الأخلاقية وتتشبع بها، وقادرة على إحداث الكثير من التأثيرات السلوكية والأخلاقية في أي مجتمع ومن أهم ما يقدم ذلك المسلسلات الدرامية.

حيث تعرف المسلسلات الدرامية إقبالا كبيرا لأنها تترجم الواقع المعيشي لأي مجتمع وتعبر عن ثقافته وقيمه وأخلاقه، ولاشك أن أي عمل درامي يقدم للمشاهد رسالة تحتوي مجموعة من القيم مما ينعكس بدوره على المنظومة القيمية للمشاهد، يتم من خلالها تسريب مجموعة من القيم من خلال الأحداث والشخصيات وصراعاتها الدرامية في السياق الاجتماعي الذي تتفاعل معه وفيه.

كما تعرف الأعمال الدرامية المقدمة فيه نجاحا وانتشارا باهرا، حيث تعرض العديد من الدول العربية المقدمة فيه نجاحا وانتشارا باهرا، حيث تعرف العديد من الدول العربية زيادة في الإنتاج نظرا لإقبال المشاهدين عليها، والجزائر كباقي الدول العربية تسعى لإعطاء لمستها في هذه الأعمال الدرامية

وتبحث عن مكانة بين هؤلاء الدول ومن بين المسلسلات الدرامية المقدمة في شهر رمضان مسلسل: "أولاد الحلال" الذي يعتبر بمثابة أمل للنهوض بالدراما الجزائرية، وهذا المسلسل هو محور دراستنا التي أجريناها واستخرجنا منها مجموعة من القيم الأخلاقية وكيف عبر عنها من خلاله.

احتوت هذه الدراسة على ثلاثة فصول، يتضمن الفصل الأول: الإطار المنهجي الذي يتناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع، ومفاهيم الدراسة، مع عرض المنهج المتبع وأداة البحث المتمثلة في الملاحظة وتبيان المعايير التي تم على أساسها اختيار العينة، ثم عرض الدراسات السابقة.

ويأتي بعده الإطار النظري وقسم إلى جزأين حيث عنون الجزء الأول بمدخل عام إلى القيم الأخلاقية وتطرقنا فيه إلى: ماهية القيم والأخلاق، إضافة إلى أنواع القيم الأخلاقية ومصادر القيم الأخلاقية، ثم تطرقنا في الجزء الثاني إلى الدراما التلفزيونية وواقعها في الجزائر وتناولنا فيها: الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية وكذا أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها، والبناء الفني في الدراما التلفزيونية وبعدها تطرقنا إلى أثر الدراما التلفزيونية على القيم وأخيرا واقع الدراما الجزائرية وبوادر ظهورها.

أما الفصل الثالث وهو الإطار التطبيقي للدراسة فقمنا فيه بتحليل عينة من حلقات مسلسل "أولاد الحلال"، واعتمدنا فيه على التحليل السيميولوجي من خلال المستويين التعييني والتضميني، وقد عملنا على استنباط أهم القيم الأخلاقية الواردة في هذا المسلسل لتتوصل في آخر هذا الفصل إلى نتائج عامة للدراسة.



A decorative frame with intricate scrollwork and floral motifs, containing the Arabic text 'الفصل الأول' (Chapter One).

الفصل الأول

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

### تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- أسباب الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة وأهدافها.
- 4- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 5- الدراسات السابقة.
- 6- منهج الدراسة وأدواتها.
- 7- مجتمع الدراسة .
- 8- عينة الدراسة وحدودها.

### خلاصة

## 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

يتميز عصرنا هذا بظهور وسائل الإعلام الجماهيري التي تلعب دورا مهما في توصيل الأخبار والمعلومات الهامة للفرد من خلال عرض ونقل القضايا والأحداث لحظة حدوثها، ويعتبر التلفزيون من هذه الوسائل، إذ يتميز بتقديم المحتوى بالصوت والصورة في قالب جذاب ومتميز باستخدام الفنون السمعية البصرية المختلفة وقد ساهم البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، وكذا تعدد القنوات الفضائية في تعزيز خدمات التلفزيون ودعم وظائفه وبرامجه الترفيهية و الإخبارية وخاصة الدرامية، حيث تلقى هذه الأخيرة إقبالا كبيرا من طرف الجماهير بسبب القضايا والمواضيع التي تعالجها بمختلف أبعادها.

إذ تعمل الدراما على تشكيل الصور والرسائل الدرامية القادرة على إحداث الكثير من التأثيرات السلوكية والفكرية والثقافية في أي مجتمع، بحيث أصبحت الرسائل الدرامية التلفزيونية في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل الذي تعرفه البشرية والذي يتجسد بتصورات و أفكار وثقافات متنوعة وهجينة متنقلة من مجتمع إلى آخر، فقد تجعل بعض القيم معروفة بالنسبة لبعض المجتمعات مما قد يؤدي إلى خلق أشكال مختلفة من التغيرات في الحياة الفكرية و المظهرية.

بحيث امتزجت العديد من القيم الأخلاقية وأصبحت مشتركة بين المجتمعات والبعض من هذه القيم لقت ترحيب وقبول واستحسان لدى بعض المجتمعات، ورفضت في مجتمعات أخرى وأضحى بذلك القيم والحضارة عرضة للتبديل والتحريف حيث طرحت المسلسلات الجزائرية مجموعة من القيم الأخلاقية، ومن بين هذه المسلسلات " مسلسل أولاد الحلال " الذي كان له عائد اجتماعي يتمثل في تحقيق التفاعل داخل المجتمع وتحفيز السلوكيات الإيجابية وخلق الروابط المناسبة لتعزيز القيم الاجتماعية، كما يتمثل في دعم قيم التكافل والتعامل والتعاون والتآزر والتفاعل والتواصل والاندماج، وهذا من أجل أن تعبر عن المكونات الأساسية للمجتمع الجزائري، وليس بالضرورة أن تتناسب هذه

القيم مع اهتمامات وأفكار وقيم المجتمع الجزائري، ولكن من الممكن أن تطرح مجموعة من القيم الدخيلة على هذا المجتمع، لإبراز الواقع وكذا الفرق بين ما كانت عليه القيم وما أصبحت عليه.

حيث عرضت هذه القيم بطريقة مباشرة وأخرى عرضت عبر مجموعة من الرموز والدلالات يمكن تفسيرها وفهمها وتحليلها داخل النسق الاجتماعي الجزائري، هذه الأخيرة قد تكون لغوية أو غير لغوية، حيث من خلالها نستطيع فهم مظاهر السلوك الإنساني بدءا من الانفعالات البسيطة مروراً بالطبقات الاجتماعية المعقدة، حيث حاول مسلسل " أولاد الحلال " ترجمة ونقل الواقع الجزائري المشحون بالدلالات، حيث يسعى الإيصال مضامينه بكفاءة ونجاح ليكون مرآة عاكسة للقيم الأخلاقية الموجودة حالياً في المجتمع الجزائري، وإبراز دور وسائل الإعلام الحديثة في تقديم مضامين إعلامية تتماشى مع ثقافة وقيم المجتمع.

وهذا ما جاء في دراستنا "القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية"، وتحليل مسلسل أولاد الحلال حيث أثار هذا المسلسل اهتمام وجدلا واسعا وسط المجتمع الجزائري، ونتيجة للضجة التي أحدثتها اخترناه لكي يكون موضوع بحثنا وندرس مختلف القيم الأخلاقية الواردة فيه، ونعالج اختلاف الآراء حوله، حيث يرى البعض أنها قيم دخيلة على المجتمع الجزائري والبعض الآخر تقبلها بصفتها واقعا معاشا، ومنه يمكننا صياغة إشكالية دراستنا بما يلي:

### ما هي القيم الأخلاقية التي تضمنها مسلسل أولاد الحلال؟

كما نتج عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية و هي كالتالي:

\* كيف تم تجسيد قيمة الإحسان في مسلسل أولاد الحلال؟

\* كيف تم تجسيد قيمة الأخوة في مسلسل أولاد الحلال؟

\* كيف تم تجسيد قيمة التعاون في مسلسل أولاد الحلال؟

\* كيف تم تجسيد قيمة التكافل الاجتماعي في مسلسل أولاد الحلال؟

\* كيف تم تجسيد قيمة طاعة الكبار في السن في مسلسل أولاد الحلال؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

### 2-1: أسباب ذاتية: تتمثل في:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- اهتمامنا بفن الدراما والميول الشخصي لمثل هذه المواضيع.
- الرغبة الشخصية في التمكن و التحكم في تقنيات المنهج السيميولوجي.
- الرغبة في إبراز الرؤية الشخصية للقيم الأخلاقية الموجودة في مسلسل " أولاد الحلال " من خلال المنهج السيميولوجي.
- الرواج الواسع الذي حققه مسلسل "أولاد الحلال".
- مجموعة المشاهد التي لاقت نقدا على مواقع التواصل الاجتماعي والتي لا تتناسب مع طبيعة الشهر الفضيل.

### 2-2 : أسباب موضوعية: وتتمثل في:

- قلة الدراسات التي تتناول القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية.
- ارتباط الموضوع بالتخصص "سمعي بصري".
- المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة بهذه الدراسة التي تتناول الجانب الأخلاقي في أعمال الدراما الجزائرية.



- اهتمام الجمهور الجزائري بدراما المسلسلات الجزائرية، الأمر الذي يستدعي البحث على الآليات التي تضمن إنتاج تلفزيوني درامي يتوافق والشهر الفضيل.

- ضعف الإنتاج الجزائري كما ونوعا بالإضافة إلى عدم انتشاره خارج الحدود الجزائرية.

### 3- أهمية الدراسة وأهدافها:

#### 3-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتطرق لمتغيرين هما: القيم والدراما التلفزيونية حيث نجد أن المسلسلات التلفزيونية ساهمت بشكل كبير في العالم بصفة عامة وفي الوطن العربي بصفة خاصة ومنها الجزائر، ففي دراستنا تناولنا أحد الموضوعات التي لم يتطرق الباحثين لدراستها وإعطائها الأولوية، لأن القيم الأخلاقية تعتبر بمثابة العنصر الأساسي الذي يعكس لنا صورة عن الأخلاق والثقافة السائدة في البلاد والتي تجسدها الدراما التلفزيونية.

- الدراما هي أداة تعليمية، ترفيهية، تثقيفية ومصدر تعزيز للنمو الاجتماعي والثقافي حيث تقدم صورة عن القيم والعادات والتقاليد، ومنها تركز على أهمية التأثير الذي تحدثه على سلوك الأفراد في ترسيخ القيم سواء كانت إيجابية أو سلبية.

- أهمية الدراما باعتبارها مساهم في تكوين المخزون المعرفي للجمهور، وكذلك من أنسب الأنواع التي تعمل على غرس القيم التي يتبناها المجتمع وتتوافق مع الهوية.

- تكون مرجعا لدراسات لاحقة في مجال البحث العلمي.

### 3-2- أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إليها وتحقيقها، لذلك يمكن إيجاز أهداف دراستنا فيما يلي:

- التعرف على كيفية تجسيد قيم المجتمع الجزائري في العمل الدرامي "أولاد الحلال"، ومدى مطابقة القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية للواقع من الناحية الدلالية والاجتماعية.

- معرفة أبرز ما تتسم به القيم في المسلسلات المنتجة في الجزائر.

- التحكم في منهجية إنجاز البحوث والدراسات العلمية.

- التعرف على كيفية تجسيد قيم المجتمع الجزائري في العمل الدراسي "أولاد الحلال"

- التعرف على القيم المتضمنة في العمل الدرامي "أولاد الحلال".

### 4- تحديد مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد أهم الطرق المنهجية في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في البحث العلمي وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يتم استخدامه في الدراسة.

### 4-1: مفهوم القيم:

\* لغة: تعد فكرة القيم Valeurs من أهم الموضوعات التي تناولها الفلاسفة منذ القديم، لأن لها اهتمام ودور تربوي و أخلاقي وثقافي في المجتمع.(السيد عبد القادر، 2013، ص19)

- فلفظ قيم: يقيم تقييما الشيء: قدر ثمنه. (مومني، 2008، ص513)

- وتأتي أيضا بمعنى الاستقامة والاعتدال: يقال استقام له الأمر، وقوله تعالى: ﴿ قَلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ﴾ سورة فصلت (6).  
(خطاب، 2004، ص9)

- وجاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع: ثمنه، ويقال "ما لفلان قيمة" أي ماله ثبات ودوام على الأمر. (إبراهيم، 1973، ص 774)

وكذلك القوام العدل قال تعالى: ﴿ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ وقوام الرجل أيضا طوله. (بن محمد العقية، 1431، ص4)

#### \* اصطلاحا:

- القيم هي الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد، أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب. (الفار، 2010، ص، 262)

- يطلق لفظ القيمة على موضوع نرغب فيه، أو كل هدف نسعى إلى بلوغه أو كل توازن نحرض على تحقيقه، كما أننا كثيرا ما نستعمل هذا اللفظ في الأحكام التي تصدرها على الأفراد والجماعات. (نور شكرأوي 2008-ص203)

\* **القيم في علم الاجتماع:** هي عواطف ومشاعر ومعايير يلتزمها الأفراد والمجتمعات في سلوكهم، تشكل محددات سلوكهم، ومصدر الأحكام والتفضيلات، وتشكل منظومة القناعات بالغايات العليا في حياتهم. (جبر سعيد، 2008، ص19)

وترى (كارين أوينز): أن القيم هي أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير خارجية وداخلية على نحو ما يكافح الناس من أجله وتزود السلوك بالأساس الأخلاقي. (الحسن 2005ص63)

كما هي المبادئ الجماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بها ويحرص عليها، ولذلك فهي ذات صفة تعكس الاتجاهات التي لها صفة شخصية. (خطاب، 2004، ص18)

\***القيم في الإعلام:** يعرفها محمد منير حجاب أنها المبدأ أو المستوى أو الخاصية التي تعد ثمينة أو مرغوب فيها، والتي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو رديئة حسنة أو سيئة صحيحة أو خاطئة، مفيدة أو عديمة الأهمية. (بن سيد-بدرين، 2018-2019، ص10)

\***التعريف الإجرائي للقيم:** هي مجموع المبادئ والأفكار والأحكام التي تتكون لدى الإنسان من خلال تفاعله مع الآخرين، وهي التي توجه السلوك وتنظم العلاقات بين أفراد المجتمع.

#### 2-4: مفهوم الأخلاق:

\***لغة:** جمع خلق وجاءت كلمة الخلق في أساس البلاغة بمعنى التقدير، وجاءت في القرآن الكريم بمعنى الإيجاد والحكمة. (أنور شكري، 2008، ص 87)

وكذلك نجد معنى الأخلاق يدور أيضا حول السجية والطبع والمروءة والدين، وهذا يدل على أنها ملكة فطرية في الإنسان خلقت معه. (بادي، 2003، ص10)

\***اصطلاحا:** عرفها باسكال بأنها محاولة فهم وتفسير سلوك الإنسان وموقفه من مجتمعه. (عباس، 2003، ص 277)

كما عرفها لالند: بأنها هي العلم بالفضائل وكيفية اقتنائها ليتحلى بها الإنسان والعلم بالردائل وكيفية توقيعه ليتحلى عنها، عرفها " سبنسر " بأنها العلم الذي يبحث في النشاط الإنساني من حيث ما يحققه هذا النشاط للآخرين من نتائج مفيدة أو ضارة. (رشوان، 2008، ص4)

#### \* مفهوم القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية هي عبارة عن نوع من أنواع القيم تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات والتقاليد والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره.

وتعرف القيم الأخلاقية في ظل الإسلام، بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني، وتحدد علاقات الأفراد معا لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة، ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية نذكر: الصدق، الأمانة، مساعدة المحتاجين....

<http://mwdoo3.com>

\* مفهوم القيم الأخلاقية إجرائيا: إن القيم الأخلاقية هي تلك القيم التي تعد دعامة للمجتمع وأساس تماسك أفرادها، من أجل استقرارهم والمحافظة عليهم من الابتعاد والتشتت ونذكر من هذه القيم: التعاون، التكافل، التآزر، الاحترام.....الخ.

#### 3-4- تعريف الدراما:

\* لغة: يعرفها قاموس " أكسفورد " الدراما بأنها " الفن المسرحي " ساعة عصبية، موقف شديد التوتر. (الزبيدي، 2010، ص 119).

وكلمة دراما هي يونانية الأصل وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم Spaua بمعنى اعمل. (عدلي، ص 35)

كما اتفق الباحثون على أن أصل الكلمة الإنجليزية DRAMA مشتقة من الكلمة اللاتينية DRAM والتي تعني باللغة العربية أن يفعل. (جمال الدين، 2010، ص 15)

\* اصطلاحا: هي نوع من النصوص الأدبية، المنتج الأدبي الذي يروي قصة من خلال الحوار و الأحداث وهو معد للعرض أمام المشاهدين ( المسرح، السينما و التلفزيون ). (حمادة 1985 ص 113)

وبهذا يكون معنى الدراما هي قصة تؤذي أو تعمل وتقدم للجمهور ويقوم بعرض القصة مجموعة من الممثلين، تعونهم بعض الوسائل الفنية من ديكور و إضاءة وصوتا ومؤشرات صوتية، ويمكن تقديم هذه القصة إلى المسرح أو الراديو أو السينما أو التلفزيون. (جمال الدين، 2010، ص 15)

كذلك الدراما هي حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يقوم بأداء أدوارها ممثلون يقلدون أشخاصا في أفعالهم وأقوالهم. (بوزية، عدنان، 2016-2017، ص 9)



وعرفها قاموس المصطلحات الأدبية أنه مسرحية جادة لا يمكن اعتبارها مأساة ولا ملهاة وفيها معالجة لمشكلة من مشاكل الحياة الواقعية. (مراد، 2005، ص95)

**4-4- تعريف الدراما التلفزيونية:** هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون، وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا. (المناضير، 2011، ص12)

عرفت الدراما التلفزيونية بأنها عبارة عن محاكاة لفعل بشري، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية القديمة تعني "يفعل" أو يؤدي عملا و لا بد أن تتضمن الدراما في وجهها التكاملية الفعل والمشاهد، وهذا ما يعبر عنه بكلمات اصطلاحية متزاوجة مثل المسرحية والعرض أو النص والإخراج أو المؤلف والممثل..... الخ. (محمد حميد، 2016، ص 90)

وتطلق تسمية الدراما التلفزيونية على الأعمال الدرامية التي تكتب خصيصا للتلفزيون، وإن كان التلفزيون يرتبط بالجماهير التي يتوجه إليها، فإن موضوع التمثيلية التلفزيونية ينبغي أن تعبر عن حياة الجماهير ومشاكلهم لما يتميز بها هذا جهاز من قدرة على الإيحاء ولفت الانتباه والإقناع. وهذا ما يرتبط مع أهداف المدرسة في الفن والتحليل الوظيفي للإعلام، حيث أنه من الضروري أن ينبع موضوع التمثيلية التلفزيونية من العلاقات التي تجمع الأفراد بالمجتمع. (لعور- خالاف 2018- 2019، ص 24)

#### \* التعريف الإجرائي:

إذن الدراما التلفزيونية هي تلك الأعمال الفنية المستوحاة من خيال الكاتب، أو قد تكون لبعض الحكايات والقصص مع توظيف لخيال كاتب السيناريو التي تكتب خصيصا لتعرض على شاشات التلفزيون، وتوجه إلى الجماهير التي تتميز بالتنوع والتباين بهدف التثقيف والتعليم و نشر الوعي والترفيه.

## \* التعريف الإجرائي للدراما التلفزيونية الجزائرية:

هي عبارة عن أعمال فنية تلفزيونية تصور وتروي لنا أحداث ومجريات لقصص وحكايات عن المجتمع الجزائري بكل فئاته و بشرائه وصفاته، أغلب هذه الأعمال تعرض موسميا أي تعرض خلال شهر رمضان الكريم وتكون على شكل دراما محضة أو كوميدية أو على شكل سلسلة تلفزيونية.

## 5- الدراسات السابقة:

## 5-1- الدراسة الأولى:

" أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية" دراسة مسحية على الطالبات جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا 2016م، من إعداد الدكتور صالح محمد حميد، حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي تمثل في: ما أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية؟ وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي تفرعت مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما الدوافع من مشاهدة الفتاة الجامعية اليمنية للمسلسلات الدرامية التركية؟
- ما أثر المسلسلات الدرامية التركية المعروضة في القنوات الفضائية العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية؟

- ما مدى إدراك الفتاة الجامعية اليمنية من المضامين الاجتماعية والإنسانية المختلفة التي تطرحها المسلسلات الدرامية التركية؟

- ما القيم والمفاهيم التي تبثها المسلسلات الدرامية التركية من وجهة نظر الفتاة الجامعية اليمنية؟

اعتمد الباحث على المنهج المسحي الوصفي، حيث تكون مجتمع البحث من 400 فتاة جامعية من جامعة صنعاء والعلوم والتكنولوجيا، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية

البيسطة، كما اعتمد على أداة الاستبيان التي اشتملت على سبعة محاور لأن الدراسة دراسة مسحية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

\* إن البرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى عينة الدراسة تمثلت في برامج المنوعات تليها الأفلام والمسلسلات الأجنبية، وهذا ما يؤكد مدى الانجرار من قبل الفتيات اليمنيات صوب المسلسلات الأجنبية.

\* التأثير السلبي للمسلسلات الدرامية التركية كان هو الطاغي على قيم الفتاة الجامعية اليمنية من حيث تأثيره على متغير القوى والالتزام الديني لدى عينة الدراسة.

\* إن مشاهدة المسلسلات التركية من قبل عينة الدراسة لا يؤثر على الالتزام الديني لدى أفراد العينة بنسبة 51.8% .

**التعليق:** من خلال هذه الدراسة نلاحظ أنها تشبه دراستنا في متغير واحد وهو متغير القيم، لكن تختلف مع دراستنا من منهج الدراسة وطريقة اختيار العينة ومجتمع البحث لكن في نفس الوقت استفدنا منها في ضبط المفاهيم و إثراء موضوع دراستنا بهذه الدراسة كمرجع علمي.

## 5-2- الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "أثر الدراما المد بلجة على القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية المسلسلات الكورية نموذجاً"، من إعداد الطالبتين : نيفين بوزية ونجوى عدنان، حيث انطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي تمثل في: اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو مشاهدة الدراما الكورية، ومعرفة أثر ذلك على القيم الأخلاقية لديهم؟

وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي تفرعت مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

\* ما هي أنماط المشاهدة لطلبة جامعة النجاح الوطنية للدراما الكورية؟

\* ما هي دوافع مشاهدة طلبة جامعة النجاح للدراما الكورية؟

\* ما هي سمات الدراما الكورية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح؟

\* ما هو أثر مشاهدة الدراما الكورية على القيم الأخلاقية لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع البحث في طلبة جامعة النجاح وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريقة عشوائية، كما اعتمد على أداة الاستبيان لمعرفة الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تعتبر الدراما الكورية أكثر احتشاما و التزاما في التمثيل.
- تهتم الدراما الكورية بعرض الثقافة الكورية في كل أشكالها.
- يخالف مضمون الدراما الكورية العادات والتقاليد و الأحكام الإسلامية بشكل عام.
- تؤثر الدراما الكورية على الفتيات بشكل أكبر منه على الذكور.

#### التعقيب:

ما يمكن ملاحظته على هذه الدراسة أنها دراسة مسحية اعتمدت فيها الباحثة على المنهج المسحي والوصفي لمعرفة الأثر الذي تحدثه الدراما الكورية على الفتيات الجامعيات، وهذه الدراسة أعطت قيمة مضافة لدراستنا من خلال أخذ نظرة على القيم الأخلاقية، وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث الأداة وجانب المعالجة حيث أن دراستنا اعتمدت على المنهج السيميولوجي.

### 5-3- الدراسة الثالثة:

دراسة من إعداد الطالبة سلمى حميدان تحت عنوان: القيم الجمالية في مسلسل "باب الحارة" الجزء الأول دراسة سيميولوجية.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي تمثل في: ما هي القيم الجمالية التي تضمنها الجزء الأول من المسلسل السوري "باب الحارة"؟

وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي تفرعت مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

\* كيف تجسدت جمالية المكان في المسلسل؟

\* كيف تجسدت جمالية الألوان والإضاءة في المسلسل؟

\* كيف تجسدت جمالية المكان في المسلسل؟

\* كيف تجسدت جمالية العلاقات الإنسانية بين الشخصيات في المسلسل؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة المتمثل في الجزء الأول من مسلسل باب الحارة من 33 حلقة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة. كما اعتمدت على التحليل السيميولوجي كتقنية لرصد القيم الجمالية في المسلسل محل الدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ركز المسلسل على إبراز القيم الجمالية المتعددة والفعالة في الحياة العربية التقليدية، كما دعا إلى استخلاص معاني الكرم والنبيل والصدق والتصدي لحالات الخيانة والرزيلة المعنوية والمادية.

- شكل المكان في دراما باب الحارة هوية بصرية وبنية أساسية في تكويناته من خلال تفعيله بشكل يتماشى مع الأحداث والشخصيات فخلق بذلك ألفة بين المشاهد والمكان.

- استطاع باب الحارة من خلال إبراز الجانب العمراني أن يستشعر الروح الإسلامية كسمة من سمات العمران في الثلاثينات.

- وظف المخرج في هذا المسلسل عنصر الإبحار البصري المناسب لمواضيع وحالات المشاهد والذي زاد في جذب المشاهد وشعبية المسلسل.

- استطاع الديكور الموظف في المسلسل إضفاء طابع مهم وبعد درامي وواقعي على الأحداث.

### التعقيب على الدراسة:

ما يمكن ملاحظته على هذه الدراسة أنها دراسة سيميولوجية، اعتمدت الباحثة فيها على المنهج الوصفي وعلى السيميولوجية كمقاربة لرصد القيم الجمالية المتضمنة في هذا العمل الدرامي، هدفت الباحثة من خلالها إلى معرفة القيم الجمالية المتضمنة في العمل الدرامي "باب الحارة" وهي



مشاهدة لدراستنا في كونها تعالج موضوع القيم، وهي أعطت قيمة مضافة لدراستنا من خلال أحد نظرة مفاهيمية من خلال العدة النظرية لهذه الدراسة.

#### 5-4- الدراسة الرابعة:

"دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب" إعداد: برحيل سمية.

انطلقت هذه الدراسة من السؤال الرئيسي الذي مفاده: كيف تسهم الدراما التلفزيونية الجزائرية

المجسدة للفعل الاجتماعي التاريخي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب؟

وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي تفرعت مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ما دور وسائل الاتصال الجماهيري في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب من خلال

الفعل الاجتماعي الدرامي ذو المعنى التاريخي؟

- ما مفهوم المواطنة في الفلسفات المختلفة وما هي قيمها، وما مدى ارتباطها بمفاهيم أخرى؟

- ما هي قيم المواطنة المتضمنة في الدراما التاريخية الاجتماعية "الحريق" وبأي أسلوب تم عرضها

وما هي رموزها وبواعثها؟

- ما هي مظاهر التفاعل الرمزي للشباب عينة الدراسة مع الدراما التلفزيونية الحريق "دار

سبيطار" من خلال مجموعة النقاش البؤرية (Focus groupe)؟

- اعتمدت الباحثة على المنهج البحث الوصفي الإمبريقي، حيث تكون مجتمع البحث على

مسلسل "الحريق" وقد اعتمدت على أداة الملاحظة وتحليل المضمون لجمع البيانات، وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

\* الدراما فن من فنون التعبير والتواصل.

\* دراما الحريق مزيج من التماثيل الرمزية والجمالية من خلال عرض تراجيديا اجتماعية زاخرة

بالقيم والمعاني.

\* إن حفظ الذاكرة التاريخية الوطنية وتوصيل قيم المواطنة السلمية إلى الأجيال الصاعدة يحتاج إلى عديد الأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية، التي تكون بمثابة الموجه لسلوك الشباب نحو القضايا التاريخية والوطنية.

\* يعد الفن الدرامي انعكاسا لوعي المجتمع فكلما زاد تثبت أفراد المجتمع بأنساقهم القيمية كلما كان هذا الفن قصدا مسؤولا وليس حال الأمم والشعوب.

### التعقيب على الدراسة:

ما يمكن ملاحظته من خلال هذه الدراسة أنها دراسة ميدانية، حيث اعتمدت فيها الباحثة على المنهج الإمبريقي، بينما دراستنا اعتمدنا على المنهج التحليل السيميولوجي، لكن اعتمدنا على نفسن الأداء ألا وهي الملاحظة، لكن هذه الدراسة تشبه إلى حد قليل دراستنا من حيث متغير القيم فهذه الدراسة تطرقت إلى متغير القيم المواطنة بينما دراستنا تتمحور حول القيم الأخلاقية، فهي إذا سوف تساعدنا في التعرف على مصطلح القيم وكذلك الدراما، أي الجانب النظري من هذه الدراسة سوف يخدمنا في بحثنا.

### 5-5- الدراسة الخامسة:

تناولت هذه الدراسة القيم تحت عنوان "القيم الجمالية في الدراما الجزائرية" دراسة سيميولوجية لمسلسل "الخواوة" نموذجاً للباحثة "مریم غنو" و"سمية حبيك"، انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما هي القيم الجمالية التي تضمنها المسلسل الجزائري "الخواوة"؟

وقد تفرعت عنه عدة أسئلة فرعية تمثلت في:

- كيف تجسدت جمالية المكان في المسلسل؟
- كيف تجسدت جمالية الجسد في المسلسل؟
- كيف تجسدت جمالية اللباس في المسلسل؟
- كيف تجسدت جمالية الإضاءة و الألوان؟
- كيف تجسدت جمالية اللغة والحوار في المسلسل؟

اعتمدت الباحثتان على المنهج السيميولوجي في تحليل القيم الجمالية، كما اعتمدت على أداة الملاحظة حيث تكون مجتمع الدراسة في 28 حلقة من مسلسل "الخواوة" وتم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

\* برز التركيز على أهمية المكان من خلال إبراز الجانب المكاني بكل تفاصيله، إلى جانب عرض بعض الأماكن كالفيلا، الشركة والحديقة تأكيداً على تعميق الأثر المرئي لتفاصيل الأماكن الرئيسية في المسلسل.

\* ركز مسلسل "الخواوة" على إبراز القيم الجمالية المتعددة والفاعلة في الحياة الجزائرية للطبقة البورجوازية، كما دعا إلى استنهاض معاني الطمع، الخيانة، الصداقة، الحب والرذيلة المادية والمعنوية.

\* غابت في المسلسل قيم الثقافة والدين، فلا أثر للثقافة الجزائرية والمساجد والاحتشام، بل الطاغي على المشاهد البنية الجسدية للشخصيات وفخامة البيوت والسيارات.

\* نلاحظ بأن المخرج متأثراً كثيراً بالثقافة الغربية وذلك يتجسد من خلال اعتماده على اللغة الفرنسية بشكل كبير في الحوار بين الشخصيات.

\* استطاعت الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية في مسلسل "الخواوة" ترجمة بعض الصور والمشاهد والأفكار بشكل قريب من الحدث إضافة إلى إخفاء الجمالية على المشاهدين ووضع المتفرج في أجواء العمل الدرامي.

### التعقيب على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي أسهمت بشكل كبير في توجيه مسار بحثنا، كون هذه الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج السيميولوجي، ومن حيث نوع العينة وهي العينة القصدية، وكلاهما تدرس موضوع القيم في الدراما الجزائرية، لكن يكمن الاختلاف في دراستنا من حيث متغير القيم الأخلاقية وهذه الدراسة عن الجمالية، حيث كانت تبحث في جماليات المكان واللباس، الديكور... أما دراستنا فتهدف إلى الكشف عن دلالات أخلاقية، وقد استفدنا من

هذه الدراسة من حيث إتباع خطوات الجانب المنهجي والجانب النظري بشكل نسبي، كما أفادتنا أيضا في التعرف على المصادر والمراجع التي تخدمنا في بحثنا.

### 5-6- الدراسة السادسة:

دراسة بعنوان: "القيم الثقافية في الدراما الجزائرية دراسة تحليلية سيميولوجية لمسلسل عنتره بن شداد" من إعداد آسية بن لحيانة وسميرة بوزرايب، وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما هي القيم الثقافية التي تضمنها المسلسل الجزائري "عنتره بن شداد"؟ حيث تفرعت عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي دلالة العلامات الثقافية المتضمنة في المسلسل؟

- كيف تجسدت قيمة المكان في المسلسل؟

- كيف تجسدت قيمة اللباس في المسلسل؟

- كيف استخدمت الإضاءة والألوان لإبراز العناصر الثقافية في المسلسل؟

- كيف تجسدت قيمة اللغة والحوار في المسلسل؟

- ما هي أهم الموضوعات التي جسدها هذا المسلسل؟

اعتمدت الباحثتان على المنهج التحليل السيميولوجي، كما اعتمدا على أداة الملاحظة بدون مشاركة، حيث كان مجتمع البحث لهذه الدراسة في جميع حلقات مسلسل عنتره ولد شداد، حيث تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية أو العمدية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

\* إن المكان في الدراما والسينما محصلة رؤية المخرج مع صاحب النص أو السيناريو من جهة ومع مهندس الديكور من جهة أخرى من أجل إعطاء الشكل النهائي له.

\* اللباس المجسد في الحلقات المدروسة من مسلسل عنتره ولد شداد يجمل ثقافة اللباس التقليدي الجزائري الذي يعبر عن هويتنا الثقافية.

\* المخرج في هذا المسلسل اعتمد على الإضاءة الطبيعية، كما وظف الإضاءة الاصطناعية أحيانا من أجل خلق الجو الدرامي.

\* أكدت هذه الحلقات تمسك واضح للمخرج باللغة العربية الفصحى منذ بداية المسلسل.

\* تناول المخرج في هذه الحلقات المختارة العديد من المواضيع الثقافية، أهمها تناوله لموضوع القهوة التي تراجع معناها في الثقافة الجزائرية.

\* كما تطرق المخرج إلى قيم أخلاقية كالعدالة والإخلاص، الأمانة والمسؤولية التي توظفها في موقف الحراس اتجاه القاضي.

### التعقيب على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي أسهمت بشكل إيجابي في توجيه مسار بحثنا، كون لهذه الدراسة ودراستنا أوجه تشابه من حيث المنهج المتبع ألا وهو المنهج السيميولوجي، ومن حيث نوع العينة وهي العينة القصدية، حيث كلاهما تدرس موضوع القيم في الدراما الجزائرية، لكن يمكن الاختلاف في كون دراستنا تناولت متغير القيم الأخلاقية وهذه الدراسة تناولت القيم الجمالية، حيث كانت تبحث عن جماليات المكان، اللباس، الديكور... أما دراستنا فتهدف إلى الدلالات الأخلاقية الموجودة في المجتمع الجزائري، حيث كانت أهم نقاط الاستفادة من هذه الدراسة من حيث إتباع الخطوات المنهجية للدراسة، وبناء خطة للدراسة، وكذلك معرفة جداول التقطيع التقني للمسلسل، كما استفدنا منها أيضا في بعض المصادر والمراجع التي أفادتنا في بحثنا.

### 5-7- الدراسة السابعة:

دراسة بعنوان: "القيم السوسيوثقافية في الدراما التلفزيونية الجزائرية".

دراسة سيميولوجية لعينة من حلقات مسلسل "النار الباردة" من إعداد الطالبتين: ميمونة بن صيد و فلة بدرين، حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما هي تحليلات القيم السوسيوثقافية التي تضمنها مسلسل النار الباردة؟

وتفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت في:

- ما هي تجليات القيم الاجتماعية في مسلسل النار الباردة؟

ما هي تجليات القيم الثقافية في مسلسل النار الباردة؟

- ما هي التقنيات المستخدمة في عرض القيم محل الدراسة؟

اعتمدت الباحثتان على المنهج السيميولوجي، من أجل الكشف عن البنيات الدلالية التي تتضمنها الخطابات و الأنشطة البشرية.

واعتمدت الباحثتان على أداة التقطيع التقني والملاحظة. وتكون مجتمع البحث لهذه الدراسة في جميع حلقات مسلسل "النار الباردة" وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق اختيار العينة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

- دعوة المرأة إلى التحرر من القيود والضغوطات التي يفرضها الرجل والعادات والتقاليد، حيث استعان المخرج "فريد بن موسى" بصورة نسرین المرأة المتحررة والمثقفة قوية الشخصية لإيصال هذا الخطاب.

- أبرز العمل الدرامي محل الدراسة النتائج السلبية الإهمال الأسري على الأبناء.

- برزت قوة المسلسل من خلال الديكور وجودة الصورة التي تجسدت من خلال الألوان والأزياء والتحكم في تقنيات التصوير.

- اعتمد المخرج على البيوت الفخمة وعلى اللوحات والقطع الفنية الثمينة كإحياء منه عن الطبقة البرجوازية الجزائرية.

- وظف المخرج مجموعة من القيم الاجتماعية تمثلت في الحب والعطف والحنان والتحلي بالمسؤولية وصلة الرحم.

**التعقيب على هذه الدراسة :**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي أسهمت بشكل كبير في توجيه مسار بحثنا. كون هذه الدراسة مشابحة لدراستنا من حيث المنهج المتبع ألا وهو المنهج السيميولوجي، ومن حيث نوعية العينة وهي العينة المقصودة، وكل منهما يدرس موضوع القيم في الدراما الجزائرية، لكن يكمن الاختلاف في

أن متغير القيم في دراستنا هو القيم الأخلاقية بينما في هذه الدراسة هو القيم السوسيوثقافية، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال إتباع خطوات الجانب المنهجي والنظري بشكل نسبي، كما أفادتنا في التعرف على بعض المصادر والمراجع التي نخدمنا في بحثنا.

## 6- منهج الدراسة وأدواتها :

### 6-1- منهج الدراسة:

إن أي دراسة علمية بغض النظر عن طبيعتها والموضوع الذي تدور حوله تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية، ومن المعروف أن أول أساس تبنى عليه أي دراسة هو اختيار المنهج. حيث عرفه "عمار بوحوش" بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة. (بوحوش، 1990، ص 28).

وعرفه الدكتور "مصطفى عليان" بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عليان، ص 35)

- كما يعرف المنهج بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبحاث ومساعي وأسئلة فروض البحث. (زرزواقي، 2004، ص 104-105)

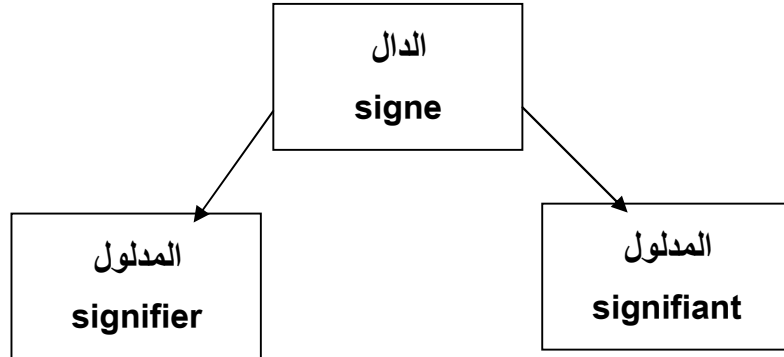
- وباعتبار دراستنا تحت عنوان "القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية" فهي تندرج ضمن البحوث السيميولوجية، حيث اعتمدنا على المنهج السيميولوجي الذي هو العلم الذي يهتم بدراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية وغير اللسانية، أي أنه العلم الذي يروم دراسة العلامات بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنع قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما. (بركات، 2002، ص 56)

- كما أنه من أهم المناهج النقدية حيث يهدف إلى رصد كل الأنشطة البشرية بالتفكيك والتركيب والتحليل والتأويل بغية البحث عن آليات إنتاج المعنى واستكشاف البنيات الدلالية. (حمداوي، 2015 ص 24).

ومن هنا يمكننا تعريف مصطلح سيميولوجيا بأنه: الكلمة Sémitiques من أصل يوناني مشتقة من الجذر Sème وتعني مؤول العلامات و علم العلامات هو تحليل العلامات ودراسة عمل أنظمتها. (كوبلي وجونز، 2005، ص 10)

كما يوجد تعريف آخر بأنه يعود اشتقاقها إلى الجذر اليوناني (Sémion) ويعني العلامة سواء كانت لغوية أو غير لغوية، أما اللاحقة (Logos) فتعني علم ودمج الثنائية التركيبية يصير المقصود علم العلامات. (سيفون، 2016، ص2)

حيث عرفها ديسوسيرغل أنها علم يدرس العلامات التي تدرس في كنف المجتمع. (توسان، 2000، ص9)



( شكل يمثل تقسيم ديسوسير للـدال ) (توسان، 2000، ص09)

والتحليل السيميولوجي حسب الناقد الفرنسي رولان بارث هو: شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الإعلانية و الألسنة.

بحيث يلتزم الباحث الحياد نحو الرسالة والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة من دعم للتحليل السيميولوجي.



- إذا فالسيمولوجيا مقارنة منهجية تعالج الأنساق الدلالية، وهي لذلك أقرب ما تكون إلى حقول المعرفة الإنسانية ولعلها تمثل بنيتها التحتية، إذ تقرأ الممارسات السوسيوثقافية باعتبارها أنساقاً من العلامات، فتعالج بهذا هشاشتها وتلامس الأنساق الخفية فيها.

ويهتم التحليل السيميولوجي بالتحليل الكيفي لنظام الرسائل، بمعنى الكشف عن المعنى الحقيقي للرسالة وكذا المعاني الخفية الغائبة عن ذهن القارئ، لهذا يفيد هذا المنهج في الرفع من القيمة الجمالية والاتصالية وتطوير حسن الملاحظة ودقة النظر واكتساب المعارف وتوسيعها. (بوزيان - بن سلطان، 2017-2018، ص16)

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مقارنة رولان بارث والتي تقوم على مستويين وهما: مستوى تعيني ومستوى تضميني.

- **المستوى التعيني:** الذي يعني المعنى الفوري أو البديعي فهو يمثل ما تعرضه الصورة مع الواقع بين الدال والمدلول

### دال+مدلول=1تعين الصورة

- **المستوى التضميني:** الذي يعني المعنى الحقيقي للرسالة وهو عميق وغير ظاهر وهنا لمعرفة مختلف الدلائل والمعاني المرتبطة بمشاهد الفيلم وتحديد المفهوم الضمني لهذه الصور، وهنا يتدخل عامل القراء الشخصية وتكون نابعة عن انطباعات وثقافة الفرد بالاعتماد على عناصر القراءة التعينية .

تعين الصورة+مدلول=2تضمن الصورة . (بلخيري 2012 ص52-53)

## 6-2- أداة جمع البيانات:

**الملاحظة:** اخترنا أداة الملاحظة لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا:

- أداة الملاحظة هي ملاحظة ليست عامة بل هي عملية مقصودة تفسر وفق الخطة المرسومة للبحث. (حمدي، 2017، ص131)

فهي من الأدوات الهامة في البحث العلمي عندما تكون قابلة للتحقق منها وترتبط بالموضوع ولا تنفصل عنه، لأنها إذا انفصلت عنه تصبح غير علمية وبدون معنى محدد لها. (عقيل، 1999، ص168)

كما عرفها "أحمد بن مرسل" أن كلمة الملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ، وهي تعني في اللغة العربية نظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح "Observation".

أما الملاحظة في البحث العلمي، فهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية. (بن مرسل، 2010، ص203)

ومشاهدة سلوك الظاهرة والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته، فأسلوب الملاحظة مفيد في جمع البيانات وكذلك استنباط الفروض والنظريات. (مزايرة، 2010، ص233)

وللملاحظة 3 أنواع نذكرها: الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة والملاحظة البسيطة، وفي بحثنا اعتمدنا على الملاحظة غير المباشرة. (عبد الفتاح، 2002، ص183)

## 7- مجتمع الدراسة:

في كل دراسة لابد أن نحدد مجتمع البحث فيها قبل التطرق إلى اختيار العينة، ويعرف مجتمع البحث بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث والتقصي.

\* **مجتمع البحث:** يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة . (عليان، د.سنة، ص159)

ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات.

- اختيار وسحب مجموعة من المفردات في المجتمع الأصلي وذلك في حدود الوقت والإمكانات والجهد المتوفرة، من خلال تطبيق الدراسة على هذا الجزء من المجتمع ثم محاولة تعميم النتائج على المجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة. (برجيل، 2019، ص42)

ويتمثل مجتمع دراستنا في جميع حلقات مسلسل "أولاد الحلال" المتمثلة في 28 حلقة المعروضة على قناة الشروق TV خلال شهر رمضان 2019.

## 8- عينة الدراسة وحدودها :

## 8-1- عينة الدراسة:

وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة، بما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة. (عليان- المومني، 2006، ص428)

- إن العينة هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث، والعينة هي كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء. (بن مرسل، 2007، ص169)

- العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (زرزواقي، 2004، ص 181)

وهناك أسباب عديدة تدفع الباحث إلى الاعتماد على العينة بدل من إجراء دراسته على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وتنقسم العينات إلى عدة أنواع نذكر على سبيل المثال:

- العينات الاحتمالية أو العينات العشوائية ونجد فيها:

\* عينات احتمالية أو العينات العشوائية

\* عينات غير احتمالية أو غير عشوائية

- العينات العشوائية أو الاحتمالية فيها: العينة البسيطة، المنتظمة، الطبقيّة، العنقديّة، المساحية.

- العينات عشوائية غير احتمالية نجد فيها: القصدية، الحصصية، الكثرة الثلجية. (مزاورة، 2010، ص 272....282)

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على طريقة العينات غير العشوائية، ألا وهي العينة القصدية أو العمدية.

\* **تعريف العينة القصدية:** هي العينة التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً بين وحدات المجتمع الأصلي، بحيث تكون قريبة الشبه من المجتمع وهذه العينة تكون صالحة للعمل. (مشاقية، 2008، ص89)

كما تعرف العينة القصدية بأنها لديها أسماء متعددة مثل الفرضية، أو العينة العمدية أو العينة النمطية حيث أن في هذه العينة يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا محال فيها للصدفة، بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا. (بن مرسل، 2010، ص197)

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة، أو أهداف الدراسة المطلوبة. (فندلجي، 2015، ص 155، 156)

كما تعرف أيضا أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (كامل محمد المغربي، 2018، ص139)

## 8-2- حدود الدراسة:

### \* الحدود الزمانية:

-من 05 فيفري إلى 10 مارس الإطار المنهجي.

-من 12 مارس إلى 26 جوان الإطار النظري.

-من 05 أوت إلى 25 سبتمبر الإطار التطبيقي.

## خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، وقد حددنا في الإشكالية والتساؤل الرئيسي الذي تمثل في السؤال عن القيم الأخلاقية التي تضمنها مسلسل "أولاد الحلال" ثم تليها مجموعة التساؤلات الفرعية وهي عبارة عن خمسة تساؤلات، لنتقل بعدها إلى الحديث عن أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، ثم المفاهيم المتمثلة في "القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية" والتي قمنا بتحديد معناها الاصطلاحي والإجرائي.

وبعدها ذكرت أهم الدراسات المتحصل عليها والقريبة من موضوع دراستنا وأهم الملاحظات حولها.

ثم حددنا منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات منتهين بذكر مجال الدراسة وعينتها.

# الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

## I- مدخل عام إلى القيم الأخلاقية

### تمهيد

أولاً: ماهية القيم .

ثانياً: ماهية الأخلاق.

ثالثاً: مفهوم القيم الأخلاقية.

رابعاً: مصادر القيم الأخلاقية.

خامساً: مبادئ القيم الأخلاقية.

سادساً: أهمية القيم الأخلاقية.

سابعاً: نماذج عن القيم الأخلاقية.

خلاصة



## تمهيد:

إن القيم الأخلاقية التي تنتشر بين الأفراد هي أساس بناء أي مجتمع صالح وازدهاره، وهذه لقيم ليست وليدة الحاضر فتواجدها بين البشر كان منذ العصور الأولى، فلكل فرد الحق في التشبع بهذه القيم سواء داخل الأسرة أو داخل المجتمع وما تتضمنه المواد الإعلامية في ترسيخ هذا القيم.

حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى: ماهية القيم وماهية الأخلاق بالإضافة إلى مفهوم القيم الأخلاقية، وكذلك مصدر القيم الأخلاقية وهي أربعة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالإضافة إلى القياس والإجماع. كما تطرقنا أيضا إلى مبادئ القيم الأخلاقية وأهدافها، وفي الأخير ذكرنا عدة نماذج من القيم الأخلاقية كالصبر والإحسان والتكافل الاجتماعي، الحياء، طاعة كبار السن.

أولاً: ماهية القيم :

1- خصائص القيم: للقيم مجموعة من الخصائص الذاتية التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني وسوف نتعرض فيما يلي إلى أهم الخصائص ونذكر منها:

1-1: القيم الذاتية والشخصية: ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختبارات، الحاجات، الاتجاهات والأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم (الجلاد، 2005، ص35)

وهي تتعلق بالطبيعة النفسية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف، وهذه العوامل غير ثابتة لأنها تتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص لآخر ففي حياتنا اليومية نعطي الأشياء قيمة إذا كانت تتفق مع رغباتنا، فإذا ما أشبعت هذه الرغبات لم تعد للأشياء نفس القيمة. (أنور شكري، 2008، ص51)

1-2: موضوعية القيم: هناك بعض القيم الموضوعية التي يجمع الناس عليها فبعض الأعمال الفنية مثل لوحات "ليوناردو دافنشي"، وبعض القوانين العلمية مثل قانون الجاذبية وقوانين الحرارة التي نقول عنها أنها موضوعية ولكنها في الوقت ذاته لا توجد إلا بالنسبة للإنسان.

1-3: القيم النسبية: من حيث الزمان والمكان، فما يعتبر مقبولاً في عصر من العصور لا يعتبر كذلك في عصر آخر وما يعتبر مناسباً في مكان ما لا يكون كذلك في مكان آخر.

1-4: القيم معيارية: بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني". (صوكو، 2009، ص45)

**1-5:** " عموم وتكامل القيم: فالقيم عامة حيث تتجلى في معالجة علاقات الإنسان جميعها، وتنظيمه لتصرفاته كونه محكوما بعلاقات لا ينفك منها وعنهما مثل: علاقته بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بالآخرين".

**1-6:** **علو القيم:** لدينا جميعا إحساس بعلو القيم وتسامي قدرها، وهناك تفسير أن لعلو القيمة الأول هو تفسير تقويمي يرى أن الضمير الإنساني حين يضع القيم إنما يفترض فيها هذا العلو، ومن تم كان الضمير هو الصورة للقيم العالية أو السامية أما التفسير الثاني فهو أعلى من الفرد بل ويشعره بالإلزام والضرورة تجاه القيم، حيث أن الضمير الجماعي أقوى من الضمير الفردي. (شكري، 2008، ص52)

**1-7:** **ثبات القيم:** من المعلوم أن الأحكام في الشريعة الإسلامية بشكل عام تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أحكام اعتقادية، أحكام فقهية، أحكام أخلاقية وسلوكية .

ومن خصائص الأخلاق الإسلامية أنها أخلاق ثابتة في مبادئها وحقائقها وحدودها. (بن مريم، فريطس، 2017-2018، ص80)

**2- مصادر القيم:** إن الإنسان لا يولد مزود بالقيم وإنما يكتسبها من خلال البيئة التي نشأ فيها بدءا بالأسرة وصولا إلى المجتمع ككل، وكذلك وجود عدة مؤسسات تشارك في ذلك مثل المؤسسات الاجتماعية والثقافية والإعلامية... الخ، وقد تتعدد مصادر اكتساب هذه القيم ومن هذه المصادر نذكر:

- الدين: حيث يحدد الوحي الإلهي الحلال والحرام، ويحدد السلوك بوصفة طاعة لأوامر الله سبحانه وتعالى.
- العقل الجمعي.
- الخبرة التاريخية التي مرت بها الأمم.

- التراث.

- المجتمع.

ويرى "حمودة" أن مصادر القيم هي:

- الإنسان نفسه.

- المجتمع.

- القانون الطبيعي. (عريس، 2019، ص44،45)

- وسائل الإعلام والاتصال كمصدر للقيم: حيث تعتبر وسائل الإعلام والاتصال من مصادر القيم، حيث تساهم من خلال تكنولوجياتها الحديثة في ترسيخ وصناعة وتغيير وإلغاء مجموع القيم الخاصة بالأفراد، وذلك من خلال محتوياتها وموادها الإعلامية المنشورة سواء على الفضائيات التلفزيونية أو من خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. (عايد، 2017، ص130)

ويؤكد "محمد أحمد بيومي" أيضا: بأن الدين هو مصدر القيم وبالتالي فإن الدارس لطبيعة الدين الإسلامي، وما اشتمل عليه من تنظيمات ونظم للحياة التي يمكن من خلالها اختيار المعايير النظامية، و أن كل نشاطات الإنسان سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أن تعكس قيم الإسلام. (كبارة، 2003، ص109)

### 3- وظائف القيم:

تعد القيم مكونا من مكونات الشخصية ومعيارا يعمل على توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ضمن الإطار الاجتماعي، وتخدم عدة وظائف:

## 3-1- وظائف القيم على المستوى الفردي:

\_\_ تلعب القيم دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها و عقائدها الصحيحة.

- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتصبح الرؤية أمامه، وبالتالي تساعد على فهم العالم من حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعمقه.

- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الخير و الإحسان والواجب.

- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه. youthstudio

- توجيه سلوك الفرد، فالقيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد وهي توجه السلوك بطرق مختلفة، حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية .

- تساعدنا القيم على اختيار وتفضيل إيديولوجيات معينة عن غيرها، خاصة السياسية.(هماش، 2014، ص206)

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري في حياته.

### 3-2- وظائف القيم على المستوى الجمعي:

إن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نسق القيم الذي يضمن له أهدافه ومثله العليا التي تقوم عليها حياته ونشاطه وعلاقاته، فإذا تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي الاجتماعي. (صوكو، 2009، ص39)

- تساعد المجتمع في مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

- تعمل على ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض في صورة متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة وتحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات. youthstudio

### 4- تصنيفات القيم:

لقد وجد دارسو القيم صعوبات كبيرة في تصنيفها وهذا نظرا لتعددتها وتشعبها وكذا تداخلها مع مفاهيم أخرى، لذلك قدموا لنا تصنيفات تمكننا من تصنيف هذه القيم بطرق عديدة وذلك بناء محتواها كالوضوح، الشدة، الحداثة، التقليدية... الخ.

### 4-1- تصنيف القيم على أساس المحتوى:

توجد تصنيفات عديدة على أساس المحتوى سيتم عرض أهمها على النحو التالي: تصنيف "سبرنجر": وهو من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها، وذلك في كتابه

أنماط الرجال، حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على درايته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية وهذه الأنماط السبعة هي:

✓ **القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على ما وراء القوانين، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها وبمثلها نمط العالم الفيلسوف.

✓ **القيم الاقتصادية:** وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية وبمثلها نمط رجال الأعمال والاقتصاد.

✓ **القيم الجمالية:** وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق.

✓ **القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا كوسائل وتحقيق أهداف شخصية وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار وبمثلها نمط الفرد الاجتماعي.  
(عثمان العجومي، 2012، ص37)

✓ **القيم الأخلاقية:** هي مجموعة من الصفات الحسنة، كالصدق والأمانة والوفاء، العدل، الإحسان، الشجاعة وغيرها الكثير من الصفات المكتسبة والتي يكتسبها الفرد من جهات مختلفة كالأسرة والصحبة الصالحة ويكون لها دور كبير في حياة الفرد والجماعات.

✓ **القيم الدينية:** هي مجموعة من الصفات الحسنة التي يتصف بها المسلم والتي يكتسبها من الأسرة والمدرسة والمسجد، ويكون لها ضوابط إسلامية محددة يخدم من خلالها دينه ومجتمعه وأسرته ونفسه ويكون بها قادر على التمييز بين الخير والشر، الكذب والصدق وفق معيار ديني واضح ذو أهداف محددة.

✓ **قيم شخصية:** يتأثر الشخص بكل ما حوله من سلوكيات وبناء عليه تبنى شخصيته والأسرة وهي المسؤولة الأولى عن تحديد ميول الفرد واتجاهاته وسلوكياته وبناء شخصيته تم يأتي بعد ذلك دور الرفاق والمدرسة ومن تم المجتمع. [www.al.vefagh.com](http://www.al.vefagh.com)

#### 4-2- على أساس الوضوح:

ويوجد في هذا التصنيف نوعان من القيم هما:

- ✓ **قيم ظاهرة:** ونقصد بها القيم الصريحة أي: المصرح بها ويعبر عنها بالكلام والتي لا يشك في أهميتها مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.
- ✓ **قيم ضمنية:** وهي التي يمكن التعرف عليها من خلال ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

#### 4-3- على أساس الشدة: ويضم هذا التصنيف ثلاث أنواع من القيم وهي:

- ✓ **قيم ملزمة:** ونقصد بها القيم الآمرة والناهية والتي تعد بمثابة قانون ينظم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وتعرض كل من يخالفها للعقاب.
- ✓ **قيم تفضيلية:** وهي التي يحث المجتمع أفرادها على طلبها لكنه لا يعاقب من يخالفها.
- ✓ **قيم مثالية:** وهي التي يرجى أن تكون مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ويعمل لآخرته كأنه يموت غداً. (بن يحي، 2011، ص50)

#### 4-4- على أساس المقصد:

- ✓ **قيم وسائلية:** وهي القيم التي ينظر إليها الفرد والجماعة على أنها وسائل لغايات أبعد، مثل إجراء عملية لمريض.
- ✓ **قيم غائية أو نهائية:** وهي الأهداف والفضائل التي تضعها الأفراد والجماعات لأنفسها محل الغرض من إجراء العملية لمريض وهو المحافظة على الصحة.
- ✓ **أي تقوم هذه القيمة على أساس لأن كل شيء موجود في الطبيعة موجه نحو غاية معينة.** (الغالي، العامري، 2005، ص150)



4-5- على أساس العمومية: و يتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها وتنقسم إلى:

- ✓ القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله.
- ✓ القيم الخاصة: وهي قيم ظرفية يحكمها الزمان والمكان وطبيعة الموقف.

4-6- على أساس الدوام: وتنقسم إلى:

- ✓ القيم عابرة: وهي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام.
  - ✓ القيم الدائمة: وتبقى مستقرة زمنا طويلا وتناقلها الأجيال ولها صفة القداسة والإلزام.
- (كبارة، 2003، ص 89-90)

5- نسق القيم:

يعرف " كاتز " و "ليند قرين" نسق ب: هو عبارة عن مجموعة من الاتجاهات المترابطة فيما بينها، والتي تنظم في شكل بناء مندرج.

ويعرفه "كاظم" هي عبارة عن مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة وفقا لأولويتها وهو إطار على هيئة سلم لتدرج مكوناته تبعا لأهميتها. (زبير، 2007، ص 397)

وهذا يعني أنها لا توجد قيمة منعزلة بل كل قيمة مرتبة لتشكيل في مجملها قيما أو كما تسمى كذلك بمصفوفة القيم أو منظومة القيم لدى الفرد والمجتمع، ولقد بدأ محاولات متعددة لتصنيف القيم وتوضيح أقسامها وأول تصنيف يمكن القيام به على أساس التفرقة بين ثلاثة أنواع من القيم:

5-1- قيم الذوق: وهي متضمنة في أحكام مثل القول بأنني أحب بهذا النوع من الطعام.

5-2- قيم النفع : وهي تعد وسيلة لإدراك غايات أخرى.

**5-3-قيم الغايات:** وهي التي يصح اعتبارها غايات قصوى، وحتى في هذه الغايات القصوى أو النهائية يمكننا إحداث تفرقة بين ما يسمى بقيم الشجاعة و قيم الخير (أي جميع القيم أخلاقية ما عدا الشجاعة)، وقيم الصد (الحقيقة) .

وتتخذ هذه التصنيفات عادة في شكل سلسلة من الأزواج المتقابلة كالقيم الحقيقية في مقابل القيم الوسيلىة، والقيم العليا في مقابل القيم الدنيا... الخ ، مع ذلك فليست لكل هذه الأزواج من القيم أهمية متساوية ولذا سنقتصر على الحديث عن القيم التي يشيع النظر إليها على أنها أساسية وهي:

#### ✓ القيم الحقيقية والقيم الوسيلىة:

القيمة الحقيقية: وهي القيمة الجوهرية أو القيمة الكامنة في ذاتها والتي يتجه إليها العقل لذاتها لا لكونها وسيلة للحصول على غرض أو حاجة أخرى، وذلك بخلاف القيم الوسيلىة التي ينظر إليها كسبيل للحصول على هدف آخر، أو وسيلة لإشباع حاجة معينة، فالصحة مثلا: تعد بالنسبة للمريض قيمة حقيقية ويعد الدواء والطبيب المعالج وسائل لنيلها، بينما تعد الصحة بالنسبة للأصحاء هي وسيلة ضمن وسائل أخرى كالمال والنجاح مثلا لبلوغ السعادة وتكون السعادة بالنسبة لهم هي القيمة الحقيقية والجوهرية.

#### ✓ 2. القيم الدائمة والقيم العاجلة ( العابرة):

هناك تصنيف آخر للقيم يميز بين القيم الدائمة والعاجلة (العابرة) وليس صحيحا أن القيم الدائمة ينبغي تفضيلها دائما على القيم العابرة، ففي حالة اللذة الجسمية مثلا نجد أن اشتداد متساويتين في كل النواحي الأخرى.

### ✓ 3. القيم بين الشيوع والفردية:

هناك تمييز آخر أوضح وأقل إثارة للخلاف هو التمييز بين قيم تنسحب على كثيرين، وقيم تكون مقصورة على فرد بعينه، وبذلك تستبعد الآخرين مثال ذلك: أن القيم الاقتصادية تكون عادة مرتبطة بفرد بعينه ولا تتعداه إلى الآخرين ومثال ذلك ما يمتلكه الفرد من أشياء، فإن هذه الملكية لا يشاركه فيها آخرون، وتصبح لها قيمة فردية وشخصية مقصورة على صاحبها فحسب أما العمل الدرامي أو الفكاهي الذي نشاهد، في المسرح أو السينما فإننا نشارك جميعا في الإعجاب به وتقييمه فهنا نجد قيمة هذا الفعل تتبع من شيوع الإعجاب به في مجموع المشاهدين له.

### ✓ 4. القيم العليا والقيم الدنيا:

هذا أيضا تقسيم آخر للقيم يقوم على أساس تصنيفها إلى نوعين: قيم عليا، وقيم دنيا، وعلى الرغم من أن هذا التمييز بين القيم إلى عليا ودنيا كان أمرا مألوفا أو شائعا في المناقشات الأخلاقية في القرن التاسع عشر، إلا أن هذين اللفظين لم يعود اليوم يجوزان رضا المفكرين الأخلاقيين، بيد أن الاقتصار على الاستخدام القاطع لهما سوف ينطوي حتما على ثنائية أخلاقية. (شكري، 2008، ص 56-62)

### 6- أهمية القيم:

للقيم أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات فهي التي توجه السلوك وتضبط التصرفات لذا الأفراد وكذلك المجتمع ككل وتبلغ أهمية القيم فيما يلي:

- تحديد بنية شخصية الفرد، كما لها دور في تأسيس المجتمعات وفق معايير محددة. (لعرج، 1995، ص6)

- تمثل القيمة أهمية كبرى في الحياة البشرية وفي المجتمع بكل أطرافه، فالمنظومة الاجتماعية الملتزمة بالنسق القيمي هي منظومة راقية تسودها الطمأنينة والاحترام.

- تساهم القيم في إيجاد نوع من التوازن والاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- تعمل القيم على تطوير وتقدم المجتمعات من خلال تكوين إطار فكري علمي متطور منطلق من منظومة قيمية متطورة تحث على إتباع خطواته كمنهج حياة. (برحيل، 2019، ص253)
- القيم مؤشر على النضج وفهم الحياة، حيث تشير دراسات كثيرة إلى أن البلاد التي تسودها القيم تكون أكثر نضجا وفهما للحياة، بالإضافة إلى أنها مجتمعات مبدعة في حياتها أو صلتها إلى نجاح عظيم.
- تعمل القيم على تحديد ما يجب فعله في هذه الحياة، ومن المعروف أن الله تعالى خلقنا في هذه الحياة وفيها التعب لا راحة للإنسان فيها ولم يخلقنا الله تعالى في الجنة، ثق تماما أن الجميع في هذه الحياة يحارب من أجل قيمة التي يعيش عليها فلا يتخلى عنها. [www.mowdo3.com](http://www.mowdo3.com)
- للقيم دور في تشكيل الكيان النفسي للفرد، لأنها توجهه للوصول إلى الهدف لما يقوم به من سلوك كما تمكنه من معرفة ما يتوقعه الآخرون وردود أفعالهم، فالقيم إذا تساعد الفرد على تحمل مسؤولياته ومعرفة الصواب والخطأ مما يؤدي إلى إحساسه بالرضا.
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
- تساعد أيضا الفرد على ضبط شهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.
- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير، وتربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في دهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- تساعد المجتمع في مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه و ذلك لإعطاء بدائل حكيمة يسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم.
- تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم وبطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى، وتحدد له أهدافا ومبررات لوجوده. وبالتالي يسلك في ضوئها السلوك القويم. (مرياي، بن عواطة، 2018-2019، ص 80-81)

### ثانيا : ماهية الأخلاق

#### 1- صفات الأخلاق:

- إن صفات الأخلاق كثيرة ومتنوعة وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا للمجالات والأنظمة التي يتكون منها المجتمع، وفي دراستنا هذه سوف تقتصر على ذكر بعض الصفات نذكرها فيما يلي:
- من صفات الأخلاق أنها علم نظري يقوم بالكشف عن "المثل الأعلى" وضع ذلك فمن الصعب أن نطلق على الأخلاق لفظ العلم.
- الأخلاق هي نظر عقلي يدخل في مجال الميثافيزيقا أكثر منه في مجال العلم.
- تهدف الأخلاق إلى أن تضع مجموعة من المفاهيم التي لا تحتاج إلى أن تعبر عن حقيقة موجودة حتى تكون لها قيمتها.
- علم الأخلاق لا يكتشف القوانين، و إنما تنحصر مهمته في تحديد القواعد على نحو ما يفعل المنطق.
- الأخلاق علم معياري يرتبط بالفلسفة أكثر من ارتباطه بالعلم بمعناه الدقيق.

- تقوم القواعد الأخلاقية على مجموعة من المبادئ الأولية تسلم بها دون أن تعني بالبحث عن مدى صحتها.

- القواعد الأخلاقية تفرض أن الطبيعة البشرية واحدة في كل زمان ومكان وهذا الفرض يسمح لنا بأن ننظر نظرا عقليا مجردا في مفهوم الإنسان بصفة عامة، وأم نستخلص من ذلك قواعد عامة كلية.

- ترغم الأخلاق المعيارية أنها قد استخلصت هذه المبادئ عن طريق الاستقراء من التجربة أو عن طريق ملكة حدسية، تشبه مبادئ الهندسة.

- تطمح الأخلاق أن تكون كلية ومطلقة فصدورها عن الضمير الإنساني أو العقلي البشري يجعلها واحدة لجميع البشر، قاطبة في كل زمان ومكان.

- تعبر الأخلاق عن الضمير الأخلاقي، وهو ذلك التأثير الذي تمارسه اللذات الإرادية على مجموع المحتوى العقلي بحيث تستطيع أن تتحكم في نشاطه.

- تمثل الأخلاق مكانا وسطا، أو مرتبة متوسطة بين الأفعال التلقائية التي تعبر عن الغريزة وعن المشاعر التي لا تحديد لها، وبين المرتبة التي يصل فيها المرء إلى درجة من التجربة والحكمة تجعله يتصرف في أدق الأمور تصرفا حكيما أو موقف الصفوة من البشر كالأنبياء والقديسين. (رشوان، 2008، ص14-15-16)

## 2- الأخلاق في المذاهب الثلاثة:

إن الأخلاق ليست وليدة الحاضر، فهي موجودة منذ القدم فهي صفة يكتسبها الفرد عبر مراحل نموه بداية بالطفولة ثم مراهقة، فشبابه، فالرشد... الخ وعن هذا التطور الأخلاقي في العصور الوسطى نذكر مثلا المسيحية حيث أنها كانت قريبة من مذهب أفلاطون المثالي.

كان القديس "أوغسطين" من أكبر الممثلين للنزعة الأفلاطونية في المسيحية، والسبب في إعجابه بها وجود نزعة عقلية فيها تتفق تماما مع عقيدته المسيحية التي تؤكد أن العقل سابق على الإيمان وعلى الإنسان أن يرتفع عن مرتبة الإيمان الساذج إلى مرتبة التعقل.

وعلى هذا يرى "أوغسطين" أن الحياة السعيدة والغاية الأخلاقية هي النعيم في الله ومن أجل الله، فالسعادة والحقيقة شيئان مترادفان لأن مصدرهما واحد هو الله، فكما أن مصدر الحقيقة هو الله فهو كذلك مصدر الأخلاق.

والفضائل الأخلاقية من وجهة نظر أوغسطين ترجع كلها إلى فضيلة عليا واحدة هي فضيلة الحب، حب الله، أما الفضائل الأخرى مثل الحزم والعفة والشجاعة والعدالة، فقد أرجعها أيضا إلى الفضيلة الرئيسية وهي حب الله. (شكري، 2008، ص110.111)

ومن خصائص الأخلاق المسيحية ساد الاتجاه العقلي، فلسفة القدماء الأخلاقية فالعقل هو الذي يحدد الغاية من حياتنا وهو الباعث الذي يحفزنا على أفعالنا الإرادية، وهو هبة الإنسان دون غيره من الكائنات ومن أجل هذا وجب العزوف عن نداء الشهوة والحرص على طاعة أوامر العقل وتمثلت هذه النزعة في تفكير "سقراط" و"أفلاطون" و "أرسطو" و"الرواقية" و"الأييقورية" جميعا بل غلا بعض هؤلاء في تحفيز الجسم وشهواته. (الطويل، ص152.153)

وقد انتهجت الشريعة المسيحية طريقة التسامح والعفو، وجعلت القلب بديلا للعقل، والنية الطيبة بديلا للعدل الظاهري، والخير أساس الأخلاق والفضيلة يقول سيدنا عيسى عليه السلام: "أحبو أعدائكم، وباركوا من يلعنكم، وعلم الخير لمن يبغضكم، وصلوا لمن يسيئكم أو يغرركم." (رشوان، 2008، ص85)

أما الأخلاق عن اليهودية: فقد ارتبطت اليهودية التمولودية بالربا والبغاء في أوروبا، وارتبطت صورة اليهودي بشخصية المرابي عبر التاريخ وهي الصورة التي خلدها "شكسبير" في شخصية شلوك

في مسرحية تاجر البندقية، وكانوا اليهود يتقاضون فوائد باهظة حيث تفتشت بين اليهود الإباحة والرذيلة في العالم وفتح باب الزنا على مصراعيه وأعلنت الماسونية أن الأسرة ليست من طبيعة المجتمع، وأن عري الجسم حرية له وصحة وسعادة وأن على الأبناء أن ينبذوا سلطة الوالدين. (بن مريم، فريطس، 2018، ص78)

وعن الخلاق عند المسلمين ذكر "توفيق الطويل" بأن تقام المبادئ الخلقية على أساس من الإيمان بالله على نحو ما ورد في القرآن الكريم، و أن كمال الأخلاق يكون بالتخلق بأخلاق الله لأن في الذات الإلهية، مجتمع كل الكماليات القصوى، والله يجمع بين الرحمة والمحبة من ناحية والقوة والجرأت من ناحية أخرى في تعادل وتوازن ومن أجل هذا جمع في صفاته الحسنى بأن يكون رحيمًا ودودًا محبًا غفورًا... يقول تعالى في سورة الروم: ﴿وله المثل الأعلى في السموات و الأرض وهو العزيز الحكيم﴾. (الطويل، ص، 161)

لذا كان الإسلام في التنظيم الأخلاقي في الحياة الإنسانية روحيا وماديا في آن واحد فهو روحي من حيث مراعاته حاجات الروح ومتطلب بها، ومادي من حيث مراعاته الطبيعية التي يعيش فيها الإنسان ومتطلبات طبيعة تكوينه البيولوجي. (شكري، 2008، ص114)

ولهذا وجب علينا نحن كمسلمين أن نتخلق بأخلاق أوصانا عنها الله ورسوله الكريم وأن نمثل المثل الأعلى لنا في أخلاقه وقيمته رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

### 3- مصادر الأخلاق:

إن الأخلاق وجدت منذ القدم وهي مرتبطة بعدة مصادر نذكر منها:

#### 3-1- القرآن الكريم: وفيه الكثير من الآيات التي تأمر بمكارم الأخلاق، وتدعو إلى

التمسك بالقيم الخلقية العظيمة مثل الصبر وكظم الغيظ وبر الوالدين والإحسان وترك التجسس والغيبة والنميمة والشح والبخل والنفاق والرياء والكذب والاحتيال والفخر والغرور.



**3-2- السنّة النبوية:** وقد جاءت السنّة الشريفة تحمل كل ما يتعلق بجوانب الحياة الإنسانية بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع والعلاقات التي يمكن أن تقوم بين الأفراد في داخل المجتمع وبين المجتمع الإسلامي والمجتمعات الأخرى غير الإسلامية، وتعد السنّة التقريرية مصدرا للأخلاق كذلك وهي ما أقره النبي عليه الصلاة والسلام من أفعال وأقوال وإقرار، و من ذلك ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما أن "رسول الله صلى الله عليه وسلم" مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال "رسول الله صلى الله عليه وسلم": "دعه فإن الحياء من الإيمان."

**3-3- أخلاق الصحابة:** فالمصدر الثالث للأخلاق في الإسلام هو أفعال الصحابة وأخلاقهم، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنه من يعيش منكم فسيروا اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهذبين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فكل محدثه ضلالة".

**3-4 العادات والتقاليد:** وهو المصدر الرابع للأخلاق في الصالح من أعراف المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم التي يتوارثونها جيلا بعد جيل. (الشمري، الساموك، 2006، ص 81-82)

#### 4- خصائص الأخلاق:

إن خصائص الأخلاق كثيرة ومتعددة وكل مجتمع لديه أخلاق خاصة به وبما أننا نحن مسلمون سوف نذكر أهم خصائص الأخلاق الإسلامية فيما يلي:

✓ الأخلاق في الإسلام تقوم على مبدأ العطاء، حيث أن الأخلاق الإسلامية أريحية يذكر فيها المسلم ذاته وحظ نفسه في سبيل الآخرين، وقد أطلعنا القرآن الكريم على ذلك في عدة آيات من القرآن الكريم مثل قوله تعالى: ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ سورة الحشر(9).

✓ الأخلاق في الإسلام تمتاز بالوسيلة حيث أن الأخلاق لا تكلف كثيرا العبد بل في استطاعته، حيث أن الإسلام أعطى الجسم حقه من المتطلبات الفطرية الغريزية مثل: أكل الطيبات الحلال وحرمة كل ما هو فاسد.

✓ من خصائص الأخلاق أيضا الإيثار أي حب الغير عن النفس وتفضيلها عن النفس.  
www.mado3.com

✓ الأخلاق ثابتة لا تتغير بتغير البيئة وليست ثوبا يرتديه الإنسان لموقف ثم ينزعه متى يشاء بل إنها ثوابت شأنها شأن الأفلاك والمدارات التي تتحرك فيها الكواكب لا تتغير بتغير الزمان لأنها فطرة قال تعالى: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله﴾ سورة الروم الآية 30.  
https://dovar.net

✓ إن الأخلاق في الإسلام يثاب صاحبها فالله يحرصه ويعينه ويفرج كربه وهمه.  
✓ إن الأخلاق في الإسلام شاملة مثل قوله صلى الله عليه وسلم " إن لنفسك عليك حق، ولأهلك عليك حقا، ولربك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه ".  
هذا الشمول يشمل جميع مظاهر الحياة وجميع جوانب ارتباط الفرد بالغير.

✓ الديمومة وهي الاستمرار بل انقطاع وهذه الخاصية مستمدة من الإيمان بالله تعالى، فالعلاقات الإنسانية متشعبة بالمقاصد والغايات وما شاهده صدقات تجمعها أسباب شتى كالتجارة مثلا وما إن تزول أسباب الرابطة حتى تضمحل العلاقات والصلة، ما كان الله فهو المتصل وما كان لغيره فهو المنقط. <https://www.alukah.net>

## 5- أهمية الأخلاق:

تكتسي الأخلاق أهمية بالغة في المجتمع المسلم نظرا لما تتركه من آثار إيجابية على المسلمين وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- إن الأخلاق تعد من أقوى ما تبنى به المجتمعات ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها.

- إن الأخلاق تعد الأساس الذي يقوم عليه بقاء الأمم، حيث إن بقاء الأمم مرتبط ببقاء الأخلاق وانحيار الأخلاق يؤدي إلى انهيار الأمم حيث ورد عنه ذلك في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مَتْرَ فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾.

- إن الأخلاق تعد الغاية التي من أجلها أرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث ورد عنه أنه قال: "إنما بعث لأتمم مكارم الأخلاق"

- إن الإسلام عظم الأخلاق الحسنة، حيث إن الأخلاق في الإسلام لا تعد سلوكا فقط وإنما هي في الحقيقة عبادة يكتب عليها الأجر من الله تعالى.

- إن الأخلاق لها أهمية ومكانة رفيعة في الدين الإسلامي ومما يدل على ذلك الحث على التخلق بها والعمل على تنميتها بأحسن الصور والأفعال.

- إن الأخلاق من الأسباب التي تؤدي إلى نشر المحبة والمودة بين الناس وإنهاء العداوة والخصومة.

- إن حسن الخلق من أنواع الجمال فالجمال نوعان: فإما أن يكون جمال حسي أو معنوي، فالجمال الحسي يتمثل بالشكل والهيئة واللباس أما الجمال المعنوي فيتمثل في السلوك والنفس والذكاء والعلم، الأدب، والجدير بالذكر أن للإنسان عورتين وهما عورة الجسد وعورة النفس وستر الجسم يكون بالملابس أما ستر النفس فيكون بالأخلاق الحسنة. [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com)

- الأخلاق من أسباب المودة و إنهاء العداوة والواقع يشهد بذلك فكم من عداوة انتهت لحسن الخلق، كعداوة عمر وعكرمة، بل عداوة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وهنا قال: "إنكم

لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق". islamway.net  
طريق الإسلام.

### ثالثا : مفهوم القيم الأخلاقية وأنواعها:

إن الأخلاق هي قوة أو ملكة تدفعك للقيام بالأعمال الحسنة وتنهيك عن فعل الأعمال السيئة، والقيم الأخلاقية هي إحدى ركائز المجتمع في حياته والتي تبرز في تعاملات أفرادها، ومن خلالها تتضح صورها وأشكالها ومفاهيمها، بحيث تمثل تلك القيم ثقافة المجتمع واتجاهات ومعايير الأفراد.

على الرغم من أن القيم الأخلاقية ذات مفاهيم ومعايير ومعاني واسعة وكثيرة، إلا أن من الممكن أن تكون هناك أنواع لهذه القيم كانت ومازالت تحت أنظار المفكرين والفلاسفة وهنا سوف نشير إلى بعض أنواع هذه القيم:

✓ **القيم الأخلاقية العامة والخاصة:** القيم العامة وهي قيم يعم انتشارها في المجتمع كله، ويتوقف انتشارها في المجتمع على مدى التجانس فيه، ومن أمثلة هذه القيم الاعتقاد في أهمية الدين والزواج وغيرها، أما القيم الخاصة فهي القيم المتعلقة بمواقف أو تسميات اجتماعية معينة أو بمناطق محددة أو جماعة خاصة.

✓ **القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية:** القيم الإيجابية هي القيم التي تتعلق بالأفعال الحميدة كالجميل والخير والكرم والشجاعة، وأما القيم السلبية فهي القيم التي تتعلق بالأفعال المذمومة والعصبية والغضب وغيرها.

✓ **القيم الأخلاقية المطلقة والنسبية:** القيم المطلقة هي القيم التي تحتفظ الخصلة الأخلاقية بطابعها الأخلاقي في كل مكان وزمان ولكل إنسان في كل الظروف فالخلق الحسن يبقى حسنا والخلق الرديء يبقى رديئا مهما تغيرت الظروف الزمنية والمكانية، وأما القيم النسبية تعني عدم وجود

خلق حسن بشكل مطلق في كل زمان ومكان، وإنما يكون الخلق حسنا ضمن ظروفه الزمنية والمكانية و يكون رديئا في ظروف أخرى.

✓ **القيم الأخلاقية النظرية والعملية:** القيم النظرية وهي القيم التي تبحث عن حقيقة الخير المطلق وفكرة الفضيلة الكلية من حيث هي بغض النظر عن المصادق والأفراد في الأخلاق النظرية تبحث فلسفة الأخلاق، أي مبادئ الأخلاق وأسسها و معايير الحسن والقبح، وأما الأخلاق العملية فهي الأخلاق التي ينبغي على الإنسان أن يتحلى بها ويمارسها في حياته العملية اليومية مثل: الصدق، الإخلاص، الأمانة، الوفاء، العفة، الشجاعة، العدل، الرحمة، وهذه كلما تمثل أنواع من الأفعال لها مثال في الخارج.

✓ **القيم الأخلاقية الذاتية والموضوعية:** القيم الذاتية هي كل ما يعد جديرا بالاهتمام لدى فرد معين، لاعتبارات خاصة فيه، وقد تكون نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية مثلا: قيمة الإصلاح و الاستقلال والإنجاز، فهي إذن عبارة عن شعور الفرد بأنه هو نفسه مصدر كل أخلاق و بأن القيم الأخلاقية تنبع من ذاته، وأما القيم الموضوعية فهي كل شيء يحضه بالتقدير والرغبة والقبول للغالبية العظمى للمجتمع لأنها تشير إلى مجموعة من القواعد الأخلاقية التي تحدد أمام الفرد المثل العليا التي تلزمه بإتباعها.

✓ **القيم الأخلاقية الفطرية والمكتسبة:** ذهب الحكماء إلى أن الأخلاق منها ما هو طبيعي متأصل من فطرة الإنسان، و منها ما هو مكتسب و قابل للتغير بالعود وتكرار الفعل وملازمة تهذيب النفس، وحملها على اقتداء ما يتعارف عليه الناس من فضائل. (فقدان، 2017، ص271-272)

#### رابعا : مصادر القيم الأخلاقية:

إن المسلم يستمد قيمه الأخلاقية من عدة مصادر وتتمثل أهم هذه المصادر فيما يلي:

✓ **القرءان الكريم:** القرءان هو كتاب الله تعالى المنزل على سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو المصدر الأول والمنبع الأصيل للقيم الإسلامية إن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن

لهداية البشر ولتنزيههم عن الشرك و إنقاذهم من النار، فالقرآن يدعو الناس إلى الخير و غلى الجنة.  
(الحق، 2012، ص237)

حيث أن المسلم يستمد قيمه وسلوكياته وتشريعاته في حياته ويحتوي على كل ما يحتاج إليه  
الإنسان من قوانين و مبادئ تصلح حاله وأخلاقه من الداخل والخارج. <https://mawdo3.com>

✓ السنة النبوية الشريفة: وهي ثاني مصادر القيم الأخلاقية في الإسلام وهي تمثل كل ما  
صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، واتصل ببيان للشريعة فهو شرع  
متبع وبالتالي يكون قيمة متبعة وقد أمرنا الله عز وجل بإتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في كثير من  
الآيات فيقول جل وعلا: ﴿يأيها الذين آمنوا استجبوا لله و للرسول إذا دعاكم لما يحييكم  
واعلموا أن الله يحول بين المرء و قلبه، و أنه إليه تحشرون﴾ سورة الأنفال آية 24. وقد رغب  
النبي صلى الله عليه وسلم في إتباع سنته والعمل بها في أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم:  
"من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله عز وجل" والسنة النبوية الشريفة جاءت  
بالنظام القيمي الأخلاقي الكامل وهي مصدر للكثير من الأخلاق وعليها تبنى الشريعة فهي مفسرة  
ومكملة للمصدر الأول القرآن الكريم، وهما حجة في الدين ودليل من أدلة الأحكام وأنه لا غلى  
لأحد على الآخر ومن تم كان لزاما وضروريا أن يكون القرآن الكريم والسنة النبوية المصدرين الرئيسيين  
للقيم الأخلاقية اللازمة لأفراد المجتمع بمختلف شرائحه.

✓ الإجماع: يقصد بالإجماع اتفاق جميع المجتهدين المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة  
النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعه، فإذا ثبت الإجماع حول واقعه بذاتها فإنها  
تندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة ولأفرادها وعليهم الأخذ به فالله تعالى يقول:  
﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما بين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله، ما تولى ونصله  
جهنم وساءت مصيرا﴾ سورة النساء (115).

ويعد هذا الإجماع ملزم لجميع فئات المجتمع المسلم، حيث أنه أجمع إلا عمل ما فيه صلاح للفرد والمجتمع، وبذلك ما أجمع عليه من نظام و قانون يحقق المصلحة ويقوم السلوك وتنظم به الحياة داخل البيئة الاجتماعية.

✓ **القياس:** وهو ظهور مسألة جديدة بحاجة إلى حكم شرعي فيتم بحاجة إلى حكم شرعي، فيتم قياسها على مسألة مشابهة لها حكم شرعي من القرآن أو السنة النبوية الشريعة أو إجماع العلماء.

والقياس وما يبنى عليه من أحكام يعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق القيم في المجتمع الإسلامي لأن هذا الحكم يحدد قيمة الشيء بالنسبة للتشريع، ومن ثم يعتبر قيمة من القيم التي تحدد سلوك الفرد والجماعة نحو ذلك الشيء الذي صدر فيه الحكم قياس على حكم آخر الذي ورد فيه النص. (بن أحمد العيسى، 1430، ص97-98-99)

#### خامسا : مبادئ القيم الأخلاقية:

تقوم القيم الأخلاقية على عدة مبادئ ضرورية و مهمة تساعد على سرعة انتشارها من أجل العمل بها داخل المجتمع الإسلامي، وقد اجتهد الكثير من الباحثين في استخلاصها و هي كالآتي:

✓ **المبدأ الأول:** الإيمان بأن الأخلاق من أهم المعاني في هذه الحياة تأتي مرتبتها بعد الإيمان بالله و ملائكته وكتبه ورسله والإيمان باليوم الآخر وبالقضاء وخيره وشره.

✓ **المبدأ الثاني:** الإيمان بأن الخلق عادة أو اتجاه راسخ في النفس تصدر عنه الأفعال بسهولة ويسر وبأنه عامل يؤثر في سلوك الإنسان وفي مقدرته على تكيف نفسه للبيئة التي يعيش فيه.

✓ **المبدأ الثالث:** الإيمان بأن الأخلاق الإسلامية المستمدة من شريعة الإسلام الخالدة والتي تدل عليها نصوص الدين الإسلامي وتعاليمه واجتهاداته وممارسات الصالحين من علمائه والأخبار من أتباعه، هي أخلاق إسلامية سامية تتماشى مع الفطرة والعقول السليمة وتلبي حاجات الفرد الصالح والمجتمع الفاضل في كل زمان ومكان وتنظم كافة علاقات الإنسان بغيره.

✓ **المبدأ الرابع:** الإيمان بأن الغاية القصوى للدين و الأخلاق هي تحقيق سعادة الدارين والكمال النفسي للفرد، وتحقيق التقدم والسعادة للمجتمع.

✓ **المبدأ الخامس:** الإيمان بأن الدين الإسلامي هو أهم مصادر الأخلاق الإسلامية، وأهم العوامل المؤثرة في نمو الأخلاق وفي تشكيلها وإعطائها الطابع الإسلامي المميز لها. (الفقيه، 1430-1430، ص 8)

**سادسا :** أهمية القيم الأخلاقية: تحتل القيم الأخلاقية في المجتمع المسلم مكانة كبيرة نظرا لما تتركه من آثار إيجابية في حياة الفرد والمجتمع خاصة إذا تمسكوا بها واجتهدوا في تطبيقها، وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

✓ **الخلود والاستمرارية:** فإن جميع الأخلاق الواردة في السنة والقرآن هي صفات خالدة وباقية ما بقت تلك النصوص، فالله تعالى حفظ كتابه من التحريف والتزييف وحفظ سنة نبيه، حيث هيا لها من نقلوها مما يدخل فيها من شوائب عبر السنين فإن تلك الأخلاق المستمدة منها ستبقى خالدة وراسخة.

✓ **الصدق والدقة:** فإن منظومة الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر وهي بذلك تتصف بالصدق والدقة، حيث أن جميع ما جاء به ينطبق عليه هاتين الصفتين، وبما أن الأخلاق جزء مما جاء به الوحي فهما يتميزان ويتصفان بهاتين الصفتين اللتين لا تنفكان عنهما مطلقان، قال تعالى:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ سورة الحجر 9.

✓ **الشمول والتكامل:** إن الشريعة الإسلامية جاءت لتصحيح الأخلاق التي كانت سائدة في المجتمع الجاهلي وتضبطها بضابط التدين، وتدعوا وتجمع ما لم يكن موجودا في تلك المرحلة، فكانت الأخلاق الإسلامية شاملة ومتكاملة قال الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".



✓ التوافق العقلي والفطري: إن جميع ما جاء في الشريعة من الأخلاق والفضائل إنما جاء بحسب ما يوافق العقل البشري والفطرة السليمة، وهي تتناسب مع جميع الأمكنة والأزمنة، ولا تناقض العقل والمنطق والأعراف والعادات مطلقاً.

✓ الأخلاق الإسلامية مرتبطة بالجانب العلمي: فإن المنظومة الأخلاقية في الإسلام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب العلمي في حياة المسلم، حيث إن جميع التكاليف قد دعت بمفردها ومجملها إلى مجموعة من القيم والأخلاق والآداب، فلا يكون تطبيق العبادة كاملاً ما لم يجر التطبيق إلى ما دعت إليه من فضائل وأخلاق، يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الصحيح " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً " (بن مريم- فريطس، 2018، ص83)

#### سابعا : نماذج عن القيم الأخلاقية:

مما لا شك فيه أن للقيم الأخلاقية نماذج عديدة بعضها مستمدة من الحياة الاجتماعية والبعض الآخر مستمد من التراث والعادات والتقاليد والأعراف، إلا أن كل هذه القيم لها مصدر أساسي ألا وهو خالق الكون الله عز وجل وهنا سوف نعرض البعض من هذه النماذج:

✓ الأمانة: الأمانة تعني العمل الصحيح والحفظ، فمن يودع مال الآخرين عنده فيحفظه ويعيده لأصحابه في وقته يسمى "أميناً" لأنه حفظ الأمانة وأداها، فيأتمنه الجميع ويثق به، ويكفي الإنسان قدراً وعلواً ورفعاً أن يأتمنه الناس على أسرارهم وأموالهم.

- النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان قبل البعثة صادقاً وأميناً وحسن السيرة وكان الجميع يثق به ويسموناه الصادق الأمين.

أي مجتمع تحفظ فيه الأمانات، ويطمئن الجميع لبعضهم البعض ويثقون تكون الحياة مريحة وهادئة ووادعة وسعيدة، بشكل يصعب علينا الآن تصوره، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوذُوا

الأمانات إلى أهلها و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعضكم به إن الله كان سميعاً بصيراً ﴿ النساء الآية 58. (شريعتي، 2006، ص45)

الأمانة في الدراما والمسلسلات التلفزيونية بالنسبة للمشاهدين فالمشاهد يتأثر بالدراما التي تمثل أمامه وما هي إلا نقل للواقع المعاش فيها يتعلم المشاهد أن الأمانة وحفظها خلق يجب أن يتحلى بها والعمل على نشرها داخل المجتمع ويتمسك بها أمام ذاته ومجتمعته وقبل كل هذا أمام خالقه.

✓ **الصدق:** وهو مطابقة الكلام للواقع بحسب اعتقاد المتكلم، وهو ضد الكذب وقيل مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معاً، ومتى انخرط شرط من ذلك لم يكن صدقاً تاماً، وقيل: الصدق حصول الشيء وتماهه وكمال قوته واجتماع أجزائه.

وللصدق فضل عظيم وثواب جزيل، و مقام كريم ومما يدل على فضل الصدق، وسمو منزلته، وعلو مكانه أنه من خصائص أهل الإيمان والتقوى قال تعالى: ﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين و المؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة و أجراً عظيماً﴾ سورة الأحزاب الآية 35.

ولقد أمر الله عباده المؤمنين بأن يكونوا من الصادقين ويلتزموا الصدق في كل الأحوال فهو سبيل النجاة من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

والصدق طريق البر والجنة على عكس الكذب الذي هو طريق الفجور والنار والعياذ بالله. (القحطاني 2015، ص31)

- ومن خلال هذا الخلق يستوجب على الدراما والأعمال التلفزيونية أن تكون صادقة فيما تبثه من مشاهد وأخلاق وأن تكون تعبر عن الواقع المعاش فعلاً ولا تكون تحتوي على الكذب والغش.

✓ **الحياء**: إن خلق الحياء من أعظم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها كل مسلم فقد روى عن زيد بن طلحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم من القوم الذين دعاهم إلى وليمة زينب وأطالوا الجلوس عنده، فقام واستحيا أن يقول لهم انصرفوا.

- **حياء الجنابة**: فمنه حياء آدم عليه السلام لما فر هاربا إلى الجنة.

- **حياء التقصير**: كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون.

- **حياء الإجلال**: وهو حياء المعرفة على حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه.

- **حياء الحشمة**: كحياء علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدى لمكان ابنته منه.

- **حياء الاستحغار واستصغار النفس**: كحياء العبد من ربه عز وجل حيث يسأله حوائجه.

- **حياء المحبة**: هو حياء المحب من محبوبه.

- **حياء العبودية**: هو حياء ممتزج من محبة وخوف ومشاهدة عدم صلاح عبوديته لمعبوده.

- **حياء الشرف والعزة**: فحياء النفس العظيمة الكبيرة إذا صدر منها ما هو دون قدرها.

- **حياء المرء من نفسه**: وأما حياء المرء من نفسه فهو حياء النفوس الشريفة العزيرة، الرفيعة من رضاها لنفسها بالنقص، وقناعتها بالدون. (بن مريم، فريطس، 2018، ص 88)

وبالنسبة للالتزام بخلق الحياء في الدراما التلفزيونية فيجب على هاته الأعمال أن تحتوي على مشاهد فيها حياء والابتعاد عن الإباحية، نظرا للمجتمع الجزائري المحافظ وكذلك احتراماً للشهر الفضيل رمضان.

✓ **التعاون:** إن التعاون هو تضافر جهود الناس وتكافلهم لتحقيق أمر معين فيه مصلحتهم. وهو مد يد المساعدة وإغاثة ملهوف أو إعانة محتاج أو إفراج كربة مكروب أو نصرة مظلوم.

و للتعاون صور محمودة نذكر منها:

- **التعاون في الأسرة:** عن طريق قيام كل فرد من أفرادها بواجب.

- **التعاون بين الأقارب:** عن طريق تشجيع النفقات بحيث يلتزم القريب الغني بالإففاق على القريب الفقير.

- **التعاون بين الجيران:** تفقد أحوال الجيران، وتقديم المعونة لهم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره".

- **التعاون بين أفراد المجتمع:** مساعدة الغني الفقير، والقوي الضعيف، ورحمة السلطان بالرعية وطاعتهم له.

- **التعاون بين الشعوب:** مساعدة الدول بعضهم بعضا في حالات السلم والحرب وفي حالات الكوارث كالزلازل والفيضانات والبراكين. (كبيش، 2015، ص62-61)

بالنسبة لخلق التعاون فالدراما لا بد لها أن تعمل على بث أعمال تتضمن التعاون بين الأفراد من أجل الحفاظ على تماسك البناء الأسري والاجتماعي.

✓ **الإحسان:**

\* **الإحسان في اللغة:** فعل ما هو حسن، مع الإجادة في الصنع وفعل ما ينبغي أن يفعل من خير والمعروف مع الإتيان.

\* وفي الشريعة أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فهو يراك وذلك بتحقيق العبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة، وهذا هو إحسان العبودية الذي يعني تمام التعبد وإحسان علاقة العبد مع الله.

ويتأسس عليه إحسان المعاملة مع الخلق، وهو ما عرفه الغزالي بقوله: "فإن يدخل في باب العدل وترك الظلم".

وعرفه "العز ابن عبد السلام" بقوله: والإحسان إما جلب منفعة أو دفع مفسدة وإذا كان العدل مراعاة العبد لحقوق الآخرين، معاملة وحكما، كما يراعي حقوق نفسه فإن الإحسان هو تقديم حقوق الغير على حقوق النفس.

والإحسان هو عنوان القيم الخلقية وجوهرها كما هو ظاهر في حديث جبريل المشهور، الذي جعل "الإحسان" أحد أركان الدين الثلاثة: الإيمان والإسلام والإحسان.

وللإحسان أنواع عديدة تشمل مجالات الحياة كلها فالإحسان يدخل في كل عمل يؤديه المسلم، سواء كان ذلك متعلقا بحقوق الله تعالى، أو بحقوقه نفسه أو بحقوق الآخرين إنسانا أو حيوانا أو جمادا.

ومع عموم بالإحسان إلى جميع الناس فقد جاء الأمر الخاص بالإحسان إلى فئات معينة من المجتمع هي الأولى بالإحسان في رعاية حقوقها من غيرهم ويأتي في صدارة هذه القائمة الوالدان وثمانية أصناف شملتهم الآية التالية " قال تعالى: ﴿واعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى و المساكين و الجارى القربى و الجار الجنب من كان مختالا فخورا ﴾ النساء الآية 36.

وقد تكرر الأمر بالإحسان إلى الوالدين في مواضيع كثيرة وذلك نظرا لعظمتهم وعظمة حقوقهم وأولويتهم بالرعاية والعناية وذلك ببرهما بالطاعة، وإيصال الخير إليهما، وكف الأذى عنهما

والدعاء والاستغفار لهما، وإكرام صديقيهما وإيفاء عهديهما وغير ذلك من وجود الإحسان لهما. (أحمد محمد، 2013، ص98...102).

✓ **التكافل الاجتماعي:** يقصد بالتكافل الاجتماعي أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفسد والأضرار المادية و المعنوية، بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق التي له أن عليه واجبات للآخرين، وخاصة الذين ليس باستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة، وذلك بإيصال المنافع إليهم ودفع الأضرار عنهم.

والتكافل الاجتماعي في الإسلام ليس مقصودا على النفع المادي وإن كان ذلك ركن أساسي فيه، بل يتجاوزة إلى جميع حاجات المجتمع أفرادا وجماعات، مادية تلك الحاجة أو معنوية أو فكرية على وسع مدى لهذه المفاهيم، فهي بذلك تتضمن جميع الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات داخل الأمة.

إن التكافل الاجتماعي في الإسلام يعد غاية أساسية تتسع دائرته حتى تشمل جميع البشر مؤمنهم وكافرهم فقد قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ الحجرات 13. alukah.net

ففي الدراما التلفزيونية خاصة منها الجزائرية، دائما تعمل على عرض قيمة التكافل الاجتماعي داخل المجتمع وتضامنهم وتأزرهم في انشغالهم وهذه القيمة يجب العمل بها وعدم التخلي عنها.

✓ **قيمة طاعة كبار السن:** يعد احترام الكبير من القيم المهمة التي تحفظ حياة المجتمعات وتجعلها أكثر نظاما وقوة لذلك حث الإسلام في تربية الصغار على احترام الكبار وتقديرهم.

ويعرف التوقير في الإسلام بأنه الاحترام والإجلال لمن هم أكبر سناً، وتوقير الكبير لا يقتصر على كبير السن فقط وإنما يشمل كبير السن ذي المنزلة الأدنى.

حث الإسلام على حسن معاملة الكبير والاهتمام به من خلال احترامه وتوقيره وتقديمه في الكثير من الأمور والأعمال، ومن ذلك جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الترميدي قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر".

ويظهر ذلك التوقير والاحترام في العديد من الجوانب العلمية والممارسات الحقيقية في حياة الفرد، المسلم، وقد دعا الإسلام من خلال النصوص الصحيحة في الحديث النبوي أو من خلال الحث العملي على احترام الكبير وتوقيره وطبق ذلك في عدة مجالات من أمور الحياة مثل: الابتداء بالكبير وتقديمه بالأمور كلها، التحذير من استخفاف الصغير بالكبير، الحياء من الكبير والتخلق بالحياء بحضرته ووجوده، القيام للكبير إذا دخل المجلس، تقبيل يد الكبير، إنزال الكبير منزلته التي تليق به. [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com)

احترام الكبير في السن قيمة يجب المحافظة عليها في الأعمال الدرامية، وواجب عليها عدم تجاهل هذه القيمة والعمل على إبرازها ونشرها وسط المجتمع.

## خلاصة:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل، نخلص إلى أن القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع تهدف بمجملها إلى نشر وتعميم الخصال الحميدة والتفاهم بين أفرادها وأن للقيم الأخلاقية أهمية بالغة في تكوين أمة صالحة ومتطورة حيث يقول أحمد شوقي في الأخلاق:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت \*\*\* فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".



## II-الدراما التلفزيونية وواقعها في الجزائر.

### تمهيد

أولاً: مفهوم الدراما التلفزيونية.

ثانياً: الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية.

ثالثاً: أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها.

رابعاً: البناء الفني في الدراما التلفزيونية.

خامساً: أثر الدراما التلفزيونية على القيم.

سادساً: واقع الدراما الجزائرية وبوادر ظهورها.

### خلاصة

## تمهيد:

تعد الدراما التلفزيونية من أكثر الفنون جذبا للجماهير، لأنها تعبر عن مشكلاته الاجتماعية والمتعلقة بنمط معيشتة، ولتقدمها بطريقة فنية تجعل المشاهد يتابع العمل الدرامي من بدايته على نهايته، حيث تطرقنا في هذا الفصل على مفهوم الدراما التلفزيونية والجذور التاريخية التي ارتبطت بنشأتها، كما إن للدراما عدة أشكال منها: الكوميديا، والتراجيديا والميلودراما، بالإضافة إلى مختلف أنواعها كالتمثيلية والسلسلة والفيلم والمسلسل التلفزيوني، وبعدها تعرفنا على البناء الفني في الدراما التلفزيونية، لنصل على الآثار التي تتركه هذه الأخيرة على منظومة القيم في المجتمع ككل، وبما أن الجزائر دولة لها أعمالها الدرامية تطرقنا أيضا إلى واقع الدراما في الجزائر، بالإضافة إلى البوادر الأولى التي ساعدت على ظهورها.

## أولاً: مفهوم الدراما التلفزيونية:

من أجل الوصول إلى مفهوم واضح حول الدراما التلفزيونية يجب أن نتعرف أولاً على تعريف عام وشامل للدراما:

## 1- تعريف الدراما:

\* لغة: إن للكلمة الإنجليزية Drama مشتقة من الكلمة اللاتينية Dran، والتي تعني باللغة العربية "أن يعمل". (بلغشية، 2010-2011، ص20)

\* اصطلاحاً: حيث يعرفها "عدلي رضا" بأنها: شكل من أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة حول شخصيات تتورط في أحداث هذه القصة، عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، وحوار الأحداث يأخذ شكلاً والحبكة لها شكل وهدف وتلتزم بالخلفية والزمان والمكان. (بالميلود، 2017-2018، ص27)

وفي تعريف آخر "لأرسطو" الذي تناول فيه الحديث عن المأساة أو التراجيديا، وهي تعتبر الصيغة العليا من الدراما يقول: فالمأساة إذن هي محاكاة فعل جليل كامل، له عظم ما، في كلام ممتع تتوزع أجزاء القطعة عناصر التحسين فيه محاكاة تمثل الفاعلين ولا تعتمد على القصص، أو تتضمن الرحمة والخوف، لتحدث تطهيراً لمثل هذه الانفعالات. (عطية المصري، 2010، ص34)

وتطلق كلمة الدراما بمعناها الواسع على جميع الأنواع الأدبية، إلا أن ما يجعل الدراما دراما على وجه الدقة هو العنصر الذي يمثل خارج الكلمات ويتخطاها، ذلك الضمير الذي ينبغي أن يرى ويشاهد بصفته فعلاً" في حيز التمثيل. (نايلي، 2016-2017، ص11)

## 2- مفهوم الدراما التلفزيونية:

التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية تقدم مجموعة من المضامين أهمها: الدراما، فالدراما التلفزيونية أساس التسلية المنزلية والترفيه الذي يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة، فقبل أن تكون الدراما التلفزيونية أحداث تسرد للمتفرج، هي خطاب إنساني، تكون تاريخية أو اجتماعية أو سياسية، هي كذلك استجابات عاطفية تحتل فضاء يتسع ضمن الخريطة البرمجية للتلفزيون. (برحيل، 2018-2019، ص149)

ويرى "سن ثنهم Sun Thnham" أن: الدراما التلفزيونية مرآة الحياة وتعد انعكاسا للاهتمامات الخاصة بالبشر، كما أنها قادرة على ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي، وتكون قادرة على توسيع تعاطف المشاهدين وجذبهم بعيدا عن قيود الواقع، لتقودهم إلى رؤية معمقة، أعظم في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال الضحك والتشويق والتعاطف والإثارة. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص37)

عبر الشاشة نرى أمامنا علم ينتظم بطريقة قصصية، وكأنه هذه القصة تحدث أمامنا، فنحن على كل الاعتبارات نرى الشاشة ونسمع منها ما يجري الآن. (حمودة، 1998، ص25)

## ثانيا: الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية:

إن الدراما بمعنى المحاكاة قديمة قدم الإنسان، وتدل الأبحاث في المجالات الإنسانية والأنثروبولوجية "Anthropologie" على أن الإنسان قد بدأت علاقته في الحياة والكون من حوله من خلال محاكاة قوى الطبيعة، ولولا هذه المحاكاة لما كانت الحضارة، فمحاكاة الإنسان للطبيعة هي التي قصدها الفيلسوف اليوناني أرسطو في كتابه، "فن الشعر" Poetics، وقال أنها أمر فطري موجود في الناس الصغر، والإنسان يفترق عن سائر الأحياء بأنه أكثرها محاكاة، وأنه يتعلم أول ما يتعلم بطريقة المحاكاة. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص22)

وبعد أن كان الإنسان يحاكي في بدايته الأولى ما حوله من قوى الطبيعة، ظهر بعد ذلك شخص يجمع بين صفات العالم المنظم الاجتماعي لأفراد القبيلة وصفات الكاهن ليكون همزة وصل بين القبيلة أو المجموعة، وبين هذه القوى الطبيعية، ويقود حركات المجموعات الرقصة أو الحركات التمثيلية الصامتة، ويصممها في البداية لتأخذ تلك الشخصية فيما بعد صورة الكاهن الذي يعلم أفراد القبيلة مبادئ الشعر والصلاة، عن طريق الرقص والغناء تقربا للآلهة التي تمثل قوى الطبيعة، وأصبح الكاهن مع مرور الوقت رمزا للقوة والسيطرة وقوى الطبيعة، فتعقد له الشعائر الجنائزية إرضاء لروحه وتقربا منه وكل هذه الأشكال والتعبيرات تمثل الجذور الأولى للدراما عند اليونان، بما أن المسرح اليوناني هو أصل الفكر الدرامي الأوروبي. (بلميلود، 2017-2018، ص28)

ويرى بعض المؤرخين أن الدراما كانت موجودة من العصر الفرعوني قبل سنة 300 ق.م، مستدلين على ذلك ببعض الرسوم الفرعونية التي تجسد الكهنة وهم يلبسون أقنعة يمثلون بها الآلهة، حيث اشتهرت الحضارة المصرية بأسطورة "إيريس" و"أوزيريس"، تلك الأسطورة التي حكمت الصراع بين الخير والشر، وفي الأخير يمكن القول بأن مهما تزاومت المناقشات وتباينت الآراء فإن المسرح اليوناني كانت له بصماته الواضحة في بداية الدراما ومهما كان القول هنا وهناك، فإنه لا يستطيع أي دارس للدراما أن يتجاوز هذه الحقيقة، وأن هذه البدايات الأولى للدراما، ولا يغفل عن الدور الرائد لليونان في ذلك، ولا يسعى إلا أن يسلم بما قاله أن: "أثنة أمه مسرحيته". (فكاي، 2018-2019، ص82)

ويعتبر المسرح الفن الذي في ضوء نظريته انبثقت الدراما ولهذا يصطلح عليه في العرف الفني والأدبي بـ"أب الفنون"، كما أنه سمح بنشأة عدة سليلات كالدراما السينمائية والتلفزيونية. (برجيل، 2018-2019، ص129)

ظهرت الدراما التلفزيونية مع تطور الفن الدرامي المسرحي في "برودواي" حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، وأيضا كوسيلة ثقافية جديدة، حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى شاشة التلفزيون. (فكاي، 2018-2019، ص54)

ويؤرخ ظهور الدراما التلفزيونية في خمسينيات القرن الماضي، في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبح التلفزيون وسيلة جماهيرية حقيقية، وتلعب هذه المرحلة من وجهة نظر الإنتاج الدرامي التلفزيوني بـ "العصر الذهبي" لأن التلفزيون في الخمسينيات كان يث تمثيليات أصلية عن طريق النقل المباشر للتمثيليات المسرحية ذات النوعية الجيدة، وتميزت هذه المرحلة بإبداع فني سواء من حيث مضمون التمثيليات أو الممثلين أو الكتاب. (عطية المصري، 2010، ص38)

ولقد ظهرت كنوع من الأنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون، لتحكي رواية أو قصة ما، عبر تشخيصها على الشاشة فالكتابة للتلفزيون قبل كل شيء "عمل أدبي Hitray-work" وشكلها الأمثل هو السيناريو. (عطية المصري، 2010، ص98)

### ثالثاً: أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها:

#### 1- أشكال الدراما التلفزيونية:

وتنقسم الأعمال الدرامية بصورة عامة إلى الأشكال التالية:

#### ✓ التراجيديا (Tragédie) المأساة:

في المفهوم اليوناني القديم لفظ يطلق على المسرحيات التي تصور الإنسان في أسلوب شعري متصاعد على أنه ألعوبة في يد القدر ومعناها في اللغة اليونانية القديمة هو "أغنية الماعز. ( بلغيشية، 2010-2011، ص22)، وتاريخ هذه التسمية (أغنية الماعز) يرجع إلى الأناشيد الديثيرامبية "Dithyrambe"، وهو نوع من الرقصات الغنائية التي يجسدها أفراد الجوقة أنداك وكانوا أثناء قيامهم بأدائهم التمثيلي يرتدون جلود الماعز على أساس أنهم يمثلون دور الساتيروي "Satyr" وهم أتباع الآلهة ديونيسوس. (برجيل، 2018-2019، ص134)

وعرفها أرسطو تعريفاً مستوفياً كافياً مستوفياً كافة المضامين الفنية المسرحية بقوله: "هي محاكاة لفعل جاد تام في ذاته، له طول معين في لغة ممتعة، لأنها مشفوعة بكل نوع من أنواع التزيين الفني،

وكل نوع منها يمكن أن يرد على انفراد في أجزاء المسرحية في أجزاء المسرحية، وتتم هذه المحاكاة في شكل درامي لا في شكل سردي، وبأحداث تثير الشفقة والخوف وبذلك يحدث التطهير من مثل هذين الانفعالين وأعني هنا باللغة المتعة، التي بها وزن وإيقاع وغناء لأن بعض الأجزاء يعالج باستخدام الشعر وحده، وبعضها الآخر باستخدام الشعر وحده، وبعضها الآخر باستخدام الغناء". (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص26)

وفي تعريف آخر له يقول: "فالتراجيديا ليست محاكاة لأشخاص، بل محاكاة لأحداث، محاكاة للحياة، للسعادة والشقاء، تأخذ شكل حدث، والهدف الذي يريد المؤلف تحقيقه وهو نوع من النشاط وليس قيمة، صحيح أن لنا صفات معينة تتفق مع شخصياتنا لكن ما نفعله هو الذي يقرر سعادتنا أو تعاستنا". (حمودة، 1998، ص34)

### ✓ الكوميديا (comedy):

أصل كلمة "كوميديا" يجمع بين كلمتين "كوبوس" بمعنى احتفال أو موكب في صاحب ومعربد، وكلمة "أودي" بمعنى أغنية من الأغاني أو الرقصات التي كانت تؤدي في أنحاء الريف الإغريقي إبان الحصاد، ولاسيما قطاف العنب المرتبط بعبادة "ديونيسوس" إله الخمر. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص28)

وهي دراما تحاكي مادتها شخصيات عامة الناس والصعاليك وتبدي منهم المتناقض والمثير للضحك والتسلية في لمحة بسيطة خالية من التعقيد، قريبة من مفاهيم البسطاء، تسخر من عيوب البشر خاصة الأخلاقية في الطبقات الراقية وتنتهي غالباً بانتصار الخير. (مشدوب، 1016، ص21)

وتقسم الدراما اليونانية القديمة إلى ثلاث أشكال وهي: الكوميديا القديمة، والوسطى، والحديثة، والأولى هي أكثر الأشكال قدماً كانت تتميز باستعمالها للكورس والتمثيل الإيمائي والغزل، والكاتب الوحيد لهذه الأعمال والتي عثرت على أعماله: أرسطو فانز، تضمن كوميديا الغناء والموسيقى وقد تطور هذا الشكل إلى الكوميديا الوسطى، ولو أن سابق معالجته للمشاكل الاجتماعية ولا يجعل

الانتقال تطورا بالمعنى الحقيقي، هذا بالإضافة إلى أنه لا يمكن على أية نصوص الكوميديات الوسطى، فقد أعقب ذلك للكوميديات اليونانية الحديثة التي قدمها "مناذر" والتي تناولت الموضوعات المخيلة الشائعة وتضمن حبكة أساسها الخديعة بالإضافة إلى قصة حب. (بلميلود، 2018-2019، ص31)

إن الكوميديا في نظر أرسطو تقوم على تقديم النقائص البشرية بصورة مضحكة دون أن تثير في المتفرج إحساس بالألم. (حمودة، 1998، ص52)

### ✓ الميلودراما (Mélodrame):

الميلودراما كلمة إغريقية تتركب من كلمتين الأولى: "ميلو-Mélos" وتعني نغمة أو أغنية، والثانية: "Drama-دراما" وتعني الفعل المعاش الواقعي، وبدأ استخدام هذا المصطلح في بداية القرن التاسع عشر، عندما أصبح النقاد يتلقون نوعا مسرحيا جديدا، يتمتع بحبكة رومنسية، وحوادث على خلفية الأغاني والموسيقى الأوركسترالية، من هذا ظهر المصطلح: "الدراما الموسيقية" والتي تستخدم فيها الموسيقى، إما لتزيد من الفعل العاطفي عند المتلقي، تستخدم لاقتراح وتقديم شخصيات، أو مع مرور الوقت اكتسب المعنى شمولية أوسع، فأصبحت تعني التعبير عن طريق الزخم العاطفي وإشباع المادة، أيا كانت (رواية، مسرحية، فن تشكيلي، موسيقى بالتعبيرات الشعورية والمتخيلة). (عطية المصري: 2010، ص89)

فالميلودراما هي اللون الذي يمزج بين عنصرين، التراجيديا والكوميديا وهي اللون المفضل في القرن التاسع عشر، ويقدم الآن من خلال الدراما التلفزيونية التي تتعرض للخطر والجريمة، حيث تتطور الميلودراما من موقف جاد في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوى الشريرة ثم الحل السعيد في النهاية بتحطيم هذه القوى، وتتفق الميلودراما مع التراجيديا في الموقف الجاد ومع الكوميديا في النهاية السعيدة. (بلميلود، 2017-2018، ص32)



## ✓ الفارس (Farce) المهزلة:

كلمة مهزلة "Farce" كما جاء تعريفها في معجم أكسفورد للمسرح كلمة مهزلة تطلق على مسرحية كاملة الطول، تعالج موقفا عبثيا يعتمد على الخيانات الزوجية ومن هنا تنشأ مهزلة مخدعية. (عطية المصري، 2010، ص 84)

ويختلف الموضوع الأساسي لهذا النوع من المسرحيات (الفارس) عن الموضوعات المعروفة في الكوميديا ويرى سيد رضا عدلي أن موضوعات كوميديا الفارس تتسم باستعراض غباء الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئته، وكان الفارس قائما منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان، وهو أنه لا يوجد تاريخ مكتوب له. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص 29)

وتتميز كوميديا الفارس بأنها هزلية تكون في العادة كوميديا مواقف حيث المهارة في بناء الحكمة أكثر من الاعتماد على تصوير الشخصيات. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص 29)

## 2- أنواع الدراما التلفزيونية:

## ✓ التمثيلية التلفزيونية:

يقول عدلي رضا أن: " التمثيلية في معناها البسيط قصة مروية بواسطة مجموعة من الشخصيات شبيهة بشخصيات الحياة ويجري بينها حوار له سمات حقيقية، ويكن أن تلخص التمثيلية التلفزيونية في المعادلة التالية:

أبعاد إنسانية + حوار جيد + قصة محكمة + شخصيات مدروسة وذات أبعاد إنسانية + حوار جيد + معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات + ضوابط تلفزيونية.

وتقدم التمثيلية التلفزيونية دفعة واحدة طولها في الغالب بين نصف ساعة، وساعة ونصف. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص 40)

كما تحظى باهتمام شديد من جانب الجمهور، لذا فإن على كاتب الدراما التلفزيونية أن يتناول قضايا تتعلق بحياة هذا الجمهور واهتماماته...

دون إخلال بشروط زمن عرض التمثيلية بالتوازن المطلوب بين الأصوات والصور والأخلاقيات العامة التي يتمسك بها المشاهدين وبالهدف الحقيقي الذي يرمي إليه الكاتب. (عطية المصري، 2010، ص110)

ويقول "سيربازيل بارتليت" في كتابه: تأليف التمثيلية التلفزيونية إنه إذا أراد المؤلف التلفزيوني أن يقص على مشاهده قصة غير عادية فعليه أن يتوصل إلى ذلك بالحذر والمزيد من العناية، عليه أن يقيم معلم على الطريق بين الحين والحين ترشد المشاهد إلى الغاية المقصودة. (الشاروني، 1998، ص48)

### ✓ السلسلة التلفزيونية:

مجموعة من الحلقات تبدو فيها بحيث تصلح كل منها تمثيلية قائمة بذاتها ولها بداية وعقدة ونهاية... وفي السلسلة لا بد أن يكون هناك ما يربط الحلقات ببعضها البعض. (عطية المصري، 2010، ص110)

والعلاقة الوحيدة التي تكون بين الحلقات هي وجود شخصية رئيسية تقوم بالبطولة في كل الحلقات. (نايلي: 2016-2017، ص17)

### ✓ الفلم التلفزيوني :

هو عمل درامي ينتج خصيصا للعرض في التلفزيون وتتوفر فيه العناصر الدرامية، يقدم واقعة واحدة في فترة زمنية تتراوح بين تسعين إلى مائة وعشرين دقيقة، ويتضمن الفلم التلفزيوني توجيهها غير مباشر للمشاهدين، كما يهتم بالقصص الدرامية أو الروايات رفيعة المستوى التي تتناول موضوعات تم قطاعا كبيرا من الجمهور ويشبه على حد كبير التمثيلية التلفزيونية والمسلسل فيما يتعلق باللقطات والمناظر الخارجية المحدودة. (برحيل، 2018-1019، ص155)

وصار يعرف على أنه: " هو نظام من الإشارات والرموز على مستوى اللقطة أو مجموعة من اللقطات، وهذه الإشارات تكون نظاما سيميولوجيا لا يطابق سيميولوجيا الواقع فقط ولكنه يتوقف عليها حيث يختزلها بكثافة داخل إطار اللقطة بمعنى أن الفلم عبارة عن مجموعة من اللقطات التي تحتوي كل لقطة منها زخم هائل من عناصر متعددة متباينة. (عطية المصري، 2010، ص110)

### ✓ المسلسل التلفزيوني:

عبارة عن تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بشكل متسلسل ومنطقي، كل حلقة هي جزء من المسلسل وتقدم كل حلقة منه أحداث معينة ثم تنقطع في نقطة معينة وتكمل الأحداث في الحلقة التي تليها.

ويطلق على دراما المسلسلات التلفزيونية "الأوبرا الصابونية" وهي كنوع درامي تلفزيوني من ابتكار أمريكي، ويعتب المسلسل من السلع الثقافية الناجحة التي تدر أرباحا طائلة على منتجه في أمريكا، ولهذا أصبح المسلسل ضروريا للتلفزيون. (العبيسي، 2012-2013، ص42)

يختلف المسلسل التلفزيوني عن التمثيلية وعن السلسلة الدرامية من حيث أن المسلسل التلفزيوني هو سلسلة من حلقات درامية متتابعة تداع على التلفاز. (عبد الحافظ العبيسي، 2012-2013، ص41)

### رابعا : البناء الفني في الدراما التلفزيونية:

يعرف البناء الفني الدرامي بأنه الجسم المتكامل والطي من عناصر مبنية ومرئية ترتبها دراماتيكا خاصا وطبقا لقواعد يفرضه النمط الدرامي وانتماء الكاتب لتيار أو منظور أو مدرسة درامية معينة كالواقعية والرمزية والرومنسية... إلخ. (برحيل، 2018-2019، ص159)

## ✓ اختيار الموضوع أو الفكرة (Thème):

ونقصد بالفكرة المضمون الذي يريد الكاتب أن يعالجه درامياً، وقد تعني الفكرة الموضوع الرئيسي للدراما كما أنها قد تعني المغزى والهدف منها وهناك عدة نقاط يشترط على كاتب السيناريو أو المخرج أخذها بعين الاعتبار. (أسامة، 2016-2017، ص42)

بحيث وضع العديد من الخبراء شروط واضحة يجب أن تتوفر عليها الفكرة الدرامية وهي:

\_\_ ألا تكون مفروضة على العمل الدرامي، بل يجب أن تكون نابعة من داخله.

\_\_ يجب أن تكون الفكرة متضمنة في الشخصيات والأحداث التي يقدمها الكاتب.

\_\_ يجب أن يكون التعبير عن الفكرة من خلال القصة والأحداث، لا عن طريق عرضها على لسان احد الشخصيات، حتى يتذكرها الجمهور.

\_\_ يجب أن تخدم الفكرة النص الدرامي، بأن تصبح نقطة بداية في العمل الدرامي.

\_\_ يمكن التعبير عن مختلف الأفكار في العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية والفردية والفلسفية وحتى الميتافيزيقية، ولكن بشرط أن نجعل الجمهور يهتم بهدف الفكرة ويؤمن بالأحداث التي تجري فيها. (عبد الحافظ العبيسي، 2012-2013، ص51-52)

## ✓ الشخصيات (Parsons):

هي النماذج البشرية التي تقوم بتنفيذ الأحداث الدرامية ويدور على ألسنتها الحوار... وتعد الشخصية أساس ضروري لصياغة النص الأدبي الدرامي فأى حدث يقع يجب أن يرتبط بعلة أو سبب أو يرتبط بعاطفة ما أو مبرر معين، فالشخصية هي التي تسخر الإنجاز للحدث الذي وكل الكاتب إليها إنجازها، وهي تخضع في ذلك لصرامة الكاتب وتقنيات إجراءاته وتصوراتهِ وإيديولوجيته: أي فلسفة الحياة. (عطية المصري، 2010، ص192)

ووضع "بيتر مايكوس" مختصرا مكونات رسم الشخصية والكيفية التي من خلالها إنجاز عمل مشوق لكافة عناصر البناء الدرامي وهي:

\_\_ الشخصيات يجب أن تكون قائمة على الواقع.

\_\_ الشخصيات يجب أن تكون متسقة.

\_\_ الشخصيات يجب أن تتطور وتتغير.

\_\_ كل شخصية يجب أن تتميز عن غيرها.

\_\_ يجب أن تجذب الشخصيات اهتمام الجمهور.

\_\_ يجب أن تقدم أعماق الشخصيات وأبعادها بشكل جيد.

\_\_ يجب على الشخصيات أن تتفاعل مع بعضها بشكل ديناميكي.

\_\_ يجب أن تكون الشخصيات ذات أهداف مركزية تسعى إليها. (عبد الحافظ العبيسي، 2012-2013، ص56)

### ✓ الحكمة:

هي الطريقة التي يسرد بها الكاتب قصة وكيف يؤثر حدث في الآخر وكيف تتفاعل الشخصيات ولماذا؟ هي العلاقة بين الأحداث (العلاقة بين السبب والأثر) وبالنسبة للدكتور محمود درويش: " الحكمة هي تتابع الأحداث التي تقع في العمل الدرامي، بمعنى طريقة وكيفية وضع الأحداث بجوار بعضها. (بلغيشية، 2010-2011، ص 28)

وهي التنظيم الشامل لأحداث القصة في وحدة بنائية مترابطة عضويا تستخدم لغة الشاشة وخصائصها الجمالية كي تشد انتباه وتحقق في محصلتها النهائية الهدف الذي يتوخاه الفنان ويدخل في تكوين الحكمة وتصميمها مجموعة من العناصر وعوامل التشويق التي تثري العمل الدرامي وتدفع

بالمشاهد إلى متابعته، ولا نستطيع أن نلم بها لكثرتها وتنوعها واختلاف تناولها بين كل كاتب وآخر في الأعمال الدرامية. (عطية المصري، 2010، ص107)

\* ولبناء الحكمة يتطلب أربعة أجزاء مترابطة:

● البنية التأسيسية (Establishment):

وهو تأسيس للبيئة والإطار الجماعي الذي ستدور فيها الأحداث حيث يتم تقديم الشخصية الرئيسية التي تواجه موقفاً أو مشكلة تتطور إلى صراع مع قوى أخرى.

● تعميق الصراع:

من خلال أفعال ومواقف الشخصيات التي تجمعها الأحداث وهنا تتم المواجهة بين ما تريده الشخصية الرئيسية وبين ما يواجهها من عقبات ومعوقات أمام الوصول إلى غايتها.

● تكثيف الصراع (Intensification):

من خلال مواجهات درامية تتصاعد حتى يصل الصراع إلى ذروة أزمته (Climax):

● الحل (Résolution):

حيث تصل إلى نهاية العمل الدرامي ونهاية صراع البطل مع القوى المواجهة له. (بلغشية، 2010-2011، ص29)

✓ الحديث أو الحوار (Dialogue):

وهو التعبير اللفظي عن تطور أحداث العمل الدرامي وعن طريقه يتمكن المشاهد من استيعاب فكرة العمل ويفهم موضوعه وهو أيضا الذي يكشف عن الشخصيات يحدد أبعادها، كما أنه الأداة الرئيسية التي يبرهن من خلالها الكاتب أو المؤلف عن التسلسل المنطقي للأحداث، ويمضي بها في الصراع والمهم أن يكون الحوار في المسلسل التلفزيوني أو العمل الدرامي بوجه عام، حوارا جيدا

معبرا وصحيحا متناميا مع الأحداث ومساندا لبقية عناصر البناء الدرامي. ( برحيل، 2018-2019، ص174)

فالحوار في العمل الدرامي ليس حوارا لذاته، ليس مجرد شخصية أو شخصيتين تتفقان على خشبة المسرح لتتجاوزا الحوار أيا كان، فليس كل حوار يصلح لأن يكون حوارا دراميا، ثم إن الحوار كما قلت لا يقصد لذاته، بمعنى أنه لا يكفي أن نرى شكلا أدبيا على شكل حوار لنقول أن هذا حوار درامي. (حمودة، 1998، 139)

وهناك ثلاث شروط أساسية لا بد من مراعاتها عند كتابة الحوار:

\_\_ ملائمة الحوار للشخصية وعلى ذلك يجب ألا يسمح الكاتب للشخصية أن تقول شيء لا يتناسب مع طبيعتها الذاتية كما صورها للجمهور.

\_\_ تناغم الإيقاع والمقصود بذلك تلك العلاقة التي تربط بين الفكرة بالفقرة في الحوار وعلى ذلك يجب أن تتوافر لكلمات المؤلف وعباراته خاصية استخدام الكلمة المؤثرة القادرة على نقل المعنى باختصار وسرعة وتشويق.

\_\_ استخدام اللغة السليمة والتي يمكن للجمهور أن يفهمها ويستوعب مضمونها في سهولة ويسر. (خديري، 2016، ص 32)

### والحوار عدة أنواع كالتالي:

- **حوار العرض:** ويستخدم بشكل خاص في التمهيد وهدفه تقديم المعطيات الأولية للفعل إلى المشاهدة وشرح حالة معينة.

- **حوار الطبع:** تعبر الشخصية من خلاله بشكل مباشر أو غير مباشر عن طبعها وتعرض غاياتها وتكشف عن نفسها، وعن فكرها ومشاعرها ونواياها.

- **حوار السلوك:** ويسمى أيضا حوار الحالة، ويرتبط بمظهر الشخصية وأفعالها اهتماماتها وهو حوار عادي، ومن حيث المبدأ لا دلالة له وأنه يؤسس الصمت ويؤدي الدور نفسه الذي يؤديه الضجيج وهو يصاحب الحالة دون الإفصاح عنها والعقل دون أن يسهم في فهمه.

- **حوار الفعل:** وهو الحوار الذي يؤدي أساسا دورا دراميا وهو يحرض على الفعل ويجعله يتطور ويوجد التوتر ويحدد الآثار الفنية وهو حوار التطورات وحوار الحب والنزاع. (عبد الحافظ العبسي، 2012-2013، ص59-60)

### ✓ الصراع (Conflict):

أصل الكلمة مشتق من العمل اللاتيني "Confligere"، والذي يعني يصطدم، أما اصطلاحا فالصراع يفرض علاقة اصطدامية جسدية أو معنوية بين طرفين أو أكثر وهو مبدأ يحكم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات وهو تعارض مرئي بين قوتين متعارضتين أو متناقضتين متكافئتين يتغذى بمقتضى تصادمهما الفعل الدرامي. (برجيل، 2018-2019، ص169)

... دخول الصراع كعنصر من عناصر الشكل الدرامي وهو تأكيد حقيقتين أساسيتين: الأولى أن الدراما فن أدائي في المقام الأول، الثانية أن الصراع يمثل العمود الفقري في البناء الدرامي فبدونه لا قيمة للحدث أولا وجود للحدث، هاتان حقيقتان يجب أن نتوقف عندهما طويلا بسبب ما أثير وما يثار حول طبيعة البناء الدرامي. (حمودة، 1998، ص105)

### خامسا : أثر الدراما التلفزيونية على القيم:

تؤثر الدراما في القيم والأذواق بل والكلمات، فكثير من أعمالها تتحول إلى أحاديث بين الناس وأفكار تتحرك في المجتمع يتداولها أشخاص كثر بل يتسمى بعض الأطفال بأسماء أبطال المسلسلات كما تنعكس ما تطرحه في أذواق الناس ويستخدم بعض أبطال الدراما الناجحة في عمليات الترويج السلعي والسياحي، وتواجه الرسالة الإعلامية للدراما ثلاث عقبات من حيث قدرتها التأثيرية في الجماهير تتمثل في عدم التعرض لها والتعاطي القيمي مع ما تطرحه ومخالفة، ميول المشاهد لمحتواها غير



أنه تم التحايل على هذه العقبات وتنوع القنوات التي تعرضها ومخاطبتها للميول المختلفة إلا أن مسألة التعاطي القيمي مع رسالة الدراما من أثر العقبات التي يصعب اختراقها، خاصة تلك العمال التي لها رؤية تغييرية ويلاحظ أن المؤسسات الإعلامية التي تستهدف التغيير الثقافي المجتمعي، تعتمد على منهج يقوم على أربعة كان:

— جذب الجمهور المستهدف من خلال الحرص على عدم تناول موضوعات لا تدخل في نطاق خبراتهم المباشرة.

— التركيز على التناقضات الاجتماعية التي يعيشها الجمهور المستهدف لإقناعهم بوجود خلل في منظومة القيم التي يعتنقونها.

— عرض نماذج بشرية مثالية مؤثرة تعتنق أنساق وقيم تناقض القيم الأصلية للجمهور المستهدف.

— إتباع أسلوب التكرار والكثافة في العرض. <https://www.Islamonline.net>

ولم يعد الكلام عن أثر الإعلام والمسلسلات والسينما والمسرح على القيم في مختلف المجتمعات من باب التنظير والإثبات، فقد تجاوزنا هذه المرحلة الميدانية من خلال ثلاثة تفاعلات: الوقائية من الآثار السلبية المتوقعة ولعل هذه تحتاج إلى تشريعات وبرامج تربوية ومعالجة ما سبق منها من خلال برامج اجتماعية والتعايش مع الواقع بالاستفادة مما هو متاح. <https://muqtama.com>

إن الدراما التلفزيونية بلا شك مع انتشارها الواسع هي سلاح ذو حدين، فهي شكل من أشكال التمثيل الثقافي وإن كان هناك شيء من المغالاة في عرضها وأن الفارق الوحيد هو استطاعة المتلقي على التفرقة بين الواقع المعاش والدراما المنتجة، وتفسير كل ما يفيد إليه من أشكال درامية على أنه واقع هذه المجتمعات ولا يعلم أن بها شكل من الإبحار ليقبل عليها ويعجب بها، بينما البعض الآخر يحجم عنها وفقا لثقافته الفرعية وما تم ترسيخه من قيم في أعماقه، ومدى تأثيره بهذا النوع من الثقافة الواردة، فعندما تتمثل إيجابياتها في اكتساب بعض القيم الإيجابية، وتنمية بعض القدرات العقلية

والمهارات المكتسبة من الثقافة الواردة، فعندما تتمثل إيجابياتها في اكتساب بعض القيم الإيجابية، وتنمية بعض القدرات العقلية والمهارات المكتسبة من الثقافات المختلفة لدى الكبار والصغار في كيفية التعامل والتصرف في المواقف المتنوعة، وتساهم في تنمية الثقافة الشخصية والمعارف إلقاء الضوء على بعض صفحات تاريخ الشعوب وثقافتها المختلفة وحضارتها نجد تأثيرها السليبي عندما تطرح عادات وقيما ومبادئ في الاتجاه المخالف للثقافة التي نعيش فيها خاصة لدى الأطفال والشباب لان قيم المجتمع ليست راسخة بشكل تام في نفوسهم في الوقت الذي خف وتضاءل فيها تأثير الأسرة والمدرسة، لذا فإنها تؤثر في عقولهم وسلوكياتهم ونجدهم يتشبهون بهذه النماذج في السلوك والأفعال والألفاظ. <https://www.alittihad.ae>

سادسا: واقع الدراما الجزائرية وبوادر ظهورها:

### 1- بوادر ظهور الدراما في الجزائر:

كان ميلاد الدراما السينمائية الجزائرية من لهيب الثورة حيث ولدت أول الصور السينمائية في الملحاً، لكي تكشف للعالم عن الجرائم التي ارتكبتها المستعمر وتواصل هذا التقليد حتى بعد الاستقلال وتطورت السينما الثورية مركزة على النزعة الواقعية في تسجيل الأحداث ومعالجة الواقع السياسي والاجتماعي. (برجيل، 2018-2019، ص205)

ولقد عرفت الجزائر على غرار البلدان الأخرى الدراما التلفزيونية في فترة السبعينات، وهذا بعد أن كانت السينما الجزائرية قد عرفت انتشارا مميّزا لها بعد أن كانت البداية مع مسلسل "الحريق" للكاتب الجزائري "محمد ديب"، والذي أخرجته للتلفزيون "مصطفى بديع" عام 1974 حيث يعود المخرج إلى هذه الفترة بالقول أن العاملين في القطاع بدلوا ما عليهم لإعطاء الأعمال المحلية صبغة جزائرية. <https://www.djazair.com>

كما أنتجت في هذه الفترة أكثر من عشرة أفلام طويلة لمخرجين كان معظمهم يقدم أوراق اعتماده للمرة الأولى للتلفزيون الجزائري ومن هذه الأفلام "عائلات طيبة" "منطقة محرمة" ولقد عرفت الدراما التلفزيونية الجزائرية حضورا مكثفا على مر السنين خاصة في الثمانينات، رغم أنها لم تكن بالقوة التي شاهدتها في بداياتها لتكون بذلك الخطوات الأولى للأمام بدفع الإنتاج الدرامي التلفزيوني نحو التقدم والرقي. (بلميلود 2017-2018، ص 42)

وأضافت مخرجة مسلسل "القلادة" أن البداية في التلفزيون ربما تكون مع "الحريق" إلا أنها متأكدة أن فترة الثمانينات عرفت إنتاجا معتبرا للمسلسلات وذلك بتمويل من المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري التي سمحت بظهور المخرج "جمال فزاز". <https://www.djazairess.com>

وقد فرضت العزلة على الدراما الجزائرية منذ سنوات العشرية السوداء رغم محاولات عدد من أهل الاختصاص لكسرها، فاكتفت الساحة بعدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من الأعمال التي لعبت دور المغناطيس في المشاهد الجزائري أمام إغراءات الإنتاجات العربية الضخمة. <https://www.aljazeera.net>

## 2- واقع الدراما الجزائرية:

الدراما الجزائرية لا تزال تعاني من مشاكل الإنتاج والمضمون والإخراج واللهجة وخاصة عدم التعريف بالممثلين الجزائريين في الأعمال العربية، وغيرها من المعوقات التي تحول دون وصول الدراما الجزائرية إلى مصاف الدراما العربية. (بلغيشة، 2010-2011، ص 42)

وقد ارجع "شارشال" ذلك إلى جملة من الأسباب، بداية بتجاهل الطبقة السياسية لهذا الموضوع، وعدم الاهتمام بنهضته اعتقادا منهم أنه ليس من الأولويات وعدم قناعتهم أن الدراما يمكن أن تكون مادة اقتصادية تدخل من خلالها سوق العرض الذي أصبح تحت سيطرة الدراما السورية، التركية.

أما السبب الثاني حسب "شارشال" فهو في ضعف التكوين في هذا المجال موضحا في الوقت الذي يلاحظ فيه من اهتماما خاصا بالتكوين في الدول العربية التي أصبحت لها باع في الميدان من حيث إنشاء الأكاديميات والمعاهد الفنية نجد غيابا صارخا في هذا الميدان في الجزائر، والمعهد الوحيد الذي يعتني بالتكوين في مجال السمعي وفنون العرض بتخطيط في مشاكل لا حصر لها، كانعدام المناهج وضعف التأطير.

والسبب الثاني فقد أختصره السيناريست "شارشال" في الغياب الكلي لهياكل النهوض بالدراما كاستوديوهات التصوير والتركيب والمعالجة وما يتبعها من منشأة تعمل بشكل عام إنتاج الدراما والترويج لها وتسويقها. <https://www.djazairess.com>

وعاد الجزائري (1440هـ / 2019) ليتصالح مع الدراما المحلية عبر عدد من الأعمال التي حققت نسب مشاهدة بالملايين منذ الأيام الأولى للشهر. <https://www.aljazeera.net>

واستطاع المسلسل الجزائري "أولاد الحلال" الذي يقوم ببطولته "عبد القادر جريو" و"يوسف سحيري" و"سهيلة معلم"، الوصول إلى أكثر من أربعة ملايين مشاهدة الحلقة الواحدة حيث كسر العمل قاعدة جماهيرية "الطبقة البورجوازية" في الجزائر كما يجب أن يصفها البعض.

ويرى "جريو" في تصريحه للجزيرة نت أن "السوق المحلية كافية للتركيز عليها قبل نقل طموح الخروج نحو الأعمال التي تستهدف المشاهد العربي أو الدولي، إذا لم تفهم بعد أن لدينا بنية جماهيرية لو استثمرنا فيها لخرجنا بالدراما من عزلتها دون شركات".

وأكد أن "المسلسلات المشتركة في كثير من الأحيان تفقد العمل هويته فلا تشبه قصصها يوميات الواقع الجزائري "مضيفا" نجحت الدراما السورية والمصرية وصلتنا للمشاهد العربي من خلال التفاصيل ولم يسوق المصري لنفسه صورة لا تشبه واقعه. <https://www.djazairess.com>

## خلاصة :

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، فإن الدراما التلفزيونية تعتبر عامل مهم في تشكيل القيم وترسيخها، وأنها أداة فعالة للإحداث التغيير خاصة أنها تجذب الجميع سواء الكبار أو الصغار، المتعلم وحتى الأمي، وأن تأثيرها يفوق تأثير المجتمع والأسرة والزمالة، فهي تنتقل الأفكار والسلوكيات بطريقة مباشرة عن طريق الكلام وغيره أو بطريقة غير مباشرة عبر مجموعة من الرموز.

# الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

## تمهيد

- 1- التعريف بمسلسل "أولاد الحلال".
- 2- التعريف بالمخرج.
- 3- ملخص المسلسل.
- 4- التقطيع التقني للمشاهد المختارة.
- 5- التحليل التعييني للمشاهد المختارة.
- 6- التحليل التضميني للمشاهد المختارة.
- 7- نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية.
- 8- نتائج الدراسة.

## تمهيد

يعتبر الإطار التطبيقي للدراسة جزء مهم ولا يتجزأ عن باقي الدراسة ولا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يعتبر بمثابة دعامة أساسية للإطار النظري، ففيه يمكننا الإجابة عن مختلف التساؤلات التي طرحناها في الإطار المنهجي وكذلك الإجابة عن الإشكالية، حيث اعتمدنا فيه على منهج التحليل السيميولوجي حيث قمنا باختيار ست (6) حلقات من مسلسل "أولاد الحلال" حددنا فيه عشرة (11) مشهد تخدم موضوع دراستنا وهي: "القيم الأخلاقية في الدراما الجزائرية" والتي سنعتمد فيها على مقارنة "رولان بارت" التي تعتمد على التقطيع التقني والقراءتين التعيينية والتضمينية، بالإضافة إلى تحليل دلالات كل من الديكور والملابس والألوان مرورا بالإضاءة والموسيقى والمؤثرات الصوتية، بالإضافة إلى اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا.



أولاً: التعريف بمسلسل "أولاد الحلال":

"أولاد الحلال" هو مسلسل تلفزيوني درامي يهتم بمعالجة قضايا المجتمع، خاصة تلك التي تتضمن الطبقات الفقيرة، ولقد لقي إعجاباً وسط المجتمع الجزائري وخارجه، عرض لأول مرة في "2019/05/28" الموافق "رمضان 1440هـ" على قناة "الشروق TV" على الساعة "10:30"، ويتكون مسلسل "أولاد الحلال" من 28 حلقة ودامت مدة عرض كل حلقة حوالي "40 دقيقة"، حيث دارت أحداثه حي الدرب العتيق بوهران، كما استعملت اللهجة الوهرانية في هذا العمل، وكان المسلسل من إخراج "نصر الدين السهلي"، سيناريو: "رفيقة بوجدي"، ومعالجة درامية: "عبد القادر جريو"، موسيقى تصويرية: "مهدي الموهبي".

**بطولة:** عبد القادر جريو، يوسف سحيري، مصطفى العربي، مليكة بلباي، سهيلة معلم، محمدخساني، عزيز بوكروني، هيفاء رحيم، إيمان نوال، Amine Babayione، فاطمة الزهرة سباح، أحمد مداح، مريم أوكبير، رمضان داودي، موني بوعلام، مريم عمير، محمد فريمهدي، كلثوم فوزية بوشارب، شهلة بن داس، نورة عقبوني، ربيع أوجاروت، حميد سبع، أبو بكر الصديق، يونس مرابط.

**ضيوف الشرف:** الممثل القدير أحمد بن عيسى، الممثلة القديرة هشماوي فضيلة.

**مشاركة خاصة:** Rida City16، الفنانة المغربية: فاتي جمالي، الفنان المغربي: سعيد باي، النجمة الجزائرية: ريم تكوشت، الفنان: بله بومدين، جمال برك، ياسمين عماري.

**الوجوه الجديدة:** إكرام منار، هشام عبد الفتاح، سليما ولد محمد، ليلي خوجعة، الطفل: محمد عقبوني.

**تمثيل:** إبراهيم هشماوي، طاهر أمين، بوخالفة ساحلي، قدور بن خامسة، بلقاسم عبدان، كريم قصرأوي، حمزة سليمان، بلال بوشاشلف، عاجل عقبوني، خديجة بن داس، ضيفة شقاق، مليك بن شيخة، طاهر عبد القادر، كلثوم بوشارب، رمضان داودي، بومعيزة محمد لمين.

**حوار:** شيرم بن سالم، يونس مرابط، إيمان نجاي، فتحي كافي.

سكربت: سلمى جازي.

مدير التصوير: محرز طبقة.

كاميرا: صالح زريق، محمد علي الزواغي.

مهندس الصوت: وسيم طرابلسي.

ديكور: أمينة مالك.

أغنية الجينيريك: عبد الله الكرد، هيفاء رحيم.

### ثانيا : التعريف بمخرج مسلسل " أولاد الحلال ":

هو مخرج تونسي كان في بداية مشواره مسرحي بمسرح الهواة، ثم انتقل على الاحتراف في المسرح الوطني التونسي، درس بمدرسة الفنون والديكور اختصاص كتابة وإخراج، ويعتبر فلم: "لقشة من الدنيا" أول أعماله الفنية كمخرج والذي عرف بنجاحا باهرا بالإضافة إلى أعمال أخرى كفلم: "بوتليس" وهو فلم روائي قصير سنة 2008 ثم تلاه فلم: "شاق واق فلم حلال" وهو فلم روائي قصير: "مر الصبر" وهو فيلم روائي طويل.

### ثالثا : ملخص مسلسل: أولاد الحلال":

يصور المسلسل واقع الجزائريين في الأحياء الشعبية، حيث كانت العينة من أعرق الأحياء الجزائرية وهو: "حي الدرب العتيق بوهران" وتبدأ قصة هذا المسلسل من هذا الحي، حيث يخوض الشقيقان: "مرزاق وزينو" رحلة البحث عن أصولهما محاولان معرفة الحقيقة، حيث أن هذان الأخيران بعد تشتت العائلة تريبا في ملجأ الحي، ليصطدما بالواقع الاجتماعي والنمط المعيشي والفكري والقيمي المكرس في الحي، وعرف هذان الشابان مختلف الانحرافات الاجتماعية وأصبحا يمارسان السرقة لكسب المال ومساعدة سكان الحي، بالرغم من الانحرافات التي توجد بالحي إلا أن هناك رابطة قوية بين سكانه، وبعد مدة من البحث والتقصي تمكنا من معرفة والدهما الذي قتل والدتهم نتيجة الشك في سيرتها

الأخلاقية، وبعدها سعى كل منهما على البحث عن أخيهم الأصغر وأختهم ليلم شملهم بعد مدة ويثبتا بأن أمهم امرأة وأنهم أولاد ذو نسب وأصل لا كما كان يعتقدان من قبل.

رابعا : التقطيع التقني للمشاهد المختارة من مسلسل "أولاد الحلال":

1- الحلقة 3: "المشهد1":

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الباعة في الشارع		زينو: الشيرات ماراهمش هنا؟ مرزاق: صباح الخير مّا زينو: صباح الخير مرزاق: صباح الخير خالتي زليخة كي راك؟ زليخة : لباس الحمد لله مرزاق: وجديلنا دو سندويش حمبوك زينو: وين راهم الشيرات مابانوش اليوم؟	الشارع قديم، طاولات الباعة	صورة مرزاق وزينو يسران في الشارع بجانب بعضهما، مرزاق يرتدي لباس أسود، زينو يرتدي سروال أحمر وسترة سوداء وعلى ظهره محفظة ويتوجهان إلى مكان عمل حليلة وزليخة يلقيان التحية ثم يطلبان الأكل ثم يغادر زينو	التنقل المصاحب للكاميرا	عامة	23	1

		<p>زليخة: اليوم بانتلهوم يروحو يخوسو راحو زينو: أيا غاية خليهم بيدلو شوية</p>						
صوة الباعة في الشارع		<p>حليمة: آا وليدي كي راك؟ مرزاق: غاية حليمة: والله لاتوحشتك. مرزاق: يسلمك، ريحتي شويا من ركايبك؟ حليمة: شوية الصباح يتصبحو يابسين مرزاق: كي تشربي دواك؟ حليمة: أني نشرب وليدي. مرزاق: ماقاعداش تشربي حليمة: لالا راني نشرب</p>	<p>جدار حائط قلم</p>	<p>صورة توضح مرزاق يتجه نحو حليمة ويسألها عن أحوالها وهو ماسك بيدها ثم يقبل رأسها ويذهب.</p>	<p>ثابتة من الأمم</p>	<p>مقربة</p>	<p>20 ثانية</p>	<p>2</p>

		<p>مرزاق: ماتحسيسش          حليمة: لا          مانحسش          مرزاق: كاش حاجة          ولا قوليلي نوديك          عند الطبيب          حليمة: صحا          وليدي ربي يحفضك          مرزاق: صحا ميمتي          حليمة: الله يكثر          من أمثالك ربي          يخليك          مرزاق: آمين ميمتي</p>						
صوة الباعة في الشارع	موسيقى هادئة	<p>مرزاق: خالتي          زليخة من بعد نجي          نديها          زليخة : صحا          وليدي          حليمة: شفتي مشاء          الله هذا الولد، ربي          يحفظه          زليخة : آمين،          آمين.</p>		صورة حليمة وهي تنظر وراء مرزاق	ثابتة من الأمم	قريبة	10 ثوان	3

2- الحلقة 7: "المشهد1":

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقط
	موسيقى حزينة	زينو: علاه دير في روحك هكا راني سور بلي نتلاقاوها، اقلع هذ الحكاية من راسك.		صورة توضح زينو وهو يتكلم مع مرزاق	ثابتة من الأمام	أمريكية	5 ثوان	1
	موسيقى حزينة	زينو: هما علاه ماراهمش يخمو فيهم هكا أنا تاني باغي نشوف خويا متزوج ونفرح بيه، باغي نشوف عنده ولاد ودار.	أريكة بلون رمادي وأصفر، طاولة دائرية.	صورة توضح زينو ومرزاق يشربان القهوة	ثابتة من الأمام	متوسطة	7 ثوان	2
		مرزاق: مايفوتش نهار بلاما نخمم في ختي، الليل ومانرقدوش كيما الناس، مزالت هدره مَّا في ودي أنت خاطيك، أنا الكبير وانا لازم نلقاها، يا رب تكون هانية برك. زينو: ياودي ربي راه		صورة توضح زينو ومرزاق وهما يتحاوران ومرزاق يدخن سجائر	المجال والمجال المقابل	أمريكية	20 ثانية	3

		<p>عارف وعارف واش أك  تخمم وعارف نص  دراهمك ووقتك راك  مضيعهم غير باه تعرف  شكون ختنا وشكون  حنا، أني عارف روجي  شكون أنا زينو وخويا  مرزاق هذي تكفيني  صايي</p>						
	<p>موسيقى  حزينة</p>	<p>مرزاق: اسمع أني باغي  نروح لدار ليتامي أني  باغيك تجي معايا,  زينو: أنت هبلت؟ نهار  خرجت هربتني معاك،  هاذ الحكاية سور مورايا  فلاجوستوس.  مرزاق: الحكاية عندها  بزاف أني باغي تجي  معايا، أني باغي ندي  الدوسي تاينا بلاك تعاونا  زينو: أنا كرهت دار  ليتامي من هديك.  مرزاق: غادي تجي معايا  وغادي تعاوني .  زينو: شا غادي تلقى في</p>	<p>نفس  الديكور</p>	<p>صورة مرزاق وزينو  وهما يتحاوران</p>	<p>المجال  والمجال  المقابل +  ثابتة من  الأمم</p>	<p>قريبة +  متوسطة</p>	<p>1  دقيقة  و43  ثانية</p>	<p>4</p>

		<p>هذ الدوسي؟  مرزاق: ماعلاباليش باينة  نلقا وفيه حاجة على  رواحنا، أنا حكاية تاع  الموت مادخلتش في راسي  بلي زعما لقاوننا غير هكا  والو قاع هذ الحكاية  مامنتهاش.</p> <p>زينو: مرزاق علاه  ماتقلعش هذ الباسي من  راسك، أني خايف نهار  نعرفو الصبح غادي نندمو  مرزاق: كيفاه زعما.</p> <p>زينو: شوفت انت مرا  تقيس ولادها غير إلااا  إذا كانت ..</p> <p>مرزاق: أيا بلع فمك المرأة  تغلط مرة ماشي ثلاثة،  تلاثة قاع غلطة!!؟</p> <p>زينو: مزالك تقول ثلاثة؟</p> <p>مرزاق: باغي تغلطني ولا  مالك علاه ماباغيش  تأمني، نقسملك بالله  العظيم إلعندنا ختنا.</p> <p>زينو: صحا راني مأمنك،</p>						
--	--	---	--	--	--	--	--	--



		<p>أيا شاغادي يتبدل كي نعرفو بلي عندنا ختنا ولا ماعندناش، باغي ننسى الباسى باغي نعيش لافونير. مرزاق: أني باغي نحسها غي خطرة وحدة، غادي نتلامي عايلتنا تتلامي كما هاك من قبل كان عندنا أمنا عندنا دار عندنا اختنا. زينو: أنت راك متفكر كلش تفكر امنا تفكر اختنا تفكر الحومة تفكر دارنا ماراكش متفكر بونا؟</p>					
--	--	--	--	--	--	--	--

3- الحلقة 7: "المشهد 2":

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت		مرزاق: صباح الخير	الشارع	صورة تظهر مرزاق	جانبية	عامة	13	1

الباعة في الشارع		خالتي زليخة. زليخة : صباح الخير ولدي. دليلة: صباح الخير مرزاق. مرزاق: ديريلي سوندويتش معقودة الله يخليك. دليلة: هاتي يما أنا نديهله.	الباعة طاولات البيع	جاء لتناول الطعام عند زليخة يرتدي سترة من لجينز بشعر ذو تسريحة عصرية ومغادرة مرزاق المكان	خلفية متحركة	ثانية	
صوت الباعة في الشارع		مرزاق: رضاااا دليلة: وهذا علاه عيطله؟	في الشارع	صورة مرزاق وهو ينادي رضا بعدما تجنبه رضا	ثابتة من الخلف	7 ثوان	2
صوت الشارع		رضا: واه مرزاق. مرزاق: إجي تاكل معايا رضا: لالا كليت مع يما. مرزاق: لالا كول معايا مانحبش ناكل وحدي. مرزاق: دليلة قسميه على زوج. دليلة: غسل يديك قبل ماتاكل رضا. رضا: لا ليوم ماخدمتش نقيت الحانوت برك. مرزاق: خالتي حليلة	طاولة زجاجية خبز أكلة المعقودة البيض	صورة رضا ومرزاق يتناولان الساندويتش	ثابتة من الجانب	35 ثانية	3

		<p>ما بانتش اليوم!!                  زليخة : والله راني مقلقة                  عليها ما بانتش، دليلة                  روجي شوفيعا بنتي.                  مرزاق: اقعدي انت                  اقعدي.                  دليلة: صحا كامل                  فطورك.                  مرزاق: دوك نجحي.                  زليخة : ربي يحفظك                  ولدي.</p>						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

4- الحلقة 16: "المشهد 1":

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم
	موسيقى هادئة	<p>سمية: مرحبا بيك خالتي                  زليخة.                  زليخة : مرحبا بيك بنتي                  كي راكي؟</p>	<p>سطح                  المنزل                  قدم                  البناء                  وعليه                  بطانية</p>	<p>صورة تظهر زليخة                  أمام الباب ترتدي                  عباءة بلون بني                  وخطوط بيضاء على                  رأسها خمار أبيض                  اللون</p>	<p>ثابتة من                  الأمام</p>	مقربة	2 ثوان	1

			بلون أبيض بقع رمادية ومصباح في الزاوية	سمية واقفة في عتبة الباب بشعر أصفر قصير				
	نفس الموسيقى	سمية: الحمد لله كي راهم الشيرات.	عتبة باب قدم	سمية ترد على زليخة وتسألها عن حال بناتها	من ثابتة الأمام	قريبة	1 ثانية	2
	نفس الموسيقى	زليخة: لابس الحمد لله، شوفي أنا مانطولش عليك وراني كي ميمتك وعلى بالي بالحالة كيفاش، راني جيبيلتك شوية من العشا اع المعروف هاكي.	سطح المنزل نفس الديكور السابق	زليخة تعطي القفة لسمية وتشير إلى صدرها	من ثابتة الأمام	مقربة	4 ثوان	3
	نفس الموسيقى	سمية: كتر خيرك طاطا زليخة.	عتبة الباب	صورة سمية وهي تشكر زليخة وتستلم القفة	من ثابتة الأمام	قريبة	1 ثانية	4
نباح كلاب وصوت حشرات ليلية	نفس الموسيقى	زليخة: بلامزية بنتي، إلا بغيتي تجي تحدمي معايا وتعاونيني في الحانوت مرحبا بيك ولي كتبها ري نقسموها.	سطح المنزل نفس الديكور	صورة زليخة تتكلم	من ثابتة الأمام	مقربة	6 ثوان	
نباح الكلاب	نفس الموسيقى	سمية: والله ماذايا طاطا زليخة وعلاه لأ.	نفس الديكور	صورة سمية تتكلم مع زليخة	من ثابتة الأمام	قريبة	1 ثانية	5

6	5	قريبة + مقربة	المجال والمجال المقابل	صورة زليخة وهي تغادر بالإضافة على صورة سمية تم بالدخول	نفس الديكور	زليخة: أيا خلاص. سمية: ربي يخليك. زليخة تقول: يسلمك بنتي تهلاي في روحك. سمية: أنت تاني، بالسلامة.	نفس الموسيقى
---	---	---------------	------------------------	--	-------------	--	--------------

5- الحلقة 16: "المشهد 2":

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الباب صوت المفتاح		رضا يقول: تفضلي خالتي حليمة راه زارتنا باركة تفضلي. حليمة: الله يبارك فيك ولدي. رضا: مآا مآا الأرواحي تشة في جاونا ضياف. فطيمة: آآ ولدي. صوت رضا: جاونا ضياف. فطيمة: مرحبا بيهم	منزل برواق ضيق ومطبخ بسيط بالإضافة إلى غرفة جلوس بسيطة بطلاء جدران	صورة تظهر رضا وهو يدخل إلى المنزل برفقة حليمة، وهو على رأسه قبعة حمراء ويرتدي سترة بلون أسود ورمادي مع سروال أحمر، والخالة حليمة ترتدي خمار بني وقميص من الصوف أبيض اللون، وبعدها تدخل أم	حركة بانوراميه	عامة	5 ثوان	1

		شكون؟ حليلة: ياالله. فطيمة: إبي حليلة كي راكي أختي. حليلة: لاباس . فطيمة: لاباس غاية عاش من شافك. حليلة: يسلمك راكي بخير . أم رضا: الحمد لله. حليلة: ها اختي ماراكيش تخرجي تهودي قولت أنا نجى نشوفك والله لتواحشتك بزاف. فطيمة: والله كيف كيف يا حليلة اختي أنا تاني تواحشتك . فطيمة: لرضاك نوض دير أتاي لخالتك حليلة. حليلة: ماكلاه ولدي. رضا: خليبي أنا ندير براسي أتاي شباب. حليلة: ماعليهش أنا غادي نروح ناكاكل هذك اللقمة ونتوضا ونرقد	أصفر فاتح وستائر رمادية وطاولة خشبية وأريكة بلون بني وأخضر فاتح.	رضا تسلم على حليلة ترتدي جلابة مزركشة اللون وبعدها بنهض رضا بأمر من أمه لإعداد الشاي لتبقى أم رضا وحليلة تتبادلان اطراف الحديث.			
--	--	---	---	--	--	--	--

		<p>ماكلاه أختي.                  فطيمة: وعلاه ماتقعديش                  تتعشاي معانا اختي.                  حليمة: ماعليهش خليها                  مرة أخرى إن شاء الله.                  فطيمة: والله ماراكي                  خارجة بلاعشة دقيقة                  نوجد العشا ونحي.</p>						
		<p>فطيمة: رضاا رضاا.                  رضا: آآآ مآ.                  فطيمة: أرواح عاويني                  ولدي.                  رضا: واه مآا.</p>		<p>صورة حليمة وهي                  تنظر</p>	<p>ثابتة من                  الأمام</p>	<p>مقربة</p>	<p>2                  ثانية</p>	<p>2</p>

6- الحلقة 20: "المشهد1"

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الولااعة	موسيقى متقطعة			<p>مرزاق وجه                  شاردهو                  الذهن                  يشعل</p>	<p>ثابتة من                  الأمام</p>	<p>قريبة</p>	<p>10                  ثانية</p>	<p>1</p>

				سيجارة				
رنين الهاتف	موسيقى متقطعة		غرفة الجلوس بطلاء جدران قديم اربكة رمادية مع وسادة حمراء كبيرة وطاولة خشبية عليها هاتف نقال وقبينة خمر لعبة باييفوث باب مطل على الشرفة سهمين متعاكسين مضامين	مرزاق في غرفة الجلوس يرتدي قميص رمادي وفي يده سيجارة ينظر إلى هاتفه ثم يقوم بعلقه.	ثابتة من الأمام	متوسطة	6 ثوان	2
	موسيقى متقطعة			صورة مرزاق وهو شارد الذهن وهو يفتح قبينة خمر.	ثابتة من الأمام	قريبة	1 ثانية	3
رنين الهاتف	موسيقى متقطعة			صورة مرزاق وهو يدخن وينظر على الهاتف ويسكب الخمر.	ثابتة من الأمام	متوسطة	2 ثانية	4



	موسيقى متقطعة	مرزاق: ألو وبي قطعتك مانيش باغي نهدر ماتزيدش تعيطيلي حتى نعطلك، فهمي ماتزيدش تعيطيلي.		مرزاق يتكلم على الهاتف بغضب.	ثابتة من الأمام.	قريبة	11 ثانية	5
	موسيقى متقطعة			مرزاق يغلق الهاتف وهو يكمل شروده وهو يدخن السيجارة.	ثابتة من الأمام	عامة قريبة	7 ثوان	6
رنين الهاتف	موسيقى متقطعة			مرزاق يشرب وهو ينظر على الهاتف.	ثابتة من الأمام	متوسطة	11 ثانية	7
	موسيقى متقطعة	مرزاق: ألو ماتفهميش مانيش باغي ن... اسمعي صاي روحي خطيني، يارب العالى اخطيني ماتعيشيش معايا أنا إنسان عايش وحدي، ماتفهميش ماتقدريش تعيشي معايا.		مرزاق وهو يرد على الهاتف.	ثابتة من الأمام	قريبة	15 ثانية	8
	موسيقى متقطعة		نفس الديكور	مرزاق يغلق الهاتف ويواصل	ثابتة من الأمام	متوسطة	10 ثوان	9

				التدخل				
	موسيقى متقطعة		نفس الديكور	مرزاق يغلق الهاتف ويواصل التدخين	ثابتة من الأمم	قرية	2 ثانية	10
	موسيقى صاحبة	مزال علاش باك: مزال تزيدي واش داك للباهية آه؟	صورة منزل مظلم وغير واضح المعالم	صورة والد مرزاق يضرب والدته وهي تبكي وتصرخ ثم يقوم بطعنها بالسكين في بطنها.	بانوراميه	متوسطة	8 ثوان	11
	موسيقى صاحبة		صورة منزل مظلم	صورة يد تحمل سكين وهو مدرج بالدماء.	ثابتة من الأمم	قرية جدا	2 ثانية	12
	موسيقى حزينة		نفس المكان	صورة أم مرزاق وهي جالسة على الأرض مستندة على الحائط وهي معونة	ثابتة من الأمم	مقرية	3 ثوان	

				بالسكين والدماء تسيل.				
	موسيقى حزينة		نفس الديكور السابق	صورة مرزاق وهو يمسح على رأسه ووجهه بكفيه ثم يقوم بسكب كأس الخمير بعدها فتح أخوه زينو الباب ودخل وقام برمي المفتاح على الطاولة.	جانبية	متوسطة	15 ثانية	13
	موسيقى حزينة	زينو: الهدرة لي راهي دور برا كاينة منها؟	نفس الديكور	صورة توضح زينو وهو يسأل مرزاق.	ثابتة من الأمم	قريبة	3 ثوان	14
	موسيقى حزينة	مرزاق: ماتديرش على هذاك الرخس.	نفس الديكور	صورة مرزاق وهو يحمل الكأس في يده وهو يتحرك بتوتر	جانبية	متوسطة	3 ثوان	15
	موسيقى حزينة	زينو يقول: هذي مك ماتت بالكونسير ولا		زينو يسأل مرزاق عن	ثابتة من الأمم	قريبة	3 ثوان	16

		قتلها هذاك الراجل.		حقيقة وفاة والدته				
	موسيقى حزينة	مرزاق يرد: أمانا دوك ماتو في زوج دوق شالفايدة كي تعرف.		صورة مرزاق وهو يجتسي الخمر ويرد على أخيه زينو	ثابتة من الأمام	أمريكية	8	17 ثوان
	موسيقى حزينة	زينو يقول لمرزاق: والله أنا بغيت دوك نعرف باغي نعرف راك فاهمني، علاه ماتحكيليش أنا.		صورة توضح زينو وهو يسأل مرزاق	غطسيه	قريبة	4	18 ثوان
	موسيقى تزيد فجأة وتتوقف فجأة	مرزاق يقول: واه قتلها براهيم قتلها ظلم، أمانا مدارت والو أمانا شريفة، قتلها ظلم انا علابالي وتتوقف علابالي بكلشي.		مرزاق يتكلم	ثابتة من الأمام	أمريكية	10	19 ثوان
	موسيقى تزيد فجأة وتتوقف فجأة	زينو: أنت كنت معاهم ولاشاه؟ غير تنبش مورايم تهنيت دروك كي عرفت الصبح تهنيت؟ تهنيت كي عرفت بلي أمانا ماتسواش؟		زينو يتكلم	ثابتة من الأمام	أمريكية	8	20 ثواني
	موسيقى تزيد	مرزاق يقول: آآي زينو أنا مقلق وأنت مقلق،		مرزاق يضرب رأسه	ثابتة من الأمام	متوسطة	5	21 ثواني

	فجأة وتتوقف فجأة	مانيش قادر نهدر.						
	موسيقى تزيد فجأة وتتوقف فجأة	زينو: لا مانيش مقلق راني نهدر فالصح، أنا نهدر الصح بغيت تعرف هلكتلي حياتي باغي تعرف أمك باغي تعرف بوك باغي تعرفنا حنا شكون مايهمنيش أنا، راك فرحان مين عرفت بلي حنا ولاد حرام؟		صورة زينو يتشاجر مع مرزاق ومرزاق تائه وكثيب	ثابتة من الأمم	أمريكية	12 ثانية	22
	موسيقى تزيد فجأة وتتوقف فجأة	مرزاق يرد في غضب: زينو قلبي بغا يخرج مانيش قادر نهدر خليني وحدي		صورة مرزاق وهو يصرخ في وجه زينو فجأة دخل رضا يرتدي قبعة حمراء وقميص رمادي	ثابتة من الأمم	أمريكية	7 ثانية	23
	موسيقى حزينة	زينو: على حاطر حنا ماشي ولاد حلال،		صورة توضح زينو وهو	ثابتة من الأمم	قريبة	9 ثانية	24

		لوكان جينا ولاد حلال لوكان ماراناش خيان لوكان قارين ولاا ماتزيدش تهدرلي على ختك هذيك باسكو ختك كيفها كيف امها		يصرخ في وجه مرزاق				
		رضا: زينو مرزاق، زينو خوك كبير عليك، مرزاق حموك مرزاق مرزاق، زينو زينو. زينو: رضا ماثوشينيش ماثوشينيش.	نفس الديكور (غرفة الجلوس)	صورة مرزاق وزينو وهما يتعاركان وتدخل رضا لفض النزاع ومغادرة مرزاق البيت	بانوراميه	متوسطة	32 ثانية	25

7- الحلقة 20: "المشهد2":

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	موسيقى حزينة	رضا: ماشي قاع حق عليك، والله ماكانش لازم دير عليه هذا خوك كبير عليك تدابز معاه؟		صورة رضا وهو يلوم زينو على سلوكه مع	ثابتة	أمريكية	5 ثواني	1

		خرج لبرا كاش مايدير حاجا في روحه.		مرزاق				
		زينو: عمره مابات برا وتليفونه راه خلاه.		صورة زينو قلق على خروج مرزاق من البيت ولم يعد	ثابتة من الأمم	أمريكية	4 ثواني	2
رنين الهاتف	موسيقى حزينة	رضا: وين يروح زعما يرزح عند كريم؟ رضا: مَّا، ألو واه مَّا راني عند زينو في الدار دوك نجح دوك نجح مَّا ماتقلقيش، صحا صحا.		صورة رضا وهو يحمن أين ذهب مرزاق بعدها يرن هاتفه ويجيب	ثابتة من الممام	قريبة	21 ثانية	3
		زينو: روح رضا روح رضا: لا صاحبي نقعد معاك لالا. زينو: الله يحفظك روح خويا روح. رضا: تسحق كاش حاجة عيطلي خويا. زينو: روح صاحبي روح رضا ماتقلقيش روحك خويا.	أريكة + طاولة	زينو يططب على رجل رضا ويطمئنه وبعدا يغادر رضا إلى بيته	ثابتة من الأمم	متوسطة+ قريبة	7 ثواني	4
		زينو: ألو زينو، خوه		صورة توضح	ثابتة من	أمريكية	1	5

		خوه واه صبتته عندك على خاطر دابزنا وهو خرج زعفان، لا غير صرات حاجة هكا دابزنا، واه خرج زعفان، وراني خايف كاش مايدير حاجة في روجه أيا صحا نستناك صحا.		زينو وهو يفرك يديه ثم لحيته ويتصل بالهاتف	الأمم		دقيقة 3 ثواني
	موسيقى متقطعة	دليلة: الله يسمعنا سماع الخير. زليخة: إن شاء الله بنتي، هايا بنتي دليلة نهودو أي زوج نتاع الصباح وانت ياداليا بنتي إلى بغيتي أرواحي تباتي معانا. داليا: الله يسلمك.	غرفة الجلوس في بيت زينو ومرزاق	صورة رضا وزليخة وداليا بقصة شعر قصيرة جدا ترتدي الأسود، وزينو يمشي ذهابا وإيابا بالإضافة إلى صورة دليلة متكئة على الحائط وترتدي الأسود	ثابتة من الأمم	عامة	16



8- الحلقة 22: "المشهد1":

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الشارع		رضا: والله غير هبلتني بزاف مّا آمرزاق قالتلي ماديرهاش الذهب ديرلها المؤخر.	طاولة عليها ميزان وبيض	صورة توضح مرزاق في دكان رضا يتشاوران في أمور العرس	ثابتة من الأمام	متوسطة	4 ثواني	1
صوت الشارع		رضا: ونا حشمت عيب والله عيب مرزاق. مرزاق: شاباغيني نقولك صاحبي أنا، بينك وبين أمك أنا نقولك دبر راسك معاها صاحبي .		صورة رضا ومرزاق يتحاوران	الاتجاه والاتجاه المقابل	أمريكية	3 ثواني	2
صوت الشارع		مرزاق: شوف صاحبي هاك هذي باش تعاون روحك صاحبي.	نفس الديكور السابق	صورة مرزاق وهو يده في جيبه لإخراج النقود ليعطيها لرضا	ثابتة من الأمام	متوسطة	4 ثواني	3
صوت		رضا: لالا مرزاق والله	نفس الديكور	صورة توضح	ثابتة من	أمريكية	44	4

الشارع		<p>مانشد بزاف ديجا  عاونتني في الكباش والله  مانشد بزاف لا  صاحبي والله.  مرزاق يقسم بالله:  أحكم أنت خويا  الصغير أقطب عاون  روحك.  رضا: صاحيت  صاحبي، أنا ماغاديش  نقول مَّا بلي أنت  عاونتني باسكو لوكان  نقولها بلي عطيتني تقولي  عطيني ندسهوملك  وماتشريس الذهب.  مرزاق: باغي نسقسيك  هي باغيا تشري الذهب  ولالا، باينة تشريلها هي  غادي تزوج معاك ولا  مع امك تروح بهاذ  العقلية غادي تغبنها  تھلا فيها ومانغبنهاش،  دليلة عزيزة عليا بزاف.  رضا: نغبنها أنا بروحي  مامامنش بلي قبل بيا</p>		<p>مرزاق يعطي  النقود  لرضي، ورضا  يرفضها ثم  يأخذها  ويشكر  مرزاق  ويتابعان  الحديث</p>	الأمم	+	ثانية	متوسطة
--------	--	---	--	--	-------	---	-------	--------

		<p>وغادي نتزوجو شحال رائي فرحان والله نديرها في عنيا. مرزاق: ربي يكمللكم بالخير صاحبي . رضا: الله يحفضك.</p>						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

9- الحلقة 22: "المشهد2":

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	موسيقى حزينة	مرزاق: تفضلي دليلة: شاهذا؟	غرفة جلوس بمصباح ذو إضاءة خافتة بالإضافة إلى تجهيزات العرس على الأريكة والطاولة	صورة مرزاق وهو يعطي دليلة مالي وهو يرتدي بدلة رمادية لدليلة وهي ترتدي جبة بلون أخضر	ثابتة من الأمام	عامة	2 ثانية	1
	موسيقى حزينة	مرزاق: حكمي باه تعاواني روحك. دليلة: لا خيرك سبق.	نفس الديكور	دليلة تبكي وهي تتحدث مع	ثابتة من الأمام	المجال والمجال الأخر	41 ثانية	2

		<p>مرزاق: والله غير تشدي  انت قدرك غالي  عندي.  دليلة: صحيت.  مرزاق: راني هدرت مع  خالتي زليخة كاشماكاين  ولا عيطولي، ري يهنيك  اخي.  دليلة: بغيت نسقسيك  في حاجة إلى تقد، أنا  ماعنديش بويا، وبغيتك  أنت تخرجني من دارنا.  مرزاق: نخرج اخي لا  صاي ماتبكيش نهار  ماشي نتاع بكا، ري  يفرحك ان شاء  أمين وانت تاني.</p>		<p>مرزاق بعدها  يغادر مرزاق  ودليلة تستند  على الخزانة  وتواصل  بكاءها</p>				
--	--	--	--	--	--	--	--	--

10- الحلقة 28: "المشهد 1":

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		مرزاق: السلام عليكم	جلوس غرفة	صورة توضح	ثابتة من	متوسطة	24	1

		وين راه زينو ماتقولوليش مزال راقد، ماله زينو شاعنده آآ؟ يرد عليه كريم ماتقلقش روحك رقدوه الدولة مع خالد.	بجدران رمادية اللون (فاتم وفاتح) عليها لوحات حائطية أريكة ذات لون أسود ووسادات رمادية وأحمر رمادية اللون إضافة إلى وجود طاولة وكروسي ومصباح	دخول مرزاق على غرفة الجلوس، وفيها أخوه الأصغر وصديقه كريم يدخن	الأمام	+ قريبة	ثانية	
		مرزاق: علاه شادار؟		مرزاق يتكلم	ثابتة من الأمام	أمريكية	3 ثواني	2
		إلياس: جماعة خالد راهم يقولو شدوهم بالغبرة.		إلياس يرد على مرزاق	ثابتة من الأمام	أمريكية	2 ثانيتها ن	3
		مرزاق: آه؟ خويا يطيح بالغبرة هذا فاين تقولولي؟ خويا مباصي بالغبرة بذا فاين تقولولي؟ واش داه عند خالد هو، وخالد نعرفه بلي رخييس دوك يجره معاه تسما خويا باصا؟ خويا راه غارق غير الغبرة نتاعه،		مرزاق يتكلم بانفعال ويجوب اغرفة ذهابا وإيابا	ثابتة من الأمام	أمريكية	12 ثانية	4

		شاداني نخليه معاه أنا.						
5	2	أمريكية	جانبيه	صورة كريم وهو يهدى مرزاق	كريم: ماتخافش ماكاين غير الخير إن شاء الله.			ثانيتا ن
6	4	أمريكية	جانبيه	مرزاق يتكلم	مرزاق: واش من خير راه يقولك راه طاح بالخيرة.			ثواني
7	3	أمريكية	أبنة من الأمام	صورة إلياس يتكلم	إلياس: ياودي دروك نشوفولو أفوكا يخيط مليم يخرجو.			ثواني
8	15	قريية + عامة	ثابته من الأمام	صورة مرزاق وهو يدور في الغرفة بقلق	مرزاق: أفوكا !!! غيرة يليقلها أفوكا؟ يليقلها شكارة تاع الدراهم ولاخرج ، أنا السبة أنا خلتي خويا آآ رب الكريم. كريم: كاينة حاجة تاني. مرزاق: شاكاين تاني؟ آه كاين واحد الزفة في وسطنا وراه يوصل كلش ليوسف. مرزاق: كيفاه هذي؟ كريم: يوسف راه علاباله بحكاية الديامو			ثانية

		<p>علا بانه بكلش .  مرزاق: شكون لي قاله  عليها؟ غير حنا علا بالنا  بيها، كاين يامليك  يانت.  كريم: ما تقعدش  تتوسوس خلينا نخممو  كيفاه نخرجو زينو  دروك.  مرزاق: كيفاش  مانتوسوسش نتوسوس  انت مانعرفكش وجامي  خدمت معاك جابك  ملك وقسما بالله  ونعرف واحد هو السبة  تاع زينو في الحبس والله  ندبجه بيدي.</p>						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

11- الحلقة 28: "المشهد2"

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثر الصوتي	الموسيقى المرافقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة

1	14	عامة + متوسطة	عادية	صورة زينو ومرزاق وإلياس يتأملون بيت أختهم ويتبادون الحديث	في الشارع فيه أشجار ومنزل بلون أبيض وأبواب نوافذ خضراء وبجانبه سيارة فاخرة	زينو: على حساب ملك ختنا تسكن هنا، هذي الخطرة بصح نتاع بصح. إلياس: مام أنا زيدت كونفيرميت، وسمها يسرى تسكن هنا متزوجة مع واحد سمو حكيم عاقل هكذا جونتي. زينو: هياكي نديرو نضربو فيها فطور ولاروح وحدي. مرزاق: اصبر اصبر إلياس: وين غادي غادي تروح تقولها حنا خاوتك؟ مرزاق: ايجرحت.	موسيقى هادئة	زقزقة العصا فير
2	11	عامة	عادية	خروج امرأة من المنزل ترتدي سروال أحمر وسترة سوداء برفقة رجل يرتدي	نفس الديكور	زينو: أيا أيااا شارنا نقارعو. مرزاق: عندها بنت.	موسيقى هادئة	زقزقة العصا فير



				سروال أخضر وقميص أبيض وطفلة صغيرة ترتدي لباس أخضر متوجهون نحو السيارة				
			زينو: أيا نهدرو معها مرزاق: اصبر مانقدروش زينو علاش مانقدروش؟ مرزاق: الشرا راها هانية، خليها راها لاباس عليها حنا كيما خارجين من مشكلة كبيرة والناس لي قريبة ليهم ماشي ساهلين، أني خايف كاش مايعرفو بلي هذي هي ختنا كاش	صورة مرزاق وإلياس وزينو يتأملون أختهم جلسة ويتبادلون أطراف الحديث، تعلو وجوههم الفرحة نفس الديكور	عادية	عامّة+ متوسطة	37 ثانية	3

			مايديرونها، خليها بعيدة هلى المشاكل زينو: حياتك كاملة وأنت تجري موراها ودوكا ماغاديش تحدر معاها؟ إلياس: صح عندو الحق تباني خليها بعيدة على المشاكل.					
--	--	--	--	--	--	--	--	--

خامسا : التحليل التعيني للمشاهد المختارة:

1- الحلقة الثالثة:

\_ المشهد الأول:

يبدأ المشهد بلقطة عامة بتنقل مصاحب للكاميرا، ظهر فيها زينو ومرزاق وهما يسيران في الشارع بجانب بعضهما البعض، ثم تليها لقطة مقربة توضح مرزاق وهو يتجه نحو حليلة وهو يسألها عن أحوالها وهو ماسك بيدها ويقبل رأسها ويذهب، بعدها جاءت لقطة قريبة بحركة ثابتة من الأمام توضح صورة حليلة وهي تنظر وراء مرزاق وهي تدعو لمرزاق قائلة: "ماشاء الله هاذ الوليد ربي يحفظه" وزوليخة ترد عليها: "أمين، أمين"، ودار هنا حديث، هذا المشهد في شارع قديم بإضاءة طبيعية، حيث يعرض في هذا الشارع الباعة، ليوظف في آخر المشهد موسيقى هادئة.

## 2- الحلقة السابعة:

## \_ المشهد الأول:

استهل المشهد بحركة كاميرا ثابتة من الأمام بلقطة أمريكية توضح صورة زينو وهو يتكلم مع مرزاق، لتليها لقطة متوسطة لزينو وأخيه وأخيه مرزاق وهما يرتشفان القهوة في مقهى ذو ديكور عصري بأريكة بلون رماديو أخضر وطاولة دائرية، لتليها لقطة أمريكية بزواوية تصوير المجال والمجال المقابل لتنقل لنا الحوار الذي دار بين زينو ومرزاق الذي كان يدخن السجائر، ليكتمل المشهد بلقطة قريبة وزواوية تصوير المجال والمجال المقابل بحركة كاميرا ثابتة من الأمام يتابعان النقاش.

## المشهد الثاني:

كانت بداية هذا المشهد بلقطة عامة بزواوية جانبية وحركة كاميرا ثابتة، وضح المخرج من خلالها الشارع والطابع العمراني للمشهد، ليصور مرزاق وهو يتجه إلى مكان عمل زوليخة التي تمارس حرفة بيع الأكل الخفيف، وينادي صديقة رضا ليتناول معه الأكل بلقطة ثابتة من الخلف، ليختم المشهد بصورة ليختم المشهد بصورة رضا ورزاق يتقاسمان الساندويتش بينهما ويتناولانه على الطاولة وهما واقفان مع زوليخة ودليلة، ليغادر بعدها مرزاق ليسأل عن حال العجوز حليمة، واستخدم المخرج مؤثر صوتي وهو صوت الصخب في الشارع.

## 3- الحلقة ستة عشر:

## \_ المشهد الأول:

بدأ المخرج بلقطة مقربة بحركة ثابتة من الأمام توضح زوليخة وهي تقف أمام بيت سمية، لتليها لقطة قريبة لسمية وهي ترد على زوليخة وهي بالبواب وتسألها عن حالها وحال بناتها، بعدها جاءت لقطة مقربة لزوليخة وهي تعطي القفة لسمية وتشير لصدرها، تليها لقطة قريبة لسمية وهي تشكر زوليخة وهي تستلم القفة، لتليها صورة زوليخة وهي تعرض العمل على سمية بلقطة مقربة، لتليها لقطة قريبة توضح سمية وهي حزينة بعدها جاءت لقطة مقربة بحركة كاميرا بالمجال والمجال المقابل لزوليخة وسمية يودعان بعضهما، وجرت أحداث هذا المشهد فوق سطح البناية والتي ظهرت ببناء

هش وقديم وحائط عليه بطانية ومدخل باب محطم، ورافق هذا المشهد موسيقى هادئة من بدايته إلى نهايته مع بعض المؤثرات الصوتية تتمثل في نباح الكلاب وصوت صراخ الليل.

#### \_ المشهد الثاني:

اعتمد المخرج على اللقطة العامة وحركة بانورامية الإبراز مصورة رضا وهو يدخل إلى منزله وبرفته حليلة، ثم تدخل فطيمة تسلم على حليلة وبعد ذلك ينهض رضا بأمر من أمه لإعداد الشاي، لتلقى أم رضا وحليلة يتبادلان أطراف الحديث، لتعزمها فطيمة لتناول العشاء معهم، لتتبعها لقطة مقربة بحركة كاميرا ثابتة للأمام لحليلة وهي تنتظر، صور هذا المشهد في منزل ذو رواق ضيق يقابله مطبخ بسيط، بالإضافة إلى غرفة جلوس بسيطة فيها طاولة خشبية وستائر رمادية وأريكة بلون بني وأخضر فاتح اعتمد المخرج على مؤثر صوتي وهو صوت المفتاح وصوت الباب وهو يفتح ويغلق.

#### 4- الحلقة عشرون:

#### \_ المشهد الأول:

استهل هذا المشهد بلقطة قريبة بحركة كاميرا ثابتة من الأمام، لوجه مرزاق وهو شارذ الدهن ويدخن السيجارة، تليها لقطة متوسطة توضح مرزاق في غرفة الجلوس وفي يده سيجارة وهو ينظر إلى هاتفه الذي يرن وبعدها يغلقه، وبلقطة قريبة تظهر مرزاق وهو شارذ الدهن ويفتح قنينة الخمر ويسكبها في الكأس وهو ينظر إلى هاتفه الذي يرن مرة أخرى بعدها جاءت لقطة قريبة لتوضح مرزاق وهو يتكلم على الهاتف بغضب، وبلقطة متوسطة تبدي مرزاق يغلق الهاتف وهو يواصل التدخين ويتذكر الماضي، حيث كان والده يضرب والدته وهي تصرخ، لتأتي لقطة قريبة جدا ليد تحمل سكين مدرج بالدماء، وبلقطة متوسطة وحركة كاميرا جانبية وضحت صورة مرزاق وهو يمسح رأسه ووجهه بكفيه ثم يواصل الشرب، ليدخل أخوه زينو ويسأله عن حقيقة الكلام المتبادل بين الناس في الشارع، لتأتي لقطة متوسطة لمرزاق وهو يتحرك بتوتر، وبلقطة أمريكية رد مرزاق على زينو وحقيقة وفاة والدته وزينو يشكك في نسبهم، بعدها يعتمد المخرج على تسلسلا للقطات الأمريكية القريبة والمتوسطة وبحركة ثابتة لنقل الجدل الذي دار بين زينو ومرزاق، وبلقطة وحركة بانورامية نقلت صورة

زينو ومرزاق وهما يتعاركان ليتدخل رضا لفض الحراك، صور هذا المشهد في غرفة الجلوس لمنزل مرزاق وزينو، حيث تحتوي هذه الغرفة أريكة رمادية ووسائد حمراء وطاولة خشبية عليها هاتف نقال وقنينة خمر بالإضافة على الكأس وبجانها لعبة الباييفوث، اعتمد المخرج على موسيقى متقطعة ومتسارعة وعالية بالإضافة إلى مؤثرات صوت الولاة ورنين الهاتف وصوت فتح قنينة الخمر.

### \_ المشهد الثاني:

يبدأ المشهد بلقطة أمريكية ثابتة من الأمام لرضا وهو يلوم زينو على سلوكه مع أخيه مرزاق، ويتابع المشهد بلقطة أمريكية لزينو وهو قلق على خروج مرزاق من البيت تليها لقطة قريبة لصورة رضا وهو يخنم أين ذهب مرزاق، ليأتي تسلسل اللقطة المتوسطة والقريبة لزينو وهو يطبطب على رجل رضا ويطمئنه وبعدها يغادر رضا إلى بيته، وبلقطة أمريكية تصور زينو وهو يفرك يديه ولحيته، ويتصل بعدها بالهاتف ليسأل عن مرزاق، ليختم المشهد بصورة عامة لتجمع الجيران في منزل زينو وهم: رضا وزليخة التي كانت تقف أمام الشرفة، ودليلة وهي تستند على الحائط بالإضافة لداليا التي كانت تجلس على الأريكة وظفت في هذا المشهد موسيقى حزينة ومتقطعة ومؤثر صوتي واحد وهو صوت رنين الهاتف.

### 5- الحلقة الثانية والعشرون:

### \_ المشهد الأول:

تم تصوير هذا المشهد في دكان رضا وذلك بالاعتماد على اللقطة المتوسطة والحركة الثابتة، حيث تظهر صورة رضا ومرزاق وهما يتشاوران في أمور العرس، وبلقطة أمريكية وبالاجتاه والاتجاه المقابل لصورة رضا ومرزاق يتحاوران، بعدها تأتي لقطة متوسطة لصورة مرزاق وهو يدس يده ف يجيبه لإخراج النقود وإعطائها لرضا بعدها زواج المخرج بين اللقطة الأمريكية والمتوسطة لصورة مرزاق وهو يعطي النقود لرضا بديكور بسيط وهو دكان رضا وفيه طاولة عليها ميزان ومجموعة من البيض وكراسي طويلة، ورافق هذا المشهد أصوات المنبثة من الشارع.

**\_ المشهد الثاني:**

بلقطة عامة استهل هذا المشهد الذي يصور مرزاق ودليلة يقفان في غرفة الجلوس يعطيها مبلغ من المال لإكمال مستلزمات زواجهما، تليها اللقطة الموالية بالمجال والمقابل المقابل بحركة كاميرا ثابتة من الأمام توضح دليلة وهي تبكي وتتحدث مع مرزاق طالبة منه أن يخرجها يوم زفافها بدل أبيها المتوفي ليلي مرزاق طلبها، اعتمد الخرج على فضاء داخلي والمتمثل في ديكور غرفة الجلوس بسيطة تتكون من خزانة وفيها تلفاز ومصباح وأريكة وطاولة عليها جهاز دليلة وصاحب هذا المشهد موسيقى حزينة.

**6- الحلقة الثامنة والعشرون:****\_ المشهد الأول:**

استهل المخرج هذا المشهد بلقطة عامة وأخرى متوسطة، أظهرت مرزاق وهو يدل المنزل ويسأل أخاه إلياس وكريم عن زينو وبلقطة أمريكية ظهر مرزاق وهو متعجب من أمر زينو، لتتسلسل بعدها اللقطات الأمريكية والقريبة والمتوسطة لإبراز ملامح القلق والخوف على كل من مرزاق وكريم وإلياس ومختلف الانفعالات التي جرت في هذا المشهد، ودار هذا المشهد في غرفة جلوس عصرية تحتوي على لوحات حائطية وأريكة بلون أسود إضافة إلى طاولة وكراسي، ورافق هذا المشهد موسيقى متسارعة بالإضافة إلى مؤثر صوتي وهو صوت زقزقة العصفير.

**- المشهد الثاني:**

استهل المخرج هذا المشهد بتسلسل اللقطة المتوسطة والعامة أظهرت زينو ومرزاق وإلياس وهما يتأملان بيت أختهم ويبادون الحديث، بعدها تأتي لقطة عامة توضح لنا خروج امرأة برفقة رجل وبنت صغيرة وهم متوجهون إلى سيارة فحمة، وبلقطة عامة ومتوسطة وضحت مرزاق وزينو وإلياس وهم يتأملون في أختهم يسرى وعلامات الفرحة بادية على وجوههم، كان زينو يريد الذهاب إليها وإخبارها بأنهم إخوتها، لكن مرزاق وإلياس منعه وفضلوا أن تبقى بعيدة عن مشاكلهم، وقد رافق

هذا المشهد ديكور طبيعي تمثل في الشارع ومنزل كبير وسيارة فخمة وقد رافق هذا المشهد موسيقى هادئة بالإضافة إلى مؤثر صوتي تمثل في زقزقة العصافير.

سادسا: التحليل التضميني للمشاهد المختارة:

\_ الحلقة رقم 3:

\_ المشهد الأول:

\_ الديكور:

للديكور أهمية كبيرة في الصورة المتحركة، لما لها من معاني متعددة تقدم للمتلقي، وقد كان الديكور في هذا المشهد عبارة عن شارع قديم بأزقة، وكان الشارع وهو: حي الدرب العتيق بوهران ذو لمسة أندلسية، يعطي لنا الأبعاد التاريخية للمكان كما أبرز هذا المشهد طبيعة النشاط التجاري الممارس من طرف سكان الحي، حيث يعرض الباعة سلعهم على طاولات صغيرة متنقلة من الخشب وغيره، وهذا يعبر عن مجموعة من الدلالات أهمها: المستوى المعيشي المتدني، حيث يمارس سكان هذه الأحياء البيع والشراء بطريقة فوضوية وبسيطة والتي تعتبر مصدر رزقهم، كما توحى لنا الجدران المهترئة بأزمة السكن في الجزائر، وبالرغم من هشاشتها لازالت تأوي العديد من العائلات.

\_ اللباس والألوان:

يعد اللباس جزء هام حيث يعبر عن النظام القيمي والأخلاقي السائد في المجتمع، وفي هذا المشهد تباينت طبيعة اللباس بين البساطة والعصرنة، حيث تظهر زوليخة بلباس بسيط محتشم طويل الأكمام وهو ما يسمى بـ"الجلابة" ذات لون أبيض ومحرمة خضراء فاتحة اللون، هذا ما يوحي بالطبقة الاجتماعية الفقيرة التي تنحدر منها، كما تظهر حليلة بخمار وسترة بلون أبيض وهذا ما يدل على تمسك المرأة الجزائرية بالعفة والحشمة لدى كبار السن، وهو ما يختلف عنه صغار السن وذلك تجلى من خلال لباس زينو الذي ظهر بسروال أحمر ضيق وسترة سوداء، ومرزاق يرتدي سروال وسترة سوداوين، وقد ظهر كلاهما بقصة شعر عصرية، مما يدل على تأثر الشباب الجزائري بالحضارة الغربية، كما أن لألوان اللباس دلالتها الخاصة حيث ظهر اللون الأبيض ويدل على الصفاء والنقاء، كما أن

اللون الأحمر يوحي بالبهجة والحياة وكذا طبيعة السن الذي يمر به زينو، أما اللون الأخضر فيدل على الانشراح والهدوء والعطاء والنماء ، أما اللون الأسود فمدلوله هو الثقة والأناقة.

### \_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

استعان المخرج في هذا المشهد بمؤثر صوتي واحد وهو صوت الباعة في الشارع ليعطي للمشاهد واقعية أكبر، كما يدل ذلك على الطريقة التي يروج بها الباعة في الأحياء الشعبية لسلعتهم، وبعدها استخدم موسيقى هادئة غني آخر المشهد للإيجاء بالراحة النفسية التي كانت تشعر بها العجوز حليلة اتجاه مرزاق.

### \_ الإضاءة:

تعتبر الإضاءة عنصر هام فهي إحدى أعمدات الديكور التي يعتمد عليها المصممون، وفي هذا المشهد اعتمد المخرج على إضاءة طبيعية من أجل إبراز الزمن الذي صور فيه المشهد وهو وقت ما قبل الظهيرة ليضفي لمسة جمالية على المشهد.

### \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

تنوعت اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا، حيث اعتمد على اللقطة العامة والزاوية العادية وحركة التنقل المصاحبة للكاميرا من أجل إبراز الطابع العمراني والنشاط اليومي لسكان الحي، وبعدها اعتمد على اللقطة المقربة والحركة الثابتة من الأمام للإبراز مضمون المشهد الذي يقبل فيه مرزاق رأس حليلة وهو ممسك بيدها للدلالة على عمق العلاقة بينهما.



\_ القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى:

قيم أخلاقية حسنة:



يحمل هذا المشهد قيم أخلاقية تتمثل في احترام الكبير وإعطائهم مكانة الوالدين واعتبارهم بمثابة القدوة الحسنة وأنهم أساس العلاقات الاجتماعية في الحي، كما يعتبرونهم أيضا بمثابة السند الذي يلجؤون إليه وقت الشدائد، كما يدل هذا المشهد على عمق العلاقة بين مرزاق وحليمة وهذا كما جسده لنا المخرج من خلال اللقطات القريبة والمقربة لإبراز هذه القيم، كون مرزاق وبعد إلقاء السلام توجه مباشرة نحو حليمة وأخذ يقبل رأسها ويسألها عن حالها، دليل على التوقير والاحترام، كما جسدت هذه القيمة من الرسائل الألسنية التالية: مرزاق: "ريحتي شوية من ركايك" وهذا ما يدل أن حليمة تعاني من مرض الروماتيزم، ومرزاق يحثها على شرب الدواء، ذلك لحرصه على سلامتها وصحتها لينتقل لنا المخرج هذه القيمة من خلال الرسالة الألسنية التالية:

-مرزاق: "أكي تشربي دواك".

-حليمة: "أني نشرب وليدي".

-مرزاق: "ماتحبسش"

ووضح لنا هذا المشهد أيضا أن مرزاق يعتبر حليلة بمثابة أم له، وحليمة أيضا تعتبره بمثابة ابن لها وتجلى ذلك في الرسالة الألسنية التالية:

مرزاق: "كاش حاجة ولا قوليلي نوديك عند طبيب"

حليلة: "صحا وليدي ربي يحفظك"

وأيضاً هذه الرسالة توحى بأن حليلة امرأة ليس لديها من يهتم بها وهي وحيدة لا تملك أي قريب ولذا تعتبر مرزاق بمثابة الولد الذي لم تنجبه، كما أنها تعطف عليه وتشفق عليه والعلاقة بينهما وطيدة ونقل المخرج ذلك بموسيقى حزينة آخر المشهد، بالإضافة إلى إبراز ملامح حليلة بلقطة مقربة وهي تنظر وراء مرزاق، ودعم ذلك برسالة ألسنية لحليلة وهي كالتالي: "شفتي ما شاء الله هاذ لوليد ربي يحفظه".

قيم أخلاقية قيحة:



كما أدرجت قيم أخرى قيحة في هذا المشهد، وتجلت في الرسالة الألسنية لزينو، إذ وبعد دخوله إلى الحي لاحظ غياب بنات زوليخة وأخذ يسأل مرزاق قائلاً: "شيرات ماراهمش هنا" وهذا دليل على اهتمامه بإحداهن بطريقة مخالفة لما نص عليه الشرع الإسلامي وعادات المجتمع الجزائري، ووصل إلى مكان عمل زوليخة وحليمة ولم يلقي السلام وعاود سؤاله لزوليخة قائلاً: "وين راهم الشيرات مابانوش اليوم" وترد عليه زوليخة وملامح السعادة تبدو على وجهها قائلة: "اليوم بانتلهم يروحو يجوسو راحو" وهذا دليل على إعطاء الحرية التامة للفتيات بالتجول في الشوارع دون محرم مما قد يعرضهما للأذى، وانزعاج زينو ومغادرة المكان على غيرته.

كما أن طريقة اللباس وكذلك قصة الشعر لمرزاق وزينو توحى بتأثر الشباب بالثقافة الغربية.

\_ الحلقة رقم 7:

\_ المشهد الأول:

\_ الديكور:

جاء الديكور في هذا المشهد بتصميم عصري لمقهى ذو ستائر بيضاء وأريكة بلون أخضر قاتم وخطوط رمادية، بالإضافة إلى طاولة دائرية عليها كاسين من الماء فنجانين من القهوة دليل على المستوى الراقي وأيضاً يدل على أن زينو ومرزاق أرادا أن يلتقيا بأختهم بطريقة محترمة وإعطائها انطباع بأن وضعيتهما المادية لا بأس بها.

\_ الملابس والألوان:

يظهر زينو في هذا المشهد وهو يرتدي سترة سوداء وسروال رمادي، ومرزاق يرتدي قميص أخضر ضيق، اعتمد المخرج على طريقة لباس واضحة وهي عبارة عن ألبسة شبابية تعكس الفئة العمرية التي ينتمون إليها.

**\_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:**

صاحب هذا المشهد من بدايته إلى نهايته موسيقى حزينة، تترجم الألم الذي لحق بمرزاق جراء اللقاء بينه وبين الفتاة التي ظنا بأنها أختها وزينو يحاول التخفيف عنه.

**\_ الإضاءة:**

اعتمد المخرج على إضاءة طبيعية آتية من خارج المقهى عبر النوافذ الزجاجية الكبيرة وإعطاء زمان للمشهد وهو النهار.

**\_ اللقطات والزوايا وحركات الكاميرا:**

اعتمد المخرج على مجموعة من اللقطات لتصوير هذا المشهد وهي: اللقطة الأمريكية والقريبة والمتوسطة، وذلك لإبراز الملامح تعلوها الحنية والحزن، وصور ذلك بحركة كاميرا ثابتة من الأمام، وذلك اعتماد زاوية المجال والمجال المقابل من اجل إبراز الحوار الذي دار بين زينو ومرزاق.

-القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى:

القيم الأخلاقية الحسنة:



يحمل هذا المشهد مجموعة من القيم الأخلاقية، حيث برزت في مجمله قيمة الأخوة والرحمة ليقدم لنا المخرج بـ لقطة أمريكية لزينو وهو يواسي أخاه مرزاق، حيث يزوج في أسلوب حديثه بين

التأنيب والمواساة والنصح وجاء ذلك في رسالته الألسنية، التي استهل بها المخرج هذا المشهد، حيث يهدي مرزاق الذي خاب أمله بعد ما قابلا الفتاة التي كانا يضناهما أختهم قائلاً:

**الرسالة الألسنية** "مرزاق علاه دير في روحك هكا أي سور غادي نلقاوها، أفلع هاذ لحكاية من راسك وهما علاش ما همش يخممو فيك هكا، أنا تاني باغي نشوف خويا متزوج ونفرح بيه، باغي نشوف عنده ولاد ودار" ومن هذه الرسالة يتضح لنا أيضا عن تطلعات زينو وأنه يجب الخير لأخيه مرزاق بعيدا عن الماضي وذكرياته الغربية، لكن مرزاق يرى بأنه المسؤول عن العائلة، ويعتبر أيضا وصية أمه من واجبه تطبيقها بصفته الابن الأكبر، ولكن زينو يواصل مواساته وجسد ذلك **بالرسالة الألسنية التالية:**

مرزاق "الليل مانيش نرقده كما الناس، مزالت هدرت مّا ووصايتها في وذني أنت خاطيك أنا لكبير وأنا لازم نلقاها يا ربي تكون هانية برك" ويرد زينو: "يا ودي ربي راه عارف واش راك دير، وعارف نص دراهمك ووقتك راك مضيعهم غير باه تعرف شكون ختنا وشكون حنا، أي عارف روحي شكون، أنا زينو خويا مرزاق هذي تكفيني"، لتدل العبارة الأخيرة على متانة علاقة الأخوة بين زينو ومرزاق، وأن زينو يعتبر مرزاق بمثابة العائلة لديه ولا يهمه أن يعرف أخته أو أصله، ليعطي لنا هذا المشهد الفرق بين زينو الذي يسعى إلى المستقبل وتحقيق أحلامه ومرزاق الذي يتشبع بالعاطفة والمسؤولية ويعتبر الماضي ركيزة هامة لبناء مستقبله.

وجسد ذلك **برسالة الألسنية** لزينو وهو يقول: "أيا شا غادي يتبدل كي نعرفو بلي عندنا ختنا ولا ماعندناش باغي ننسا الباصي باغي نعيش لافونير" ويرد عليه مرزاق قائلاً: "باغي نحسها غير خطرة وحدة، غادي نتلايمة، عايلتنا تتلايم كيما هاك من قبل كان عندنا أمنا عندنا دار عندنا ختنا"

## القيم الأخلاقية القبيحة:



تضمن هذا المشهد مجموعة من القيم القبيحة والتي تتمثل في مجموعة من الانحرافات وهي التدخين، حيث أن مرزاق كان يدخن السجائر برفقة أخيه زينو ويحتسيان القهوة دون أن يراعي الفترة العمرية التي يعيشها أحاه، وأنه قد يقدم على التدخين بالإضافة إلى استعمال أسلوب حديث سوقي والشك في السيرة الأخلاقية للأُم وتجلى ذلك من خلال الرسائل الألسنية التي دارت في الحوار وهي قول زينو "شفت مرا تقيس ولادها إلا إذا كانت" ليقطع مرزاق حديثه قائلاً: أيا بلع فمك لمرأ تغلط خطرة ماشي ثلاثة، ثلاثة قاع غلطة" ليشير من خلال هذه الرسائل إلى تخوف كا من مرزاق وزينو أن يكونا مجهولي النسب ولكن مرزاق حاول إقناع أخاه زينو بوجود عائلة نظراً لأنه الأخ الأكبر لتبقى للعقد النفسية تلاحقه، ويظهر ذلك المخرج برسالة ألسنية لزينو قائلاً: "... تفكر منا تفكر ختنا تفكر الحومة تفكر دارنا، ماراكش متفكر بونا"، وبلقطة قريبة يوضح المخرج بصورة لمرزاق وهو شارد الذهن تشير على نسيانه لأبيه وعدم تذكره.

\_ الحلقة رقم 7:

\_ المشهد 2:

\_ الديكور:

صور الخرج هذا المشهد في الشارع واعتمد على ديكور الشارع الذي يقع في زقاق ضيق يصطف فيه الباعة مختلف أنشطتهم، طاولة لبيع المأكولات الخفيفة في الشارع، فكل هذه الأشياء تماشى مع متطلبات التصوير.

\_ الملابس والألوان:

من خلال هذا المشهد يظهر لدى المتلقي بأن المخرج لازل يعتمد على نفس طريقة لباس الشخصيات في المشاهد السابقة والتي تتميز بأنها ألبسة شبابية تتناسب مع مرحلتهم العمرية وهي عبارة عن ألبسة عصرية، حيث كان مرزاق يرتدي سترة من الجينز ودليلة ترتدي كنزة ذات لون وردي يرمز للأنوثة، ورضا يرتدي قبعة زرقاء وقميص أخضر ومئزر أزرق للدلالة على أنه كان يعمل.

\_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

استعان المخرج بمؤثر صوتي واحد وهو الضوضاء في الشارع لإضفاء واقعية أكثر على المشهد.

\_ الإضاءة:

اعتمد في هذا المشهد على إضاءة طبيعية وهذا لما يتطلبه طبيعة المشهد الذي صور في النهار بالإضافة إلى أنه يتماشى مع الوقت الذي يمارس فيه الباعة مختلف أنشطتهم.

\_ اللقطات والزوايا وحركات الكاميرا:

اعتمد المخرج على مجموعة من اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا، حيث استهل المشهد بلقطة عامة جانبية ليعطي للمتلقي الجو الذي دار فيه المشهد، أما اللقطة المتوسطة فجاءت لإبراز الحوار الذي دار بين مرزاق ودليلة وزوليخة ورضا.

\_ القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى قسمين:

القيم الأخلاقية الحسنة:



تمظهرت قيم الإحسان في هذا المشهد بوضوح حيث افتتح هذا المشهد برسالة لسانية تبدي تبادل التحية بين مرزاق وزوليخة ودليلة بعدها طلب مرزاق الأكل وهذا ما يدل على جوعه الشديد وكذلك الفترة الزمنية للمشهد وهي فترة ما قبل الظهرية وكذلك يفسر من خلالها بأنه مرزاق يعتمد على أكل الشارع لأنه ليس له أم أو أخت تعد له الطعام في البيت وتجلى ذلك بقوله " ديريلي سوندويش معقودة الله يخليك" بعدها ناد مرزاق صديقه رضا لتناول الطعام معه لأنه اعتاد على الأكل مع أخيه زينو وأنه يعتبر بمثابة أخ له ولكن رضا يرد عليه بأنه قد أكل مع والدته وتجسد ذلك في الرسالة الألسنية التالية:

مرزاق: "رضا ايجي تاكل معايا"

رضا: "لا لا كليت مع مّا"

مرزاق: "لا لا كول هيا مانخبش نوكل وحدي، دليلة قسميه على زوج"



وهذا ما يدل على إحسان مرزاق لصديقه رضا كما يدل أيضا على جعل ذلك سببا لتقرب رضا لخطبة دليلة على سنة الله ورسوله.

كما أن غياب حليلة عن عملها بجانب زوليخة أثار انتباه مرزاق وكذلك قلق زوليخة التي أرسلت ابنتها دليلة لتتفقدتها في البيت لكن مرزاق استوقفها ويذهب مكانها وهذا راجع لحبه لحليلة واحترامه للمرأة وتجلى ذلك في الرسالة اللسانية بقوله: "خالتي حليلة ما بانتش اليوم"

وترد عليه زوليخة: "راني مقلقة عليها ما بانتش دليلة روعي شوفيها بنتي"

ليرد مرزاق: "أقعدني أنت أقعدني"، وحيث دار الحوار بطريقة محترمة ولهجة عامية وهي اللهجة الوهرانية.

### القيم الأخلاقية القبيحة:



كما أدرجت قيم أخرى قبيحة في هذا المشهد، وقد تجلت في سلوك دليلة مع مرزاق وطريقة النظر إليه دون حياء، بالإضافة الى سلوكها مع رضا وذلك بإحراجه وتجلى ذلك بالرسالة الألسنية " غسل يديك قبل ما تأكل رضا" ويرد رضا عليها بحزن قائلا: لا اليوم ما خدمتش نقيت الحانوت برك".

وهذا ما يدل على أن دليلاً تكن مشاعر إعجاب لمزراق وترى فيه الرجل الشهم والمناسب رغم سلوكاته المنحرفة، على عكس رضا الذي تبغضه وهو شاب بسيط ومهذب يمتن بيع الدجاج في الشارع.

### الحلقة رقم 16:

\_ المشهد رقم 1:

\_ الديكور:

بدا المشهد بديكور متمثل في سطح بناية قديمة سطح هش وفيه مصباح وبطانية منشورة على سطح المنزل مهترئ باب هشية، والذي يحمل لنا الحالة الاجتماعية أزمة السكن التي تعيشها مثل هذه الأحياء.

### الملابس والألوان:

يوضح هذا المشهد الفارق بين المرأة الجزائرية في الأزمنة الماضية وبين المرأة الجزائرية العصرية، حيث تجسد ذلك باللباس الجميل حيث تظهر زوليخة بخمار على الرأس بألوان مختلفة وجلابة بلون بني، فتظهر بشعر أصفر قصير جداً، وهذا يرمز لتحرر المرأة وانسلاخها من القيم والأخلاق في الدين الإسلامي ألفه المجتمع الجزائري.

### الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

اعتمد المخرج على موسيقى هادئة، نظراً لأن المشهد صور ليلاً، وكذلك ليتلاءم و الزمن الذي صور فيه المشهد، كما صاحب هذا المشهد مؤثرات صوتية مثل: صوت صراخ الليل وكذا نباح الكلاب لتبيان الإطار الزمني للمشهد، كما أعطت هذه المؤثرات الصوتية أهمية أكبر للمشهد.

\_ الإضاءة:

اعتمد المخرج في هذا المشهد على إضاءة خافتة حتى يحيل للمتلقي الوقت الذي صور فيه هذا المشهد وهو الليل.

### \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

بمزيج من اللقطات القريبة والمقربة وضح لنا المخرج هذا المشهد وليوصله للمتلقي بدقة وبالأهداف المنشودة وبزاوية تصوير المجال والمجال المقابل وبحركة كاميرا ثابتة نقل لنا حيثيات الحوار الذي دار بين زوليخة وسمية، وأبرز من خلالها ملامح الوجه والانفعالات التي صاحبت المشهد.

-القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى:

القيم الأخلاقية الحسنة:



يترجم هذا المشهد قيم أخلاقية سامية، عبر عنها المخرج بطريقة جذابة تبرز روح الإحسان ومكانة الجيران عند بعضهم والتضامن بينهم وقت الشدائد، ليفتح هذا المشهد بالترحيب والتحية واستخدمت فيه لغة الدارجة بطريقة واضحة تبين المكان الذي صور فيه المسلسل، وهي مدينة الباهية وهران وتجلى ذلك بقول سمية: "كي راهم الشيرات" وترد عليها زوليخة "الحمد لله شوفي أنا مانطولش عليك ورائي كي ميمتك وعلابالي بالحالة كفاش، راني جبتلك شوية من لعشا تاع المعروف هاكي".

كما ظهر في هذا المشهد قيمة مد يد العون والقناعة والشفقة والعطف وترجم ذلك بالرسالة الألسنية "إلا بغيتي تجي وتخدمني معايا وتعاونيني في الحانوت مرحبا بيك ولي كتبها ربي نقسموها" لينتهي المشهد بالثناء والسلام بين زوليخة وسمية دلالة على الاحترام المتبادل بينهما.

### القيم الأخلاقية القيحة:

لم يتضمن هذا المشهد قيم أخلاقية قيحة وذلك راجع لطبيعة المشهد الذي يصور لنا طرق التعامل بين الجيران.

❖ يرجى مشاهدة الحلقة ستة عشر.

### \_ المشهد رقم 2:

#### \_ الديكور:

استهل المشهد برواق ضيق يظهر من خلاله مطبخ بسيط لمنزل رضا وهذا ما يجيلنا إلى طبيعة المكان الذي تم فيه التصوير في حي الدرب العتيق بوهران، والمستوى المادي للعائلة وقد اعتمد أيضا في تصوير هذا المشهد على غرفة الجلوس التي كانت أيضا ذات مساحة صغيرة، وهذا ما يتناسب مع الطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها رضا وأمه فطيمة، وكان أيضا أثاث الغرفة يدعم ما جاء مع باقي الديكور الذي ظهر في المشهد من طاولة وأرائك وستائر.

#### \_ اللباس والألوان:

تميز اللباس في هذا المشهد بالبساطة حيث قدم المخرج الشخصيات بلباس مجتمع بسيط، لتظهر حليلة بخمار بني وقميص صوف بلون أبيض، كما ظهر رضا بقبعة حمراء وسترة رمادية بخط أسود وسروال أحمر ليدل على بساطة رضا وتربيته الحسنة، وفطيمة التي ظهرت بجبة مزركشة وترتدي خمار على رأسها وهي كاشفة لعنقها وهذا راجع لكونها امرأة ماثلة بالبيت، وكذلك أعطى صورة عن صفة لباس المرأة الجزائرية داخل بيتها، وأيضا هذا راجع للسن الذي تبلغه كل من فطيمة وحليمة،

حيث يدل اللون الأحمر الذي يرمز للحوية والقوة والبهجة، أما الرمادي فيرمز للغموض والحياد والرسمية، أما البيض فمدلوله الصفاء والسلام والطهارة.

### \_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

استغنى المخرج في هذا المشهد عن الموسيقى لنقل المشهد بواقعية كما استخدم مؤثر صوتي واحد وهو صوت المفتاح وكذلك صوت الباب عند دخول رضا وغلقه بعدها لإعطاء واقعية أكثر.

### \_ الإضاءة:

اعتمدت إضاءة خاصة في هذا المشهد والمتمثلة بضوء اصطناعي وهو ضوء المصباح للدلالة على الزمن الذي صور فيه المشهد وهو الليل وكذا ليتلاءم مع طبيعة المشهد.

### \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

اعتمد المخرج على اللقطتين العامة والمقربة وزاوية تصوير عادية وكاميرا بانورامية صورت رضا وهو يدخل المنزل برفقة حليلة وهو يضع يده على ظهرها ويساعدها للدخول إلى المنزل، كما يعكس التربية التي يحلى رضا واهتمام والدته به التي عوضته عن غياب والده وطاعة رضا لها نابع من تعلقه الشديد بها، مما انعكس هذا السلوك مع باقي سكان الحي وهي نفس الطريقة التي يتعامل بها مع حليلة وطريقة لباس رضا تدل أيضا على ذلك، بالإضافة إلى أن هذا المشهد يعبر عن العادات العربية القديمة وقد جاءت في الإسلام أيضا ألا وهي إكرام الضيف ويتجلى ذلك في الرسالة الألسنية لفطيمة التي تقول: " رضا موز دير أتاي لخالتك حليلة" وكذلك: " والله ماراكي خارجة بلا عشاء".

وفي هذا المشهد تين بأن فطيمة تعتمد على رضا في كل شيء وتعتبره السند الوحيد لها، فهو الذي يعتني بها ويعيلها وهي تدبر أمور البيت، كما يدل على الاحترام المتبادل بين الجيران خاصة كبار السن.

- القيم الأخلاقية وتنقسم إلى قسمين:

قيم أخلاقية حسنة:



أبرز هذا المشهد قيم أخلاقية حسنة، حيث يظهر المخرج باستعمال الحركة البانورامية صورة رضا وهو يدخل المنزل برفقة حليلة، وافتتح هذا المشهد بقول رضا: "تفضلي خالتي حليلة آآه زارتنا بركة تفضلي" ويتجهان إلى غرفة الجلوس ورضا يضع يده على ظهر حليلة ليساعدها بالدخول وهذا راجع للسن الذي بلغته حليلة وتوقير رضا لها، وكذلك تدل هذه الرسالة الألسنية على رحابة الصدر وإكرام الضيف وعادات الجزائريين في إكرام الضيف والإحسان إليه، وتجلى ذلك برسالة ألسنية أخرى لفطيمة وهي تقول لرضا: "نوض دير أتاي لخالتك حليلة".

كما وضع عادات الغرب الجزائري وهي عادة شرب الشاي بدل القهوة على عكس الشرق والوسط وهذا ما يشير إلى التنوع الثقافي في الجزائر، كم تجلت قيمة الإحسان في هذا المشهد وتدعيما لقيمة إكرام الضيف وظهر ذلك في قول فطيمة: "والله ما راكي خارجة بلا عشا دقيقة نوجد لعشا ونجي"، كما تجسدت أيضا قيمة بر الوالدين بالرغم من أن رضا شاب إلا أنه يساعد أمه في كل شيء حتى في أمور المنزل، وجسد ذلك بالرسالة الألسنية لفطيمة وهي تنادي رضا قائلة: "أرواح عاوني ولدي" ورضا يجيبها بفرحة ورحابة صدر "واه مآا".

## القيم الأخلاقية القيحة:

لا توجد قيم أخلاقية كبيرة نظرا لطبيعة المشهد إضافة إلى العمر الذي بلغته حليلة وفتيمة.

❖ يرجى مشاهدة الحلقة رقم 16.

## \_ الحلقة رقم 20:

## \_ المشهد رقم 1:

## \_ الديكور:

تمثل الديكور في هذا المشهد بغرفة الجلوس بيت مرزاق واحتوت على جدران قديمة فيها سهمين في اتجاهين مختلفين مضامين ليوضح الحالة التي يمر بها الأخوين من تشتت وضياح كلاهما يسير في طريق يختلف عن الآخر رغم قوة ومتانة العلاقة التي تجمعهما، بالإضافة إلى أريكة بسيطة وطاولة خشبية عليها قنينة خمر، ولعبة بايغوث وكل هذه الأشياء تماشت مع متطلبات التصوير.

## \_ اللباس والألوان:

اعتمد المخرج على نفس نمط لباس الشخصيات في الحلقات السابقة والتي تميزت بأنها شبابية يوافق السن التي يمرون بها.

## \_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

صاحب هذا المشهد موسيقى متقطعة توحى بالقلق والريبة نظرا للحالة التي يمر بها مرزاق، ثم وظف بعدها موسيقى حزينة لتتماشى مع طبيعة الموقف سواء موقف زينو أو مرزاق لتبيان حجم الألم والحزن اللذان يمران به، كما تمثلت المؤثرات الصوتية في صوت الولاة بالإضافة إلى رنين الهاتف لإعطاء المشهد واقعية أكثر.

## \_ الإضاءة:

كانت الإضاءة خافتة في هذا المشهد للدلالة على الزمن الذي صور فيه المشهد ألا وهو الليل، كانت الإضاءة اصطناعية تمثلت في المصباح.

### \_ اللقطات والزوايا وحركات الكاميرا:

اعتمد المخرج على مجموعة من اللقطات وزوايا التصوير حيث اعتمد على مزيج من اللقطات القريبة والمتوسطة والعامة للإبراز الجو العام للمشهد وكذا تبيان الملمح التي تعبر عن القلق والحزن والغضب.

### \_ القيم الأخلاقية:

#### القيم الأخلاقية الحسنة:

استهل هذا المشهد بلقطات قريبة لتبرز لنا ملامح مرزاق التي تدل على الشرود والقلق، ليصور المخرج مرزاق ذلك الشاب المتسامح الشهم، الذي يدافع عن عرضه وشرفه رغم كل ما عاناه ولا زال يعانیه، بالإضافة إلى التمهل والقدرة على التحكم في النفس وتجلي ذلك في الرسالة الألسنية التالية: "أنا دوق ماتوا فيزوج الله يرحمهم شا الفايذة كي تعرف" وكذلك في قوله: "ألو وي قطعتك مانيش باغي نهدر ماتزيديش تعيطيلي حتى نعطلك" وأيضا في الرسالة الألسنية التي تدل على دفاعه عن شرفه "واه قتلها إبراهيم، قتلها ظلم، أنا مادارت والو أنا شريفة، أقتلها ظلم أنا علابالي" ويسعى إلى تهدئة لوضع ويجاهد نفسه على ذلك قائلا: "زينو قلبي باغي يخرج مانيش قادر نهدر خليني وحدي" وتدخل رضا لفض الشجار بين مرزاق وزينو وهو يقول: "زينو خوك كبير عليك مرزاق حمبوك" ذلك لأنه يعلم بأن زينو شاب عصبي ومتسرع على عكس مرزاق، كما أنه دعاه لاحترام أخاه الأكبر لأنها تعتبر قيمة سامية يجب مراعاتها بين الأقارب وغير لأقارب.



## القيم الأخلاقية القبيحة:



أظهر هذا المشهد العديد من القيم الأخلاقية القبيحة لكن طغت على المشهد وتجلت في قول مرزاق وهو يتكلم على الهاتف "ألو ماتفهميش ن... سمعي صايي روحي خطيني با رب لعالي خطيني ماتعيشيش معايا أنا إنسان نعيش وحدي ماتفهميش ماتقدريش تعيش معايا" حيث أستخدمت لغة سوقية وعبارات الشارع وأسلوب يتخلله التعنيف النفسي، كما تدل هذه الرسالة الألسنية على أن المتصل امرأة يوحى بوجود علاقة بينها وبين مرزاق قبل الزواج وهذا ما يتنافى مع الدين الإسلامي ومجتمع الجزائري، كما يدل على العقد النفسية لمرزاق بالإضافة إلى حالة الغضب والقلق والتي نتجت عن مجموعة من الانحرافات والقيم القبيحة وجسد ذلك بمجموعة من اللقطات لمرزاق وهو يدخن ويسكب الخمر الكأس تلو الأخرى وهذا ما حرمه الدين الإسلامي كما أنه يشرب الخمر في المنزل وهذا أمر محرم أيضا ويتنافى مع ألفه المجتمع الجزائري، كما يوضح هذا المشهد الانعكاسات التي تعرض لها كل من مرزاق وزينو جراء تشتت العائلة وترعرعهما في الميتم بعيدا عن الأساس الذي يكون القيم الأخلاقية ألا وهي الأسرة، ليشير المخرج أيضا إلى معاناة مجهولي النسب وما يتعرضون له من ضغوطات نفسية ومشاكل اجتماعية.

وكذلك الطعن زينو في شرف أمه وأخته دون بينة منه يعتبر قذفا وهذا ما أثار غضب مرزاق ودخلا على إثره في شجار دون مراعاة فارق السن بينهما وحتى دون وضع أي اعتبار للعلاقة الأخوة التي تربطهما والمكان الذي يعيشان فيه وتجلى ذلك في الرسالة الألسنية لزينو "على خاطر حنا ماشي ولاد حلال، لوكان جينا ولاد حلال لوكان مراناش خيان لوكان قاريين ولا... ما تزيدش تهدرلي على ختك هاديك باسكو ختك كيفها كيف مها".

وهذا ما افقد مرزاق صوابه، كما أن هذه الرسالة تتضمن العمل الذي يمارسونه وهو السرقة، وإلقاء زينو اللوم على ما يعيشونه راجع لأنهم مجهولي النسب وإلا كانوا أولاد من فئة متعلمة ومتحلقة بأخلاق حسنة.

### \_ المشهد رقم 2:

#### \_ الديكور:

يظهر من خلال هذا المشهد أن المخرج لا يزال يعتمد على نفس الديكور في المشهد السابق وظلك لما تطلبه طبيعة المشهد.

#### \_ الملابس والألوان:

اعتمد المخرج على نفس على نفس طريقة اللباس في المشاهد السابقة من ألبسة عصرية خاصة بالشباب وبسيطة وتقليدية بالنسبة لزوليخة.

#### \_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

رافق هذا المشهد موسيقى حزينة توحى بالحزن والغموض والخوف والقلق واستعمل المخرج أيضا مؤثرات صوتية وهي رنين الهاتف.

#### \_ الإضاءة:

اعتمد المخرج على إضاءة اصطناعية خاصة لتعطي دلالة على الزمن الذي دار فيه المشهد وهو الليل.

## \_ اللقطات وزوايا التصوير:

لتصوير هذا المشهد اعتمد المخرج على مجموعة من اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا، حيث اعتمد على اللقطة الأمريكية والزاوية العادية والحركة الثابتة من أجل أن ينقل لنا صورة رضا وتأثره بالعراك الذي دار بين زينو ومرزاق وخوف زينو عليه بعد خروجه من المنزل دون عودة، أما اللقطة العامة فجاءت لإبراز الجو العام والحالة التي كان يعيشها كل ورضا وزينو من زوليخة ودليلة ودالية وهم ينتظرون عودة مرزاق إلى البيت.

## \_ القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى:

## القيم الأخلاقية الحسنة:



افتتح المخرج هذا المشهد بلقطة أمريكية لرضا وهو يلوم زينو على سلوكه مع مرزاق وضرورة احترامه بأسلوب ولغة هادئة لا تخلو من اللوم والعتاب وضرورة مراعاة الحالة النفسية التي يمر بها مرزاق وجسد ذلك أيضا بالرسالة الألسنية لرضا "ماشي قاع حق عليك والله ماكانش لازم دير عليه هذا خوك كبير عليك".

كما توضح أيضا على قوة رابطة الصداقة بين زينو ومرزاق ورضا، ويتضمن هذا المشهد قيمة العفو والتسامح بين الإخوة وتسجد ذلك في الخوف والقلق الكبير لزينو نتيجة تأخر دخول مرزاق إلى البيت وذلك تابع من حبه الكبير له، وبالرغم من كل ما حدث بينهم من شجار إلا أنه لا يزال يحافظ على رابط الأخوة الذي يجمعهم، ودعم المخرج المشهد ذلك برسالة ألسنية لزينو "عمره ما بات برا أو تلفونه راه خلاه هنا" وبلقطة عامة نقل لنا المخرج خوف الجيران أيضا وتضامنهم لبعضهم وقت الشدائد وتجلى ذلك في قول دليلة "الله يسمعنا سماع الخير".

كما ظهرت قيمة العطف والإحسان وحسن المعاملة حتى بين الغرباء حيث تقول زوليخة لداليا "أنت يا داليا بنتي إلا بغيتي أرواحي تباتي معايا" وأيضا أن زوليخة تعتبر داليا مثل ابنتها وتخاف عليها من العودة ليلا إلى البيت.

#### القيم الأخلاقية القبيحة:

ويتخلل المشهد أيضا مجموعة من القبيحة التي تمس قيم المجتمع وهذا يتجسد في خروج داليا ليلا وإعطائها الحرية في منزل يسكنه شباب فقط وهذا ما يتعارض ويتنافى مع القيم والأخلاق. حيث أن على البنت تجنب الخروج ليلا من البيت. كما أن طريقة لباسها وقصة شعرها تتعارض مع طريقة لباس المرأة المسلمة. كما تدل طريقة لباسها على تحررها وغياب الرقابة عليها من قبل والديها. والطبقة الاجتماعية المرموقة التي تنسب إليها. ونفس الشيء بالنسبة لدليلة وزوليخة التي قصدنا بيت مرزاق وزينو دون محرم ولوقت متأخر من الليل وذلك تجسد بالرسالة الألسنية التالية "هيا نُهود وبنتي راهي زوج تاع الصباح". وبعدها ذهبا وتركها داليا وهي فتاة شابة مع زينو ورضا وهذا ما يبرز لنا تراجع القيم الأخلاقية بسبب الغزو الثقافي وتأثر المجتمع العربي الإسلامي عامة والمجتمع الجزائري خاصة بثقافة الغربية. وظهور العديد من مظاهرها في المجتمع بالرغم من أنها تتعارض مع القيم والأخلاق والعادات والدين الإسلامي في الجزائر.

\_ الحلقة رقم 22:

\_ المشهد رقم 1:

\_ الديكور:

اعتمد المخرج في تصوير هذا المشهد على دكان بسيط فيه طاولة وميزان بالإضافة إلى مجموعة من البيض كراسي ذات أرجل طويلة يجلس عليها كل من رضا ومرزاق، كما أن دكان رضا ضيق ذو جدران هشة وقديمة توحى بطبيعة وبساطة العمل الذي يمارسه رضا، كما يناسب هذا الديكور متطلبات التصوير.

\_ اللباس والألوان:

اعتمد المخرج على نفس طريقة اللباس في المشاهد والحلقات السابقة.

\_ الإضاءة:

وظف المخرج في هذا المشهد إضاءة طبيعية المتمثلة في ضوء النهار، ليعبر عن الوقت الذي صور فيه المشهد.

\_ اللقطات وزوايا التصوير:

زواج المخرج في هذا المشهد بين اللقطة المتوسطة والأمريكية بحركة ثابتة ليوضح لنا صورة مرزاق ورضا يتشاوران أمور عرس رضا، وبحركة كاميرا الاتجاه والاتجاه المقابل، وضحت الحوار الذي دار بينهما إبراز مضمون المشهد وهو تقديم مرزاق مبلغ مالي لرضا.

\_ القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية الحسنة:



استهل المخرج هذا المشهد بلقطة متوسطة توضح رضا ومرزاق وهما يتحاوران ويتشاوران في أمور عرس رضا لأن رضا يعتبر مرزاق هو أخوه الأكبر ولا يخفي عليه أي شيء وتجسده ذلك بالرسالة الألسنية وهو يقول: "والله غير هبلني بزاف ما أمرزاق قالتلي ماديرهاش الذهب ديرها مؤخر" وهذا دليل على أن أم رضا تحرص على تسيير شؤون العرس بما يتوافق و قدرة ابنها المادية. ويتضمن هذا المشهد قيمة الأخوة وقوة الصداقة بين مرزاق ورضا وأيضا قيمة التعاون والإحسان بين الأصدقاء ومساعدتهم لبعضهم البعض، وتجسد ذلك بالرسالة الألسنية لمرزاق "نقسملك بالله غير تحكم أنت خويا الصغير" وهذا ما يبين لنا التعاون و التكافل الاجتماعي خاصة وقت الأعراس فكل فرد يساعد بما يستطيع قصد تخفيف مصاريف العرس. وخاصة وأن رضا وحيد ليس له أب ولا أخ فكان مرزاق بمثابة أخوه الأكبر حيث وقف بجانبه وساعده.

وتجسد ذلك بالرسالة الألسنية لرضا "للا مرزاق والله ما نشد، بزاف ديجا عاونتني فالكباش

والله مانشد صاحبي بزاف والله" ليرد عليه مرزاق: "أحكم أنت خويا الصغير أقطب عاون روحك"

**القيم الأخلاقية القبيحة:**

وتجلت في هذا المشهد مجموعة من القيم القبيحة و تتمثل في الكذب وإخفاء الأسرار وهذا ما فعله رضا مع أمه وأخوه على ذلك وتجسد في قول رضا "مرزاق أنا ماغاديش نقول لما بلي أنت عاونتني باسكو لوكان نقولها بلي عطيتني تقولي عطيني ندسهوملك وما تشريش الذهب"، كما يتخلل هذا القول الأنانية والغيرة التي تكنها الحماة للكنة وتدخل أم رضا بكل صغيرة وكبيرة في علاقته مع زوجته.

**\_ المشهد رقم 2:****\_ الديكور:**

اعتمد المخرج في هذا المشهد على ديكور بسيط وهو غرفة جلوس تحتوي على خزانة صغيرة وأريكة بسيطة عليها مستلزمات العروس يوضح لنا المخرج لنا أن دليلة تستعد لرفافها، بالإضافة إلى لوحة حائطية ومصاييح لاستكمال ملامح المشهد وإعطائه واقعية أكثر.

**\_ اللباس والألوان:**

يوضح لنا المشهد مرزاق وهو يرتدي بدلة رمادية وليلة ترتدي جبة خضراء بأكمام طويلة بشعر أسود طويل حيث يرمز اللون الرمادي للحياد والغموض والرسمية والجدية وهما ما يتناسب مع المشهد الذي ظهر فيه مرزاق، أما اللون الأخضر فمدلوله هو العطاء والحياة والنماء.

**\_ الإضاءة:**

استعمل المخرج في هذا المشهد ضوء خافت بإضاءة اصطناعية، تتمثل في مصباحين ذو إضاءة خافتة، للدلالة على الوقت الذي صور فيه المشهد وهو الليل.

**\_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:**

استخدم المخرج موسيقى حزينة نظرا لطبيعة المشهد والحزن والألم الذي تتعرض له دليلة وتعاطف مرزاق معها.

## \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

بلقطة عامة صور المخرج هذا المشهد ليوضح لنا الجو العام الذي دار فيه المشهد وهو وقوف مرزاق ودليلة في غرفة الجلوس ثم بلقطة المجال والمجال المقابل صور لنا الحوار الطي دار بين مرزاق ودليلة لينقل لنا ملامح وانفعالات كل منهما.

## \_ القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى قسمين:

## قيم أخلاقية حسنة:



ترجم هذا المشهد العديد من العديد من القيم الأخلاقية برزت من خلال تقديم مرزاق مبلغ مالي لدليلة وذلك ليساعدها في تجهيزات عرسها، ليظهر في هذا المشهد قيمة التكافل والإحسان والعطف والحنان، كما وضح شهامة ورجولة مرزاق بالوقوف مع جيرانه وقت الشدة وتحمله مسؤولية زواج دليلة وتجلى ذلك في الرسائل الألسنية التي دارت في الحوار التالي:

مرزاق: تفضلي

دليلة: "واشنو هذا"

مرزاق: احكمي باه تعاوني روحك.

دليلة: لا خيرك سبق.



مرزاق: والله غير تشدي أنت قدرك عالي عندي .

دليلة: صاحيت.

مرزاق: راني هدرت مع خالتي زولينخة كاش ما كاين عيطولي ربي يهنيك أختي.

دليلة: بغيت نسقسيك في حاجة إلا تقد، أنا ما عنديش بويا وبغيت أنت تخرجني من دارنا.

مرزاق: نخرج أختي، لا صاي ما تبكيش نهار ماشي نتاع بكا ربي يفرحك.

ليظهر أيضا من خلال الحوار الشغفة على اليتيم إضافة إلى أن دليلة فتاة حساسة، تذكرت والدها المتوفي والدموع تسيل من عينيها كأنها كانت تتمنى وجوده في تلك اللحظة، وهذا ما سبب لها حزن عميق ومرزاق ينهاها عن ذلك لأن اليوم فرحتها ووافق على طلبها باعتبارها أخته التي لم تنجبها أمه.

### القيم الأخلاقية القبيحة:

كما تحلل في هذا المشهد قيم قبيحة وتجسدت في طلب دليلة من مرزاق إخراجها من بيتها وهي عروس وذلك لأن مرزاق لا يعتبر من محارمها وهذا يتنافى مع قيم المجتمع الجزائري المسلم، إضافة خلوتها بمرزاق في غرفة الجلوس دون وجود أي محرم، وعدم مراعاة مرزاق ذلك الأمر وأنها أصبحت متزوجة ولا يجوز له أن يبقى معها لوحدها.

\_ الحلقة رقم 28:

\_ المشهد رقم 1:

\_ الديكور:

اعتمد المخرج في هذا المشهد على ديكور عصري لغرفة جلوس فبيت إلياس وتحتوي على أريكة عصرية وطاولة خشبية صغيرة وأخرى كبيرة مستطيلة الشكل ولوحات حائطية للجزائر العاصمة دليل

على أن مكان تواجد مرزاق وإلياس وكريم في الجزائر العاصمة وليس في مدينة وهران وبالذات في حي الدرب العتيق، كما يوحي لنا هذا الديكور بالطبقة الاجتماعية المرموقة التي ينتمي إليها إلياس.

### \_ اللباس والألوان:

بقي المخرج يعتمد على نفس طريقة اللباس والألوان في المشاهد السابقة.

### \_ الإضاءة:

صور هذا المشهد بإضاءة خافتة نوعا ما، إشارة إلى الفترة التي صور فيها المشهد هي الصباح الباكر.

### \_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

استخدم المخرج مؤثر صوتي وهو زقزقة العصافير، للدلالة على أن وقت المشهد كان صباحا، كما رافقت هذا المشهد موسيقى متسارعة توحى بالقلق وترقب حدوث شيء ما.

### \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

مزج المخرج بين العديد من اللقطات منها المتوسطة والعامة والقريبة ولأمريكية لينقل لنا حيثيات المشهد بأكمله بزوايا جانبية وكاميرا ثابتة.

### \_ القيم الأخلاقية: وتنقسم إلى قسمين:

### القيم الأخلاقية الحسنة:



افتتح هذا المشهد بمرزاق وهو يدخل إلى غرفة جلوس منزل أخاه إلياس ومعه صديقه كريم قائلا: "السلام عليكم، وين راه زينو، ماتقولوليش مزال راقد" إذ وبمجرد دخوله سأل عن زينو وتفقدته مما يدل على أنه محور اهتمامه، وعندما علم أن أخاه في السجن أخذ يلقي باللوم على نفسه مما يعبر عن حبه الكبير له وخوفه عليه لأنه يعتبره مسؤوليته وأنه السند الوحيد له وهذا ما يفسر حرصه على سلامته وتجدد ذلك بمجموعة من اللقطات التي تبرز ملامح مرزاق بالإضافة إلى الرسائل الألسنية التي تدعم ذلك وتجلى ذلك في قول مرزاق "شا دايني نخليه معاه أنا".

### القيم الأخلاقية القبيحة:



أدرجت العديد من القيم الأخلاقية القبيحة في هذا المشهد وتجلت في عدم رد كل من إلياس وكريم السلام وانشغال كريم بتدخين السجائر وشرب الكحول وهذا ما أظهر المخرج بلقطة متوسطة، إضافة إلى ممارسة التجارة بالمخدرات و يتجلى ذلك في قول إلياس "جماعة خالد يقولو مشروهم بالغيرة" وكذا تورطهم مع المافيا و العقوبة التي ينتظرها زينو، وكذلك ردة فعل مرزاق حيث رد بغضب وبألفاظ سوقية وغير لائقة حيث أنها كانت مزيج من الدارجة والفرنسية وتجسد ذلك بالرسالة اللسانية لمرزاق في قوله: «خالد نعرفه بلي رخييس دوك يجره معاه»، كما تجسد كذلك المزيد من مظاهر

أللأألاقللة وهله الرشلولة فى مبال العذالة وبللس ذلك فى قول إلباس لمزلال «ل باوؤل ءرول نشوفولو أفوكا بللطل ملبل بلرلول» وهءا ما بلعكس أن إلباس نشأ فى أسرة غنلة وأن المال لءله بلعمل به ما بلرلء لللى ولو كان ذلك فى أمور غير شرللة. كما بلن لنا هءا المشهل أبلضا موضوع الللانة وفشل الأسرار بلن الأصلءاء و الإلولة بسء ذلك بالرسالة اللسانلة لكرلم وهو بلقول «راه كالن وائل زفة فى وسلنا وراه بلوصل كلش لبوسف» وهءا شلء مع القلم و الأللال الإسلاملة.

\_ المشهل اللانى:

\_ الللكور:

اعلمء الملرل فى هءا المشهل على ءلكور اللرلل والململل فى شارع راقل فىه أشلار ومنزل بلون أبلض وأمامه سلارة فألرة، وكل هءه الأشلء اللل اللماشل مع ململبلال اللصولر.

\_ الملبس والألوان:

لابع الملرل نفس طرللة اللباس فى المشاهء السابقلة، وذلك لما بلللم المشهل وكذلك بالنسبة لأللم اللل ظهرت بطللة عصرلة بشعر ممول ومصلول بلون أصفر وسرول اللر ضلقل وسلرة سولاء ضلقل للإضافة إلى زولها اللل بلرلءل سرول اللر وألر وقملص أبلض للءلاله على الطبلقة اللللماعلة المرمولة اللل بلنمون إليها.

\_ الموسلقل والمؤللرال الصوللة:

صاحب هءا المشهل مؤلر صولل وهو صوت الشارع وزقلقة العصافر للءلاله على أن المشهل صور فى الصباح، ووظف الملرل موسلقل هائله ومؤلر لللناسب مع ءراملة المشهل لللر عن الفرل والسرور والأمل.

\_ الإضاءة:

كانل طبلللة، لما بللاءم مع المشهل لأنه صور فى الشارع وهو ضوء الشمس.

## \_ اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا:

اعتمد المخرج على مجموعة من اللقطات التي تبرز أحداث المشهد من فرح وسرور وأمل وهي اللقطة القريبة والعامية وكذلك المتوسطة ونقلت هذه اللقطات بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية.

## \_ القيم الأخلاقية:

## القيم الأخلاقية الحسنة:



استهل هذا المشهد بلقطة عامة توضح زينو ومرزاق وإلياس يقفون أمام منزل أختهم، بعدما عرفوا مكانها وتجسد ذلك بالرسالة الألسنية "زينو على حساب مليك ختنا تسكن هنا، هاذ الخطرة تاع بصح" وهذا دليل على قوة رابطة الأخوة ومعاناتهم الكبيرة والجهود التي بذلوها لإيجاد أختهم لتبدوا ملامح السعادة بادية على وجوههم وتجسد ذلك في الرسالة الألسنية لإلياس "مام أنا زيدت كونفيرميت وتأكدت وسمها يسرى تسكن هنا مزوجة مع واحد سمو حكيم عاقل وجونتي" وهذا ما يدل على اصرارهم لمعرفة كل التفاصيل في حياة أختهم واطمئنانهم عليها واستقرار حياتها الزوجية كما جسد خوف الأخ على أخته وحب الخير لها، وبعد طول مدة البحث عنها والصعوبات التي واجهوها فضلوا في الأخير البقاء بعيدا عنها نظرا للمشاكل التي يواجهونها وتجسد ذلك بالرسالة الألسنية

"الشيرة راها هانية، خليها راها لباس عليها حنا كما خرجنا من مشكلة كبيرة أني خايف كاش ما يعرفوا بلي هذي ختنا كاش ما يديروها خليها بعيدة على المشاكل".

### القيم الأخلاقية القبيحة :



في هذا المشهد توظيف لقيم مخالفة للمجتمع الجزائري الإسلامي حيث تم توظيف اللغة الفرنسية وهذا ما يوضح تأثرهم بالحضارة الغربية وتجسد ذلك بالرسالة الألسنية "مام أنا زيدت كونفورميت".

كما وضع هذا المشهد غياب الغيرة على المحارم وظهر في لباس أخت مرزاق وهي تخرج من بيتها بسرور ضيق، وهذا ما يتعارض مع القيم الأخلاقية للمرأة الجزائرية المسلمة التي طبعها الاحتشام والتستر.

سابعاً : نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية:

- السؤال الفرعي الأول: كيف تم تجسيد قيمة الإحسان في مسلسل أولاد لحلال؟

حيث تم تجسيد قيمة الإحسان في المشهد الثاني من الحلقة (07) والمشهد الأول من الحلقة (16)، وكذلك في المشهد الأول من الحلقة (20)

- السؤال الفرعي الثاني: كيف تم تجسيد قيمة الأخوة في مسلسل "أولاد لحلال" حيث تم تجسيد قيمة الأخوة في: المشهد الأول من الحلقة (07) والمشهد الثاني من الحلقة (20) وكذلك في المشهد الأول والثاني من الحلقة (28).

- السؤال الفرعي الثالث: كيف تم تجسيد قيمة التعاون في مسلسل أولاد الحلال؟

تم تجسيد قيمة التعاون في: المشهد الأول والثاني من الحلقة (22).

- السؤال الفرعي الرابع: كيف تم تجسيد قيمة التكافل الاجتماعي في مسلسل أولاد الحلال؟

تم تجسيد قيمة التكافل الاجتماعي في: المشهد الثاني من الحلقة (20)، والمشهد الأول والثاني من الحلقة (22).

- السؤال الفرعي الخامس: كيف تم تجسيد قيمة طاعة الكبار في السن في المسلسل أولاد الحلال؟

تم تجسيد قيمة طاعة الكبار في السن في: المشهد الثاني من الحلقة (07) والمشهد الأول من الحلقة (20).

## سابعاً : نتائج الدراسة:

بعد أن قمنا بتحليل عينة من الحلقات المختارة من مسلسل أولاد الحلال من خلال التقطيع التقني للمشاهد المختارة والتحليل التعييني والتضميني لهذه المشاهد خرجنا بحوصلة عامة، بها مجموعة من النتائج والتي أزاحت الغموض عن الإشكالية التي طرحناها في الجانب المنهجي للدراسة وتمثل هذه النتائج فيما يلي:

- جسد لنا هذا العمل الدرامي الشعور بروح المسؤولية اتجاه الإخوة والالتزام بالوصية والسعي لتحقيقها بكل إصرار.

- أبرز المسلسل النتائج السلبية للتشتت الأسري على الأبناء من سن الطفولة وحتى مراحل متقدمة من العمر، ليوضح من خلالها أهمية الأسرة ومكانتها لتشبع المجتمع بالقيم الأخلاقية ودورها الحساس في بناءه.

- العقد النفسية والمشاكل التي يعيشها مجهولي النسب، حيث تعتبر هذه القضية قضية أخلاقية شائكة إضافة إلى ذلك المعاناة التي يعيشها الأطفال في الميتم، وتجلياتها على المدى البعيد.

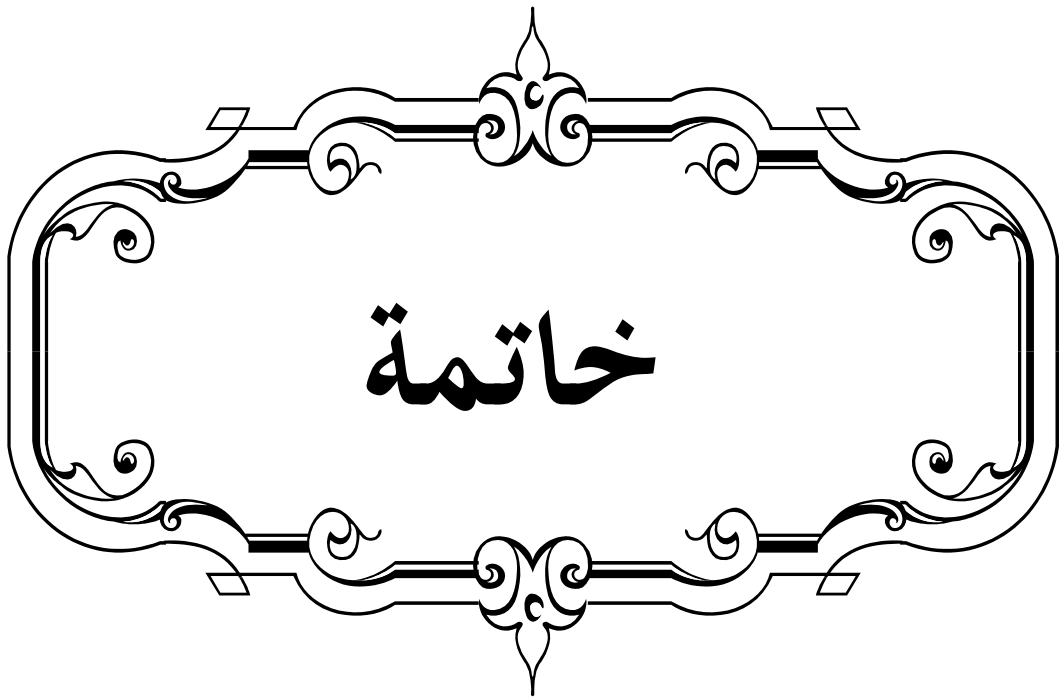
- ومن النتائج المتوصل إليها أيضا الأهمية الكبيرة التي يلعبها الديكور في نقل الواقع والتعبير عن المستوى المعيشي والنظام القيمي والأخلاقي لأي مجتمع، حيث اعتمد المخرج نصر الدين السهيلي على طابع عمراني قديم نقل من خلاله الواقع المعيشي في الأحياء الشعبية من فقر وأزمة سكن خانقة.

- اعتمد في هذا المسلسل على شخصيات منحرفة تمارس سلوكيات منبوذة داخل المجتمع من تدخين وسرقة وشرب الخمر وتجارة المخدرات.

- يوضح لنا المخرج من خلال مسلسل "أولاد الحلال" مدى تأثير الشباب بالحضارة الغربية سواء في طريقة اللباس أو قصات الشعر ونمط الحياة، وهذا ما يرجع للغزو الثقافي وما يخلفه من آثار سلبية وهتك للبناء القيمي والأخلاقي للحضارات، كما أنه قضى على الخصوصية والهوية العربية الإسلامية عامة والجزائرية خاصة.



- العواقب الوخيمة للشك والغيرة وأثارها على الأسرة والأبناء والمجتمع.
- وظف المخرج مجموعة من القيم الأخلاقية الحسنة والتي تتمثل في الإحسان، التعاون، التكافل الاجتماعي، طاعة كبار السن والإخوة، لكن مرر لنا ضمنا مجموعة من القيم الأخلاقية الغير سوية التي طغت على المجتمع الجزائري.
- جسد هذا المسلسل التحرر المبالغ فيه للمرأة الجزائرية، حيث بين بطريقة غير مباشرة المرأة الجزائرية التقليدية ومن طبعها الاحتشام والحياء خاصة في طريقة اللباس على عكس المرأة في الوقت الحالي التي أصبحت تتشبه في طريقة قصة الشعر وارتداء سراويل الضيقة والمبرزة لمفاتن المرأة.
- تجلت في هذا المسلسل قيمة التعاون والإحسان بين جيران الحي وأبنائه والرابطة القوية التي تجمعهم، رغم صعوبة الحياة وقساوتها كما أبرز مظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي خاصة في الأفراح الجزائرية.
- ترجم المسلسل الفارق بين الطبقة الشعبية البسيطة والطبقة البرجوازية، حيث يظهر هذه الطبقة الأخيرة بوضوح بالإضافة إلى تحكّمهم بكل صغيرة وكبيرة.
- كما أبرز لنا المخرج المشاكل التي يعاني منها الشباب خاصة العاطفية والمادية، وهذا ما جعلهم يسعون للثراء وكسب المال ولو كان بالطرق غير الشرعية كالسرقة وتجارة المخدرات.
- العنف الجسدي واللفظي الذي تتعرض له المرأة في حياتها اليومية، كما صورت المشاهد كفاح المرأة الجزائرية وتحملها مسؤولية تربية أولادها والخروج للعمل من أجل كسب قوت يومها.
- استعمل المخرج لهجة جزائرية ممزوجة بلغة أجنبية مما يشكل عائق أمام انتشار ورواج الدراما الجزائرية خارج الجزائر، وبذات في الدول العربية.



## خاتمة

تعتبر الدراما الجزائرية في خطاها الأولى مقارنة بجاراتها مثل تونس والمغرب وبعض الدول العربية التي قطعت أشواطاً كبيرة مثل مصر وسوريا وغيرها...

ولازالت الدراما الجزائرية تحتاج لاهتمام كبير، تتخبط في مستنقع التقليد الأعمى، مما يجعل المشاهد الجزائري ينفر منها، لأنها لا تمثل قيمه أخلاقه طريقة عيشه، ولقد كان مسلسل "أولاد الحلال" بمثابة شعلة أمل، حيث عبر عن الواقع المعيشي للمجتمع الجزائري مما أدى لارتفاع نسبة المشاهدة، كما لاقى رواجاً خارج الجزائر رغم استعمال اللهجة الوهرانية في العمل، واعتبر أيضاً المرأة العاكسة لحياة الجزائري وما تحمله من تناقضات، إذ وبالرغم من نقله للقيم الأخلاقية بدلالة تتنافى مع المبادئ الإسلامية إلا أنه ومع الأسف هذا هو الواقع الذي نقله لنا بصدق وواقعية خاصة في الأحياء الشعبية مثل حي الدرب العتيق بوهران الذي يعتبر عينة عن باقي المدن الجزائرية الأخرى.

هذا ما يؤكد ضرورة اتجاه الدراسات الأكاديمية والإعلامية لتغيير القيم الأخلاقية والحفاظ عليها من خلال تقديم القدوة والأنماط الإنسانية السليمة نظراً لخطورة المضامين الإعلامية وأثرها على المجتمع خاصة الفئات الهشة كالأطفال والمراهقين وحتى الشباب، ولتتوافق هذه المضامين مع القيم الأخلاقية التي نص عليها الدين الإسلامي وكذا ما يتوافق وطبيعة المجتمع الجزائري المحافظ.



● قائمة المصادر:

1- الحديث النبوي الشريف.

2- القرآن الكريم.

● قائمة المراجع:

1- إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الديني، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

2- أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، الطبعة الأولى، لبنان، دار النهضة العربية، 2003.

3- برنار توسان: ترجمة محمد نظيمي، ما هي السيميولوجيا، الطبعة الثانية، لبنان، دار إفريقيا للشرق، 2000.

4- بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

5- بول كوبلي وليساجونز: ترجمة جمال الجزيري، علم العلامات، مصر، مطبعة المجلس الأعلى للثقافة، 2005.

6- توفيق الطويل، فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

7- جمال حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية، التيارات والمدارس السيموتيقية في الثقافة الغربية، مكتبة المثقف، 2015.

8- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأخلاق في علم الاجتماع الأخلاقي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2008.

- 9- ربحي مصطفى عليان وحسن أحمد المومني، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديثة، 2006.
- 10- رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، -أسس علمية وتدريبات-، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2004.
- 11- رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار الفكر.
- 12- رضوان بلغيري، سيميولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، الجزائر، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2012.
- 13- رواية عبد المنعم عباس، الأخلاق عند باسكال، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- 14- ساعد هماش، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، جامعة باتنة.
- 15- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عمان، دار الكتاب العالمي، 2008.
- 16- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الأخلاق في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة النبوية وآثار الصحابة، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة فهد الوطنية، 2015.
- 17- سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، 2013.
- 18- سمير خطاب، التنشئة السياسية والقيم، الطبعة الأولى، جامعة المنوفية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
- 19- طاهر محسن الغالي -صالح مهدي العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الثالثة، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010.

- 20- عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- 21- عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، الهيئة العامة للكتاب، 1998.
- 22- عبد الفتاح محمد العيسوي، موسوعة كتل علم النفس الحديث مناهج العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، الإسكندرية، دار الراتب الجامعي، 1997.
- 23- عقيل حسن عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
- 24- علاء مشدوب، مقاربات نقدية في الخطاب الدرامي السنماتوغرافي، ط1، الأردن، دار الإياد، 2016.
- 25- علي شريعتي، الأخلاق للشباب والطلاب والناشئة، الطبعة الأولى، العراق، دار الأمير للثقافة والعلوم، 2006.
- 26- عمار بوحوش، دليل الباحث من المنهجية وكتاب الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990.
- 27- فائزة أنور شكري، القيم الأخلاقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
- 28- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2019.
- 29- ماجد الجلاد زكي، تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة، 2005.
- 30- ماجدة مراد، الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، 2005.

- 31- محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
- 32- م حمد شيخ أحمد محمد، القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشرعية، السودان، مؤتمر دولي للسيرة النبوية، جامعة إفريقيا العالمية، 2013.
- 33- محمود المصري، من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، الطبعة الأولى، الجزء 2، دار التقوى للنشر والتوزيع، 2007.
- 34- مروة جمال الدين، الدراما والمجتمع، قضايا الطفولة نموذجاً، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي - ملتزم الطبع والنشر-، 2010.
- 35- مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه منهجه وأساليبه وإجراءاته، الأردن، بيت الأفكار الدولية.
- 36- منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة، 2010.
- 37- هدى علي جواد الشمري - سعدون محمد الساموك، النظام الأخلاقي والتربية الإسلامية، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2002.
- 38- يوسف الشاروني، أثر تطور وسائل الاتصال على تطور الأشكال القصصية والدرامية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1989.

• المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1- أروى بن عبد الله بن محمد الفقيه، بحث في القيم، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة: قسم الثقافة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1430هـ / 1431هـ.



- 2- أسماء بن مريم-عايدة فريطس، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة الأخلاق لدى المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيغل، 2017-2018.
- 3- أشرق محمد مازن المناظر، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأردن، قسم الإعلام، 2010/2011.
- 4- إلهام عريس-هدى عريس، القيم في البرامج التلفزيوني الموجهة للأطفال ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيغل، 2018، 2019.
- 5- خيرة فكايري، تأثير الدراما التلفزيونية على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اتصال وعلاقات عامة، جامعة خميس مليانة، 2018-2019.
- 6- سديرة أسامة، تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق هراس، 2016، 2017.
- 7- سمية برحيل، دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أحمد بن بلو، وهران، 2018-2019.
- 8- سمية بلميلود، المعالجة الدرامية لواقع السياسة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة مستغانم، 2017، 2018.
- 9- سمية سلمان عثمان العجرمي، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

- 10- سميرة بلغيشية، الدراما التلفزيونية العربية وجمهور النساء الماكثات في البيت، أطروحة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2010-2011.
- 11- سميرة بن يحيى، الضوابط الأخلاقية وجرائم الغش والتدليس في النشاطات التجارية بالجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الاجتماعية، جامعة جيجل، 2011.
- 12- سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2008م/2009م.
- 13- صالح محمد حميد، أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية، دراسة مسحية، جامعة الأندلس، صنعاء، 2016.
- 14- عبد المنعم نايلي، الدراما التلفزيونية ودورها في الدعوة الإسلامية، مذكرة نيل شهادة ماستر، قسم أصول الدين، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016-2017.
- 15- عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية، مقوماتها ضوابطها الفنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2010.
- 16- علي بن مسعود بن أحمد العبسي، تنمية القيم لدى طلاب المتوسطة من وجهة نظرية معلمي التربية الإسلامية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، السعودية، 1429هـ/1430هـ.
- 17- فريال لعور-نجاة خلاف، تجليات العنف في الدراما الجزائرية، دراسة سيمولوجية، لمسلسل النار الباردة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019، 2018.
- 18- كبيش حنان، القيم الأخلاقية في محتوى كتاب التربية الإسلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.

- 19- مرياي نورة-بن عواطة خديجة، القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
- 20- ميمونة بن صيد -فلة بدرين، تحليلات القيم السوسيوثقافية في الدراما التلفزيونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018-2019.
- 21- نيفين بوزية-نجوى عدنان، أثر الدراما المدبلجة على القيم الأخلاقية، مذكرة استكمالا لمساق البحث الإعلامي، نابلس، قسم الصحافة الإلكترونية المكتوبة، 2017.

● القواميس والمعاجم:

- 1- إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، دار المعارف، 1985.
- 2- أحمد الزيدي، معجم المصطلحات الإعلامية، الدعوى والإعلام الإسلامي، دار الفجر للطباعة والنشر، العراق، 2010.
- 3- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، فصل الخاء، باب القاف، دار المصادر، الطبعة الأولى، بيروت، 2003.
- 4- عيسى مومني، المنار، قاموس لغوي عربي-عربي، دار العلوم للنشر والتوزيع، حي النصر، عنابة، 2008.
- 5- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
- 6- مصطفى إبراهيم، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، 1973.

• المجالات والمطبوعات:

- 1- باية سيفون، مطبوعة محاضرات في السيمولوجيا، المسلية، جامعة محمد بوضياف، 2016.
- طاهر عوض فقدان، القيم الأخلاقية في النص المسرحي، الحسيني، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد4، 2017.
- 2- عبد المالك زبير، المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، العدد الثاني والثالث، جيجل، 2007.
- محمد أمين الحق، القيم الإسلامية في التعليم وآثارها في المجتمع، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، شياغونغ، المجلد 9، ديسمبر، 2012.
- 3- وائل بركات، السيمولوجيا بقراء: رولان بارث، مجلة جامعة دمشق، المجلد رقم18، العدد2، 2002.

• المواقع الإلكترونية:

- 1- تمت الزيارة يوم 10 فيفري 2020 على الساعة 20:20 <http://mwdooz.com>
- 2- تمت الزيارة يوم 02 مارس 2020 على الساعة 19:03 [yovth.studio](http://yovth.studio)
- 3- تمت الزيارة يوم 10 مارس 2020 على الساعة 23:18 [www.Ah.avafaghe.coM](http://www.Ah.avafaghe.coM)
- 4- تمت الزيارة يوم 26 مارس 2020 على الساعة 15:30 <https://dorar.net>
- 5- تمت الزيارة يوم 26 مارس 2020 على الساعة 20:25 <https://www.alukah/net>
- 6- تمت الزيارة يوم 01 أبريل 2020 على الساعة 07:40 [islam way.net](http://islam way.net)
- 7- تمت الزيارة يوم 23 ماي 2020 على الساعة 19:25 <https://www.islaMonline.net>

8- تمت الزيارة يوم 23 ماي 2020 على الساعة 18:17 <https://Mugtamaz.com>

9- تمت الزيارة يوم 24 ماي 2020 على الساعة 16:14 <https://www.allitihad.ar>

10- تمت الزيارة يوم 23 ماي 2020 على الساعة 21:38

<https://www.djazziress.com>




# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر والتقدير
	إهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
5	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
7	2- أسباب الدراسة
8	3- أهمية الدراسة وأهدافها
9	4- تحديد مفاهيم الدراسة
14	5- الدراسات السابقة
24	6- منهج الدراسة وأدواتها
28	7- مجتمع الدراسة
28	8- عينة الدراسة وحدودها
31	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
	I - مدخل عام إلى القيم الأخلاقية
34	تمهيد
35	أولا: ماهية القيم
46	ثانيا: ماهية الأخلاق
53	ثالثا: مفهوم القيم الأخلاقية
54	رابعا: مصادر القيم الأخلاقية
56	خامسا: مبادئ القيم الأخلاقية
47	سادسا: أهمية القيم الأخلاقية
58	سابعا: نماذج عن القيم الأخلاقية
65	خلاصة

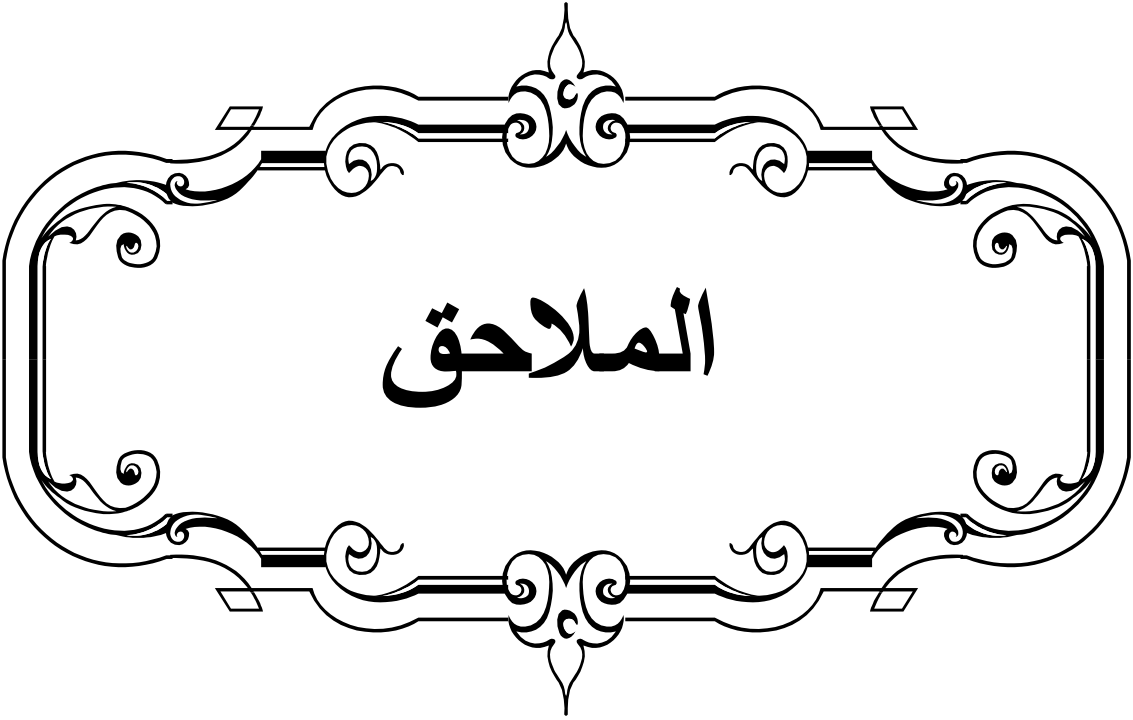
	II-الدراما التلفزيونية وواقعها في الجزائر
67	تمهيد
68	أولا: مفهوم الدراما التلفزيونية
69	ثانيا: الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية
71	ثالثا: أشكال الدراما التلفزيونية وأنواعها
76	رابعا: البناء الفني في الدراما التلفزيونية
81	خامسا: أثر الدراما التلفزيونية على القيم
83	سادسا: واقع الدراما الجزائرية وبوادر ظهورها
86	خلاصة
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
89	تمهيد
90	1-التعريف بمسلسل ولاد الحلال
91	2-التعريف بالمخرج
91	3-ملخص المسلسل
92	4-التقطيع التقني للمشاهد المختارة
123	5-التحليل التعييني للمشاهد المختارة
128	6-التحليل التضميني للمشاهد المختارة
160	7-النتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية
161	8-النتائج العامة للدراسة
164	خاتمة
166	قائمة المصادر والمراجع
132	فهرس المحتويات
181	قائمة الملاحق





فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
92	الحلقة 3: المشهد 1	01
95	الحلقة 7: المشهد 1	02
98	الحلقة 7: المشهد 2	03
100	الحلقة 16: المشهد 1	04
102	الحلقة 16: المشهد 2	05
104	الحلقة 20: المشهد 1	06
111	الحلقة 20: المشهد 2	07
114	الحلقة 22: المشهد 1	08
116	الحلقة 22: المشهد 2	09
117	الحلقة 28: المشهد 1	10
120	الحلقة 28: المشهد 2	11























## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن القيم الأخلاقية التي تتضمنها الدراما التلفزيونية الجزائرية، وكيف ساهمت العناصر الدرامية من ديكور وإضاءة وألوان، بالإضافة إلى اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير، التي عكست واقع النظام القيمي في المجتمع الجزائري لتكون الإشكالية بالسؤال الرئيسي التالي: ما هي القيم الأخلاقية التي تتضمنها مسلسل أولاد الحلال، كما درجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج التحليل السيميولوجي بتطبيق مقارنة "رولان بارث" كما تم الاعتماد على العينة القصصية، المكونة من 06 حلقات من مسلسل أولاد الحلال وتم اختيار 11 مشهد.

وكانت من نتائج هذه الدراسة أن المسلسل تناول القيم الأخلاقية السلبية والإيجابية، حيث يبرز آثارها على المنظومة القيمية مستقبلا خاصة وأن المسلسل يتمحور حول الأسرة ودورها في بناء القيم الأخلاقية.

**Study summary:**

The study aimed to reveal the moral values contained in the Algerian television drama, and how the dramatic elements of decor, lighting, and colors, in addition to the footage, camera movements, and photographic angles that reflected the reality of the value system in the Algerian society, so that the problem is the following main question:

What are the ethical values included in the series "wled lhlel"

It also included a set of sub-questions, and in order to achieve the objectives of the study, the methodology of semiological analysis was used by applying the "Roland Barth" approach. The intentional sample, consisting of 06 episodes of the series "wled lhlel", was also relied on, and 11 scenes were chosen.

Among the results of this study: The series deals with moral values negatively and positively, highlighting their implications for the value system in the future, especially since the series revolves around the family and its role in building moral values.